

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩ هـ

حققه وخرج أحاديثه

الدكتور ماهر ياسين فحل

شيخ دار الحديث العراقية

أشرف عليه وراجعه

بشار عواد معروف



بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِي:



١ بَابُ مَا جَاءَ فِي خَلْقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[(١)]، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ[(٢)]، وَلَا بِالْقَصِيرِ. وَلَا بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ[(٣)]، وَلَا بِالآدَمِ[(٤)]، وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ[(٥)]، وَلا بِالسَّبْطِ. بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً[(٦)]، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ[(٧)].

---

(١) في موطئه برواية يحيى بن يحيى الليثي (٢٦٦٥)، بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف.

(٢) **البائن**: المفرط في الطول.

(٣) الأمهق: الشديد البياض.

(٤) الآدم: الأسمر.

(٥) القطط: الشديد الجعودة.

(٦) المحفوظ: أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين، فقوله: «على رأس ستين» رواية شاذة، وصحح البخاري رواية الثلاث والستين.

(٧) **إسناده صحيح.**

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٢٣) وقال: «حسن صحيح». وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٨٦)، وابن سعد ١/١٩٠ و٢٢٤ و٤١٣ و٤٣٢ و٢/٣٠٨، وأحمد ٣/١٣٠، ١٤٨، ١٨٥، ٢٤٠، والبخاري ٤/٢٢٧ (٣٥٤٧)، و٤/٢٢٨ (٣٥٤٨)، و٧/٢٠٧ (٥٩٠٠)، ومسلم ٧/٨٧ (٢٣٤٧)، والنسائي =

٢ ـ حَدَّثَنَا حُمَيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَبْعَةً: لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، حَسَنَ الْجِسْمِ، وَكَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، إِذَا مَشَى يَتَكَفَّأُ[(١)].

٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، عَظِيمَ الْجُمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ[(٢)].

٤ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[(٣)] قَالَ: حَدَّثَنَا

= في الكبرى كما في التحفة (٨٣٣)، والطبري في تاريخه ٢٩١/٢، وابن حبان (٦٣٨٧)، والآجري في الشريعة ٤٣٨، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٠١/١ و٢٢٩، وفي دلائل النبوة، له ٢٣٦/٧، والبغوي (٣٦٣٥). وانظر: تحفة الأشراف (١) (٨٣٣)، والمسند الجامع ٣٨٥/٢ حديث (١٣٤٠). وسيتكرر في (٣٨٣) و(٣٨٤).

(١) **إسناده صحيح**، حميد هو ابن أبي حميد الطويل ثقة يدلس؛ لكن لا تضر عنعنته عن أنس، فقد ذكر الذهبي (الميزان ٦١٠/١) أن عامة ما يرويه حميد عن أنس إنما سمعه من ثابت.
قلت: وثابت هو البناني ثقة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٥٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريب». وأخرجه ابن سعد ٤٢٨/١، وأبو داود (٤٨٦٣)، والبزار (٢٣٨٨)، وأبو يعلى (٣٧٤١)، و(٣٧٦٣) و(٣٧٦٤) و(٣٨٣٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٠٣/١. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٧٢٠)، والمسند الجامع ٣٥٨/٢ حديث (١٣٣٩).
تنبيه: هكذا روى حميد عن أنس، وفيه: «أسمر اللون». ورواه غيره عن أنس: «أزهر اللون» وهو أصح.

(٢) **إسناده صحيح**، شعبة هو ابن الحجاج، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي ثقة عابد، ومن زعم أنه اختلط بأخرة فقد جانب الصواب، فالرجل قد شاخ ونسي، وما حدّث عنه في حال نسيانه سوى سفيان بن عيينة، ولذلك لم يخرج له الشيخان من طريقه شيئًا.

(٣) وكيع هو ابن الجراح، ولم يأت التصريح باسم أبيه إلا في نسخة (جـ).

سُفْيَانُ[١]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ اَلْمَنْكِبَيْنِ، لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ[٢].

٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمُ الرَّأْسِ، ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ[٣]، طَوِيلُ الْمَسْرُبَةِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ[٤].

---

(١) سفيان: هو الثوري، وجاء التصريح باسمه في طبعة الدعاس. واتفقت النسخ على عدم التصريح به بما فيها النسخ التي اعتمدها البيجوري (المواهب اللدنية ٤) في شرحه للشمائل، وقد اعترض على الترمذي لعدم التصريح به.

(٢) **إسناده صحيح**، سفيان الثوري من أوثق الناس في أبي إسحاق.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٢٤ و٣٦٣٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالسي (٧٢١)، وابن أبي شيبة ٣٦٥/٨ و٤٥٠، وأحمد ٢٨١/٤ و٢٩٠ و٢٩٥ و٣٠٠، والبخاري ٢٢٨/٤ (٣٥٤٩) و١٩٧/٧ (٥٨٤٨) و٢٠٧/٧ (٥٩٠١)، ومسلم ٨٣/٧ (٢٣٣٧)، وأبو داود (٤٠٧٢) و(٤١٨٣) و(٤١٨٤)، وابن ماجه (٣٥٩٩)، والنسائي ١٣٣/٨ و١٨٣ و٢٠٣، وأبو يعلى (١٦٩٩) و(١٧٠٠) و(١٧٠٥) و(١٧١٤)، وابن حبان (٦٢٨٤) و(٦٢٨٥)، والبيهقي ٢٢٢/١. وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (١٨٤٧)، والمسند الجامع ١٧٣/٣ حديث (١٨٠٥). وسيتكرر في (٢٦) و(٦٤).

(٣) في «جـ، د»: «ضخم الرأس والكراديس». وما أثبتناه من بقية النسخ، وهو الموافق للجامع.

(٤) **إسناده حسن ومتنه صحيح**، عثمان بن مسلم بن هرمز ضعيف يُعتبر به عند المتابعة فيتحسن حديثه، كما في «التحرير»، وقد تابعه عبد الملك بن عمير ـ وهو حسن الحديث ـ عند ابن أبي شيبة ٥١٤/١١، وعبد الله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١١٦/١، وأبي يعلى (٣٦٩)، وابن حبان (٦٣١١). وتابعه أيضًا صالح بن سعيد، وهو مقبول عند المتابعة، عند عبد الله أيضًا ١١٦/١، والنسائي في «مسند عليّ» كما في تهذيب الكمال ٥٣/١٣، لذلك قال الترمذي =

٦ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ[(١)].

٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَلِيمَةَ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى غُفْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَمْ يَكُنْ[(٢)] رَسُولُ اللهِ بِالطَّوِيلِ الْمُمَّغِطِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، لَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلَا بِالسَّبْطِ، كَانَ جَعْدًا رَجِلًا، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلْثَمِ، وَكَانَ فِي وَجْهِهِ تَدْوِيرٌ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ[(٣)]، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ، أَهْدَبُ الأَشْفَارِ، جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَالْكَتَدِ،

= في الجامع (٣٦٣٧): «حسنٌ صحيحٌ». ومحمد بن إسماعيل شيخ الترمذي هو الإمام البخاري، وشيخه أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

وأخرجه الطيالسي (١٧١)، وابن سعد ٤١١/١، وابن أبي شيبة ٥١٤/١١، وأحمد ٩٦/١ و١٢٧، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١٦٠/١، وأبو يعلى (٣٦٩)، وابن حبان (٦٣١١)، والحاكم ٦٠٥/٢ ـ ٦٠٦، والبيهقي في الدلائل ٢٤٤/١ و٢٤٥، والبغوي (٣٦٤١). وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٢٨٩)، والمسند الجامع ٣٨٨/١٣ حديث (١٠٣٠٦)، وصحيح الترمذي للعلّامة الألباني (٢٨٧٧).

وأخرجه أحمد ١٣٣/١، والبزار في البحر الزخار (٤٧٤) من طريق نافع بن جبير، عن أبيه عن علي.

وأخرجه أحمد ١٢٧/١ من طريق عبد الله بن عمران الأنصاري، عن علي، به. وانظر: المسند الجامع ٣٨٩/١٣ حديث (١٠٣٠٧).

(١) **إسناده ضعيف**؛ سفيان بن وكيع ضعيف؛ لأنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصح فلم يقبل فسقط حديثه، إلا أنَّ متن الحديث صحيح كما تقدَّم لما له من المتابعات.

(٢) في «ك، ع، ل، د»: «لم يكن رسول الله ﷺ»، وفي «س، ب، هـ، أ، و»: «لم يكن النبي ﷺ»، وما أثبتناه من «جـ، ح» وهو الموافق لما في الجامع.

(٣) جاء في حاشية «ح» مشرب بحمرة في رواية؛ ولم أقف على هذه الرواية في شيءٍ من النسخ.

أَجْرَدُ ذُو مَسْرُبَةٍ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي[1] صَبَبٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعًا، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، وَهُوَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ[2].

قَالَ أَبُو عِيسَى: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ[3]: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ: الْمُمَغَّطُ: الذَّاهِبُ طُولًا. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي كَلَامِهِ: تَمَغَّطَ فِي نُشَّابَتِهِ؛ أَيْ: مَدَّهَا مَدًّا شَدِيدًا. وَالْمُتَرَدِّدُ: الدَّاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قِصَرًا. وَأَمَّا الْقَطَطُ: فَالشَّدِيدُ الْجُعُودَةِ. وَالرَّجِلُ الَّذِي فِي شَعْرِهِ حُجُونَةٌ: أَيْ: تَثَنٍّ قَلِيل. وَأَمَّا الْمُطَهَّمُ فَالْبَادِنُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَالْمُكَلْثَمُ: الْمُدَوَّرُ الْوَجْهِ. وَالْمُشْرَبُ: الَّذِي فِي بَيَاضِهِ حُمْرَةٌ. وَالأَدْعَجُ: الشَّدِيدُ سَوَادِ الْعَيْنِ. وَالأَهْدَبُ: الطَّوِيلُ الأَشْفَارِ. وَالْكَتَدُ: مُجْتَمَعُ

---

(١) هكذا على الصواب في جميع النسخ الخطية، والشروح وهو الموافق للجامع، وفي النسخ المطبوعة «ع، ل، س»: «من صبب».

(٢) **إسناده ضعيف**، لضعف عمر بن عبد الله، ولانقطاعه فإنَّ إبراهيم بن محمد لم يسمع من علي رضي الله عنه.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٣٨) وقال: «ليس إسناده بمتصل».
وأخرجه ابن سعد ٤١١/١، وابن أبي شيبة ٥١٢/١، والبيهقي في الدلائل ٢٦٩/١، والبغوي (٣٦٥٠). وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٠٢٤)، والمسند الجامع ٣٨٩/١٣ حديث (١٠٣٠٨)، وضعيف الترمذي للعلَّامة الألباني (٧٤٨).
وأخرجه ابن سعد ٤١٠/١، وأحمد ٨٩/١ و١٠١، والبخاري في الأدب المفرد (١٣١٥)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٣٨٥)، وفي البحر الزخار (٦٤٥) و(٦٦٠)، وأبو يعلى (٣٧٠) من طريق محمد بن علي، عن أبيه علي وفي إسناده ضعف، فإن مداره على عبد الله بن محمد بن عقيل الضعيف، كما في «التحرير»، وانظر المسند الجامع ٣٩٠/١٣ حديث (١٠٣٩). وسيتكرر في (١٢٥).

(٣) في نسخة «ح»: «قال»، وهو مخالف لجميع الأصول والجامع.

الْكَتِفَيْنِ وَهُوَ الْكَاهِلُ. وَالْمَسْرُبَةُ: هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِي كَأَنَّهُ قَضِيبٌ مِنَ الصَّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ. وَالشَّثْنُ: الْغَلِيظُ الأَصَابِعِ مِنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ. وَالتَّقَلُّعُ: أَنْ يَمْشِيَ بِقُوَّةٍ. وَالصَّبَبُ: الْحَدُورُ، نَقُولُ[١]: انْحَدَرْنَا فِي صَبُوبٍ وَصَبَبٍ. وَقَوْلُهُ: جَلِيلُ الْمُشَاشِ يُرِيدُ رُؤوسَ الْمَنَاكِبِ. وَالْعِشْرَةُ: الصُّحْبَةُ، وَالْعَشِيرُ: الصَّاحِبُ. وَالْبَدِيهَةُ: الْمُفَاجَأَةُ، يُقالُ: بَدَهْتُهُ بِأَمْرٍ أَيْ فَجَأْتُهُ.

٨ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ إِمْلَاءً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ[٢] زَوْجِ خَدِيجَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافًا، عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا، يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ، وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَذَّبِ، عَظِيمَ الْهَامَةِ، رَجِلُ الشَّعْرِ، إِنِ انْفَرَقَتْ عَقِيقَتُهُ فَرَقَهَا[٣] وَإِلَّا فَلَا، يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إِذَا هُوَ وَفَّرَهُ، أَزْهَرُ اللَّوْنِ، وَاسِعُ الْجَبِينِ، أَزَجُّ الْحَوَاجِبِ سَوَابِغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ؛ أَقْنَى الْعِرْنِيْنِ، لَهُ نُورٌ يَعْلُوْهُ، يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، سَهْلُ الْخَدَّيْنِ، ضَلِيعُ الْفَمِ، مُفْلَجُ الأَسْنَانِ، دَقِيقُ الْمَسْرُبَةِ، كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ، مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ، بَادِنٌ[٤] مُتَمَاسِكٌ، سَوَاءُ

---

(١) في «ع، ل»: «يُقال»، وهو مخالف لجميع الأصول والجامع.

(٢) «من ولد أبي هالة» ليست في تحفة المزي (١١٧٣٦) وهي ثابتة في «ع، ك، د، ب، جـ، ح، أ، و».

(٣) في «و، د، ب، جـ، هـ»: «فرق».

(٤) روايتنا عن الدكتور بشار عواد معروف بالرفع إلى آخر الحديث، وهو كذلك في الشروح المشهورة.

الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ، عَرِيضُ الصَّدْرِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ، أَنْوَرُ الْمُتَجَرَّدِ، مَوْصُولُ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ، عَارِي الثَّدْيَيْنِ وَالبَطْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ، أَشْعَرُ الذِّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ وَأَعَالِي الصَّدْرِ، طَوِيلُ الزَّنْدَيْنِ، رَحْبُ الرَّاحَةِ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، سَائِلُ الأَطْرافِ ـ أَوْ قَالَ: شَائِلُ الأَطْرَافِ ـ خُمْصَانُ الأَخْمَصَيْنِ، مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ، يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ، إِذَا زَالَ زَالَ قَلِعًا، يَخْطُو تَكَفِّيًا، وَيَمْشِي هَوْنًا، ذَرِيعُ الْمِشْيَةِ، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، خَافِضُ الطَّرْفِ، نَظَرُهُ إِلَى الأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، جُلُّ نَظَرِهِ الْمُلاحَظَةُ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ وَيَبْدُرُ مَنْ لَقِيَ بِالسَّلَامِ[(١)].

٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْكَلَ الْعَيْنِ، مَنْهُوسَ الْعَقِبِ. قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِسِمَاكٍ: مَا ضَلِيعُ الْفَمِ؟ قَالَ: عَظِيمُ الْفَمِ، قُلْتُ: مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ؟ قَالَ: طَوِيلُ شِقِّ الْعَيْنِ، قُلْتُ: مَا مَنْهُوسُ الْعَقِبِ؟ قَالَ: قَلِيلُ لَحمِ الْعَقِبِ[(٢)].

---

(١) **إسناده ضعيف جدًا**، سفيان بن وكيع ضعيف كما تقدم الكلام عليه، وجُمَيْعُ بن عمر قال عنه ابن حبان: «رافضي يضع الحديث»، وقال ابن نمير: «كان أكذب الناس» (الميزان ٤٢١/١)، وأبو عبد الله التيمي وشيخه مجهولان. وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٧٣٦)، والمسند الجامع ٦٤٩/١٥ حديث (١٢٠٢٩). وسيتكرر في (٢٢٥) و(٣٣٦) و(٣٥١).

(٢) **إسناده حسن**، فإن سماك بن حرب حسن الحديث لا يرتقي حديثه إلى مراتب الصحة التامة، على أنَّ المصنف قد صحّحه، وكذلك أخرجه مسلم في صحيحه.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالسي (٧٦٥)، وابن سعد ٤١٦/١، وأحمد ٨٦/٥ و٨٨ و١٠٣، ومسلم ٨٤/٧ (٢٣٣٩)، والمصنف في الجامع أيضًا (٣٦٤٦)، وعبد الله بن أحمد في زيادته على المسند ٩٧/٥، وابن حبان (٦٢٨٨) و(٦٢٨٩)، والطبراني في الكبير (١٩٠٣) و(١٩٠٤)، والبيهقي في =

١٠ ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَشْعَثَ؛ يَعْنِي: ابْنَ سَوّارٍ[١]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ[٢]، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَإِلَى الْقَمَرِ، فَلَهُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ[٣].

١١ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ: أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لَا، بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ[٤].

= دلائل النبوة ٢١٠/١ و٢١١، والبغوي (٣٦٣٤). وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٢١٨٣)، والمسند الجامع ٣٩١/٣ حديث (٢١٢٦).

(١) لفظة: «يعني: ابن سوار» ثابتة في جميع النسخ، وفي جامع الترمذي، وسقطت من نسخة «ح».

(٢) إضحيان: مقمر مضيء.

(٣) **إسناده ضعيف**، لضعف أشعث بن سوار.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨١١) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه الدارمي (٥٨)، والمصنف في علله الكبير (٦٣٩)، والنسائي في الكبرى (٩٦٤٠)، وأبو يعلى (٧٤٧٧)، والطبراني في الكبير (١٨٤٢)، والحاكم ١٨٦/٤؛ كلهم من طريق أشعث بن سوَّار، به. وانظر: بلا بد تعليق الدكتور بشار عواد معروف على جامع الترمذي ٥٠٤/٤، وتحفة الأشراف (٢) حديث (٢٢٠٨)، والمسند الجامع ٣٩٢/٣ حديث (٢١٢٩)، وضعيف الترمذي للعلَّامة الألباني (٥٣٢).

(٤) **إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح**، سفيان بن وكيع ضعيف، لكن الحديث روي من غير طريقه، وباقي رجال الإسناد ثقات، ورواية زهير بن معاوية عن أبي إسحاق السبيعي في الصحيحين، فلا عبرة بمن تكلم في روايته عنه.
وأخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٣٦)، وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالسي (٧٢٧)، وأحمد ٢٨١/٤، والدارمي (٦٥)، والبخاري ٢٢٨/٤ (٣٥٤٩)، وابن حبان (٦٢٨٧)، والبيهقي في الدلائل ١٩٥/١. وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (١٨٣٩)، والمسند الجامع ١٧٥/٣ حديث (١٨٠٧)، وله شاهد من حديث إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة، أخرجه أحمد ١٠٤/٥، ومسلم ٨٦/٧ (٢٣٤٤) مطولًا، وفيه نفس هذا اللفظ.

١٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْمَصَاحِفِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبْيَض كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ فِضَّةٍ، رَجِلَ الشَّعْرِ[(٢)].

١٣ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَى[(٣)] عَلَيْهِ السَّلَامُ[(٤)] ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ؛ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ[(٥)]، وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ[(٦)]، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ؛ يَعْنِي: نَفْسَهُ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ[(٧)] فإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ[(٨)].

---

(١) في نسخة «ب»: «وسليمان بن سلم»، وزيادة الواو خطأ.

(٢) **إسناده ضعيف**، لضعف صالح بن أبي الأخضر عند التفرد، وقد تفرد به.
ابن شهاب هو: الزهري محمد بن مسلم، وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الثقة.
وانظر: تحفة الأشراف (١٠) حديث (١٥١٨٦)، والمسند الجامع ١٥٩/١٨ حديث (١٤٧٨٣).

(٣) لفظة: «فإذا موسى» سقطت من نسخة «أ» وهي ثابتة في جميع النسخ والجامع.

(٤) «عليه السلام» لم ترد في نسخة «ح» وهي ثابتة في جميع النسخ الأخرى.

(٥) قبيلة من اليمن، ورجال هذه القبيلة متوسطون بين الخفة والسمن.

(٦) عروة بن مسعود الثقفي، هو الذي أرسلته قريش إلى النبي ﷺ يوم الحديبية، أسلم سنة تسع من الهجرة. (الرحيق المختوم: ص ٣٢٦).

(٧) لفظة «عليه السلام» لم ترد في «أ، و، جـ، د» ولا في الجامع، وهي من بقية النسخ.

(٨) **حديث صحيح**، ولا تضر عنعنة أبي الزبير هنا؛ لأنه من رواية الليث بن سعد الذي انتقى من صحيح حديثه.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٣٣٤/٣، وعبد بن حميد (١٠٤٥)، ومسلم ١٠٦/١ (١٦٧)، وأبو عوانة ١٣٠/١، وابن حبان (٦٢٣٢)، وابن منده في الإيمان (٧٢٩)، والبغوي (٣٦٥١).
وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٢٩٢٠)، والمسند الجامع ٣٥٢/٤ حديث (٢٩٣٠)، ومعلوم أن الغرابة لا تنافي الصحة.

١٤ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَا: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا بَقِيَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ رَآهُ غَيْرِي، قُلْتُ: صِفْهُ لِي، قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا مُقَصَّدًا(١).

١٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ(٣) الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ أَخِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَفْلَجَ(٤) الثَّنِيَّتَيْنِ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ فإنَّ سعيد بن إياس الجريري كان قد اختلط، وسماع يزيد منه بعد الاختلاط أخرجه من طريق يزيد بن هارون أحمد ٥/٤٥٤، والبخاري في الأدب المفرد (٧٩٠). لكن رواه عبد الأعلى عند مسلم ٧/٨٤ (٢٣٤٠)، وعند أبي داود (٤٨٦٤) وسماعه منه قديم قبل الاختلاط، بل هو أصح الناس سماعًا من الجريري. ورواه عن الجريري أيضًا خالد بن عبد الله عند البخاري في الأدب المفرد (٧٩٠)؛ فالحديث صحيح. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٠٥٠)، والمسند الجامع ٣٥/٨ حديث (٥٥١٢).

(٢) هو: الدارمي والحديث في سننه (٥٩).

(٣) ما أثبتناه من «ج، د» فقط، وهو الموافق لسنن الدارمي، وتحفة الأشراف (٤) حديث (٦٣٧١)، والمسند الجامع ٥٢٣/٩ حديث (٦٩٧٢). وجاء في النسخ «و، أ، د، ح، ب، ع» والتونسية وكذا نسخة يوسف آغا: عبد العزيز بن ثابت. وجاء في حاشية «أ، و» والحميدية بخط الأصل «وصوابه ابن أبي ثابت». وقال البيجوري (المواهب اللدنية ص٢٧): «كذا في كثير من النسخ، والصواب: ابن أبي ثابت».

(٤) **الفلج**: فرجة بين الثنايا والرباعيات.

(٥) **إسناده ضعيف جدًا**، عبد العزيز بن أبي ثابت متروك.
وأخرجه من طريقه الطبراني في الكبير (١٢١٨١) وفي الأوسط (٧٧١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٩/٨: «وفيه عبد العزيز بن أبي ثابت، وهو ضعيف». وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٦٣٧١)، والمسند الجامع ٥٢٣/٩ حديث (٦٩٧٢).

٢ بَابُ مَا جَاءَ فِي خَاتَمِ النُّبُوَّةِ

١٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ. فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا[(٢)] لِي بِالْبَرَكَةِ، وَتَوَضَّأَ، فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زِرِّ الْحَجَلَةِ[(٣)].

١٧ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ الْخَاتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ غُدَّةً حَمْرَاءَ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ[(٤)].

---

(١) في «أ، جـ، هـ، ح، ع»: «حدثنا قتيبة بن سعيد».

(٢) في «ع، ل»: «فمسح ﷺ رأسي ودعا». وفي «د، و»: «فمسح رسول الله ﷺ رأسي ودعا». وفي «ح»: «فمسح رأسي فدعا». وما أثبتناه من «أ، هـ، جـ، ك، س» وهو الموافق للجامع.

(٣) **إسناده صحيح**، وحاتم بن إسماعيل ثقة، وثقهُ يحيى بن معين، والدارقطني وابن حبان والعجلي والذهبي كما في «تحرير أحكام التقريب». وقد توبع، تابعه الفضل بن موسى عند البخاري ٤/٢٢٦ (٣٥٤٠).
والحديث أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه البخاري ١/٥٩ (١٩٠) و٤/٢٢٧ (٣٥٤١) و٧/١٥٦ (٥٦٧٠) و٨/٩٤ (٦٣٥٢)، ومسلم ٧/٨٦ (٢٣٤٥)، والنسائي في الكبرى (٧٥١٨)، والطبراني في الكبير (٦٦٨٢). وانظر: المسند الجامع ٦/٢٧ حديث (٣٩٧٨).

(٤) **إسناده ضعيف**، لضعف أيوب بن جابر بن سيّار. لكن الحديث رواه شعبة بن الحجاج عند أحمد ٥/٩٠ و٩٥، ومسلم ٧/٨٦ (٢٣٤٤)، وإسرائيل بن يونس عند أحمد ٥/١٠٢ و١٠٧، والحسن بن صالح عند مسلم ٧/٨٦ (٢٣٤٤)، فالحديث صحيح من طريقهم. =

١٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أُقَبِّلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِهِ لَفَعَلْتُ، يَقُولُ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ يَوْمَ مَاتَ: «**اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ**»(١).

١٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى غُفْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ـ وَقَالَ: بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ(٢).

= والحديث أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٤) وقال: «حسن صحيح».
وأخرجه ابن سعد ١/٤٢٥، وابن أبي شيبة ١١/٥١٤، وأحمد ٥/٨٦ و٨٨ و٩٠ و٩٥ و١٠٠ و١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٧، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/٩٨، والنسائي ٨/١٥٠، وأبو يعلى (٧٤٥٦) و(٧٤٧٥)، وابن حبان (٦٢٩٧) و(٦٢٩٨) و(٦٣٠١)، والطبراني في الكبير (١٩٠٨) و(١٩١٨) و(٢٠٠٩)، والبيهقي في الدلائل ١/٢٣٥ و٢٦٢، والبغوي (٣٦٣٣).
وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٢١٤٢)، والمسند الجامع ٣/٣٨٩ حديث (٢١٢٣).
وسيتكرر في (٣٩) و(٤٤).
تنبيه: لفظة: «غدة حمراء» منكرة تفرد بها أيوب بن جابر، وخالفه شعبة وإسرائيل والحسن بعدم ذكرها.

(١) **إسناده حسن**، أبو مصعب المدني هو أحمد بن أبي بكر راوي الموطأ عن الإمام مالك، وهو ثقة، تهذيب الكمال (١/الترجمة ١٧)، ويوسف هو ابن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ثقة وأبوه صدوق، ورميثة هي بنت عمرو صحابية لها حديثان هذا أحدهما.
وأخرجه أحمد ٦/٣٢٩.
وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٥٨٧٨)، والمسند الجامع ١٩/١٩٠ حديث (١٥٩٣٧).

(٢) **إسناده ضعيف**، وقد تقدم في (٧).

٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ[(٢)] الْيَشْكُرِيُّ[(٣)] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَبَا زَيْدٍ، ادْنُ مِنِّي فَامْسَحْ ظَهْرِي، فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، فَوَقَعَتْ أَصَابِعِي عَلَى الْخَاتَمِ قُلْتُ: وَمَا الْخَاتَمُ؟ قَالَ: شَعَرَاتٌ مُجْتَمِعَاتٌ[(٤)].

٢١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: جَاءَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِمَائِدَةٍ عَلَيْها رُطَبٌ فَوَضَعَهَا[(٥)] بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا سَلْمَانُ مَا هَذَا؟**» فَقَالَ: صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلى أَصْحَابِكَ، فَقَالَ: «**ارْفَعْهَا، فَإِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ**» قَالَ: فَرَفَعَها، فَجَاءَ الْغَدَ بِمِثْلِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟**»

---

(١) في نسخة «ح»: «ابن عاصم» وهو خطأ.

(٢) تحرف في طبعة الدعاس إلى: «أحمد» بالدال، وما أثبتناه هو الموافق لجميع النسخ والشروح وتحفة الأشراف (١٠٦٩٨)، وتهذيب الكمال وفروعه.

(٣) اليشكري: لم ترد في «و، ب، ح، أ» وهي من بقية النسخ.

(٤) **إسناده حسن**، أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، وعِلباء ـ بكسر أوله وسكون اللام ـ ابن أحمر اليشكري بصري صدوقٌ.
أخرجه أحمد ٥/٧٧ و٣٤١.
وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٦٩٨)، والمسند الجامع ٣/٢٠٤ حديث (١٨٥٤).

(٥) تحرف من نسخة «هـ» إلى «فوضعه»، وفي النسخ المطبوعة «ك، ع، س» تحرف إلى «فوضعت» بالبناء للمجهول، وجاء على الصواب في «ل» ولم يشر إلى مخالفته لأصله الوحيد الذي اعتمده.

فَقَالَ: هَدِيَّةٌ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «**ابْسُطُوا**». ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْخَاتَمِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَكَانَ لِلْيَهُودِ فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا عَلَى أَنْ يَغْرِسَ لَهُمْ نَخْلًا فَيَعْمَلَ سَلْمَانُ فِيهِ حَتَّى تُطْعِمَ، فَغَرَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّخْلَ[١] إلا نَخْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَها عُمَرُ، فَحَمَلَتِ النَّخْلُ مِنْ عَامِهَا وَلَمْ تَحْمِلْ نَخْلَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا شَأْنُ هَذِهِ النَّخْلَةِ**» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا غَرَسْتُهَا فَنَزَعَها رَسُولُ اللهِ ﷺ فَغَرَسَهَا فَحَمَلَتْ مِنْ عَامِهَا[٢].

٢٢ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَضَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَوَقِيِّ[٣] قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ يَعْنِي خَاتَمَ النُّبُوَّةِ[٤] ـ فَقَالَ: كَانَ فِي ظَهْرِهِ بَضْعَةٌ نَاشِزَةٌ[٥].

---

(١) تحرف في النسخ المطبوعة «ع، س، ل» إلى: «النخيل»، وجاء الصواب في جميع النسخ الأخرى والشروح، والمسند الجامع والمسند الأحمدي.

(٢) **إسناده حسن**، علي بن حسين بن واقد ضعيف يُعتبر به في المتابعات والشواهد وقد توبع، تابعه زيد بن الحباب عند أحمد ٣٥٤/٥. وأبوه الحسين بن واقد فيه كلام ليس باليسير، ومدار الحديث عليه، وفي القلب من بعض ألفاظ هذا الحديث شيء.

وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (١٩٦٨)، والمسند الجامع ٢٠٤/٣ حديث (١٨٥٤).

تنبيه: الكلمة الأخيرة «من عامها» قد جاءت في التونسية وفي نسخة السيدة فاطمة ويوسف آغا والحميدية: «من عامه».

(٣) تحرف في «ع، س» إلى: «العوفي» بالفاء وهو خطأ، والصواب العوقي ـ بفتح الواو والقاف ـ نسبة إلى موضع بالبصرة، وهو عليه جميع النسخ وكتب الرجال.

(٤) جملة: «يعني: خاتم النبوة» سقطت من «ع، س، ك» وهي ثابتة في جميع النسخ الأخرى، وكذلك هي في «ل» ولم يشر إلى سقوطها من أصله الوحيد الذي اعتمده.

(٥) **إسناده حسن**، بشر بن الوضاح صدوق، وأبو عقيل هو بشير بن عقبة الناجي، وأبو نضرة هو المنذر بن مالك، وهما ثقتان.

وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٤٣٠٦)، والمسند الجامع ٤٦٥/٦ حديث (٤٦٣٤).

٢٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ أَبُو الأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ[(١)] قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ[(٢)] قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدُرْتُ هَكَذَا مِنْ خَلْفِهِ، فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ، فَأَلْقَى الرِّدَاءَ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ عَلَى كَتِفَيْهِ مِثْلَ الْجُمْعِ حَوْلَهَا خِيلَانٌ كَأَنَّهَا ثَآلِيلُ، فَرَجَعْتُ حَتَّى اسْتَقْبَلْتُهُ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «**وَلَكَ**»، فَقَالَ الْقَوْمُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[(٣)] [محمد: ١٩].

---

(١) في «ع، ح»: «حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي البصري». وما أثبتناه، هو الذي عليه النسخ.

(٢) بعد هذا أضاف ناشر «ع» لفظة: «المزني» من عنده، وجعلها بين قوسين، وقلده في هذا ناشر «س» ولا أصل لهذه اللفظة في شيء من النسخ والشروح ولا داعي لإضافتها.

(٣) **إسناده صحيح**، عاصم هو ابن سليمان الأحول.

أخرجه الحميدي (٨٦٧)، وأحمد ٨٢/٥، ومسلم ٨٦/٧ (٢٣٤٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٥) و(٤٢١) و(٤٢٢).

وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٣٢١)، والمسند الجامع ٣٢٠/٨ حديث (٥٨٨٠).

٣ بَابُ مَا جَاءَ فِي شَعَرِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

٢٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى نِصْفِ أُذُنَيْهِ(١).

٢٥ ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ لَهُ شَعَرٌ فَوْقَ الْجُمَّةِ وَدُونَ الْوَفْرَةِ(٢).

---

(١) **إسناده صحيح**، وحميد هو ابن أبي حميد الطويل.
أخرجه ابن سعد ٤٢٨/١، وأحمد ١١٣/٣ و١٤٢ و٢٤٩، ومسلم ٨٣/٧ (٢٣٣٨)، وأبو داود (٤١٨٦)، والنسائي ١٨٣/٨، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة ٦٥٥/١، والبيهقي في الدلائل ٢٢١/١ ـ ٢٢٢، والبغوي (٣٦٣٨).
وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٥٦٧)، والمسند الجامع ٣٥٦/٢ حديث (١٣٣٥).

(٢) أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٥٥) وقال: «حسن صحيحٌ غريبٌ». وقد تعقبه الدكتور بشار عواد بقوله: «إنما صح هذا الحديث من حسن ظنه بعبد الرحمٰن بن أبي الزناد إذ وثقه هو والعجلي ومالك، ولكن الأكثر على تضعيفه، فقد ضعّفه: عبد الرحمٰن بن مهدي، وابن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، وأبو زرعة الرازي، والنسائي، والفلّاس، وابن سعد، وابن عدي، وابن حبان، والساجي، فمثله لا يُحَسَّن حديثه إلا بمتابع، ولم يُتابع في هذا الحديث»، ثم أخبرني مشافهة أنَّ رواية ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة خاصة قوية، وهي ملاحظة ذكرها يحيى بن معين لأبي داود (تهذيب الكمال ٩٨/١٧).
أخرجه أحمد ١٠٨/٦ و١١٨، وأبو داود (٤١٨٧)، وابن ماجه (٣٦٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٥٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٤٥٦)، وفي الدلائل، له ٢٢٤/١.
وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٠١٩)، والمسند الجامع ٤١٠/٢٠ حديث (١٧٣١٨).

٢٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرْبُوعًا، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمِنْكَبَيْنِ، وَكَانَتْ جُمَّتُهُ تَضْرِبُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ(١).

٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَيْفَ كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ وَلَا بِالسَّبْطِ، كَانَ يَبْلُغُ شَعَرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ(٢).

٢٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ قَدْمَةً(٤) وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ(٥).

---

(١) **إسناده صحيح**، أبو قطن هو عمرو بن الهيثم بن قطن ثقة، وشعبة هو ابن الحجاج، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وقد تقدم تخريجه في (٤).

(٢) **إسناده صحيح.**

أخرجه أحمد ١٣٥/٣ و٢٠٣، والبخاري ٢٠٨/٧ (٥٩٠٣)، ومسلم ٨٣/٧ (٢٣٣٨)، وابن ماجه (٣٦٣٤)، والنسائي ١٣١/٨، والبيهقي في دلائل النبوة ٢١٩/١ و٢٢٠ و٢٢١.

وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١١٤٤)، والمسند الجامع ٣٥٦/٢ حديث (١٣٣٤).

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٤٢)، وأبو داود (٤١٨٥) وسيأتي عند المصنف برقم (٢٩)، والنسائي ١٣٣/٨، من طريق ثابت، عن أنس.

وانظر: المسند الجامع ٣٥٥/٢ حديث (١٣٣٢).

(٣) لفظة: «المكي» لم ترد في «ع، جـ، ك»، وهي في بقية النسخ.

(٤) لفظة: «قدمة» ثابتة في جميع النسخ والشروح ولم ترد في جامع الترمذي.

(٥) **إسناده ضعيف لانقطاعه.**

أخرجه المصنف بإسناده في الجامع (١٧٨١) وقال: «هذا حديثٌ غريبٌ، قال محمد: لا أعرف لمجاهد سماعًا من أم هانئ».

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٤٧/٨، وأحمد ٣٤١/٦ و٤٢٥، وأبو داود (٤١٩١)، والمصنف في الجامع أيضًا (١٧٨١م). وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨٠١١)، والمسند الجامع ٤٥٧/٢٠ حديث (١٧٣٨٥). وسيتكرر في (٣١).

٢٩ ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ شَعَرَ رَسُولِ اللهِ[(١)] ﷺ كَانَ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ[(٢)].

٣٠ ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُسْدِلُ شَعَرَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهَلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ[(٣)].

٣١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ الْمَكِّيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَا ضَفَائِرَ أَرْبَعٍ[(٤)].

---

(١) في «و، أ، جـ، ب»: «أن شعر النبي ﷺ» وكذا التونسية ونسخة السيدة فاطمة، وما أثبتناه من بقية النسخ.

(٢) **إسناده صحيح**، وما ذكر من ضعفٍ في رواية معمر عن ثابت خاصة ردَّه الدكتور بشار ورفيقه الشيخ شعيب في «التحرير»، وذكرا أن هذا مما تفرد به ابن معين، وقد مدحها الإمام أحمد، وتقدم تخريج الحديث في (٢٧).

(٣) **إسناده صحيح.**

أخرجه ابن سعد ٤٢٩/١، وابن أبي شيبة ٤٤٩/٨ ـ ٤٥٠، وأحمد ٢٤٦/١ و٢٦١ و٢٨٧ و٣٢٠، والبخاري ٢٣٠/٤ (٣٥٥٨)، ٩٠/٥ (٣٩٤٤)، ومسلم ٨٢/٧ (٢٣٣٦)، وأبو داود (٤١٨٨)، وابن ماجه (٣٦٣٢)، والنسائي ١٨٤/٨، وأبو يعلى (٢٣٧٧) و(٢٥٥٤)، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة ٦٠/٣، والطحاوي في شرح المعاني ٤٨٩/١، وفي شرح المشكل (٣٦٣٤) و(٣٦٣٥)، وابن حبان (٥٤٨٥)، والبيهقي في الآداب (٧٠٣).

وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٨٣٦)، والمسند الجامع ٣٢٢/٩ حديث (٦٦٧٠).

(٤) تقدم تخريجه والكلام عليه في (٢٨).

٤ بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرَجُّلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ(١)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ(٢).

٣٣ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ هُوَ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ دَهْنَ رَأْسِهِ وَتَسْرِيحَ لِحْيَتِهِ، وَيُكْثِرُ الْقِنَاعَ كَأَنَّ ثَوْبَهُ ثَوْبُ زَيَّاتٍ(٣).

٣٤ ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ(٤) بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ

---

(١) في موطئه برواية يحيى الليثي (١٥٥).

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه الحميدي (١٨٤)، وأحمد ٣٢/٦ و٥٠ و٨٦ و٩٩ و١٨١ و٢٠٤ و٢٠٨ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٤٧ و٢٦٤ و٢٧٢، والدارمي (١٠٦٣) و(١٠٦٤) و(١٠٧١) و(١٠٧٤)، والبخاري ٨٢/١ (٢٩٥) و٦٢/٣ (٢٠٢٨) و٢١١/٧ (٥٩٢٥)، ومسلم ١٦٨/١ (٢٩٧)، وابن ماجه (٦٣٣)، والنسائي ١٤٨/١ و١٩٣، وفي الكبرى (٢٦٢) و(٢٦٣)، وابن خزيمة (٢٢٣٢)، وابن حبان (٣٦٧٠)، والبيهقي ٣٠٨/١.
وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٢٨٨)، والمسند الجامع ٧٥٩/١٩ حديث (١٦٦٥٢).

(٣) **إسناده ضعيف**، لضعف الربيع بن صبيح ويزيد بن أبان الرقاشي.
وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٦٧٩)، والمسند الجامع ١٤١/٢ حديث (٩٣٩).

(٤) في «ع»: «الأشعث».

كَانَ رَسُـــولُ اللهِ ﷺ لَيُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّـرَ، وَفِي تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ، وَفي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ(١).

٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْــنُ بَشَّـــارٍ قَـــالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَــعِيدٍ، عَنْ هِشَـــامِ بْنِ حَسَّـــانَ، عَنِ الْحَسَـــنِ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّـــلٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا(٣).

(١) **إسناده صحيح**، أبو الأحوص هو سلّام بن سليم، وأبو الشعثاء هو سليم بن أسود بن حنظلة المحاربي الكوفي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٦٠٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالســي (١٤١٠)، وأحمــد ٩٤/٦ و١٣٠ و١٨٧ و٢٠٢ و٢١٠، والبخاري ٥٣/١ (١٦٨) و١١٦/١ (٤٢٦) و٨٩/٧ (٥٣٨٠) و١٩٨/٧ (٥٨٥٤) و٢١١/٧ (٥٩٢٦)، ومســلم ١٥٥/١ (٢٦٨)، وأبــو داود (٤١٤٠)، وابــن ماجــه (٤٠١)، والنســائي ٧٨/١ و١٨٥/٨، وفي الكبــرى (١١٥)، وأبو يعلى (٤٨٥١)، وابن خزيمــة (١٧٩) و(٢٤٤)، وابن حبــان (١٠٩١) و(٥٤٥٦)، والبيهقي ٢١٦/١، والبغوي (١١٦).
وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٦٥٧)، والمسند الجامع ٢٤٩/١٩ حديث (١٥٩٩٩).
وأخرجه النسائي ١٣٣/٨ من طريق الأسود بن يزيد، عن عائشة.
وانظر: المسند الجامع ٢٥٠/١٩ حديث (١٦٠٠٠).

(٢) في «ع، جـ»: «الحسن البصري»، ولفظة «البصري» لم ترد في النسخ الأخرى ولا في الجامع.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف هشام بن حسّان في الحسن البصري خاصة، قال الإمام أحمد (العلل رواية المروذي، الترجمة ٧٨): «روى أحاديث رفعها أوقفوها». وقال ابن علية: «ما كنا نعد هشام بن حسّان في الحسن شيئًا».
وقد أنكر بعض العلماء الأحاديث التي رواها هشام عن الحســن بأنه سمعها بواسطة وهو يحذف الواسطة. ثم إن الحديث معل بالإرسال والوقف، ورفعه لا يصح؛ قال المُناوي في فيض القدير ٣١٢/٦: «قال أبو وليد الباجي: هذا وإن كان رواته ثقات لكنه لا يثبت لأن رواية الحســن عن ابن مغفل فيها نظر. وقال المنذري: في الحديث اضطراب». على أن شــيخنا الدكتور بشار قد ثبّت رواية الحســن عن ابن مغفل بدراسة جيدة (انظر: تعليقه على طبعته من ســنن ابن ماجه ٢٧٢/١ ـ ٢٧٣، وجامع الترمذي ٧٣/١)، وبنحو هذا في تحفة الأحوذي ٤٤٦/٥، وعون المعبود ١٣٤/٤.
=

٣٦ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ[١]، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الأَوْدِيِّ، عَــنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَرَجَّلُ غِبًّا[٢].

= ورواية هشام بن حسان أخرجها المصنف بمتنها وإســنادها في الجامع (١٧٥٩) و(١٧٥٦م) وقال: «حسنٌ صحيحٌ»، فكأنه يريد صحة المتن، والله أعلم، فهو صحيح المتن.

وأخرجها أحمد ٨٦/٤، وأبو داود (٤١٥٩)، والنســائي ١٣٢/٨، وفــي الكبرى (٩٣١٥)، وابن حبان (٥٤٨٤)، والطبراني في الأوسط (٢٤٥٧)، وأبو نعيم في الحلية ٢٧٦/٦، وابن عبد البر في التمهيد ٥٣/٥، والبغوي (٣١٦٥).

والرواية المرسلة أخرجها النسائي ١٣٢/٨، وفي الكبرى (٩٣١٦) من طريق حمّاد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، مرسلًا.

وأخرجها ابن أبي شــيبة ٣٩٢/٨ من طريق وكيع، عن أبي خزيمة، عن الحســن، مرســلًا.

وأخرجها ابن أبي شــيبة ٣٩٢/٨ من طريق ســعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، مرسلًا، وسعيد أوثق الناس في قتادة.

والرواية الموقوفة أخرجها النسائي ١٣٢/٨، وفي الكبرى (٩٣١٧) من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن ومحمد، قالا: «الترجل غبٌّ».

وكأن الإمام النسائي رجح الرواية الموقوفة إذ قال بعد أن ساق رواية هشام المرفوعة ورواية حماد المرسلة (الكبرى ٩٣١٦): «خالفه يونس بن عبيد». وذلك لأن يونس بن عبيد أحفظ من هشام بن حسان وحماد بن سلمة، والذي يبدو لي ترجيح الرواية المرسلة؛ لأن رواتها أكثر، والله أعلم.

(١) جاء في كلِّ النسخ الخطية: (يزيد بن أبي خالد) وصُحِّح في هامش النسخ المتقنة منها إلى الصواب: (يزيد أبي خالد) كمــا أثبتناه، وهو الصواب الموافق لكتــب التراجم والرجال، أبو خالد الدالاني يزيد بن عبد الرحمن بن أبي ســلامة، وعند الرجوع إلى تحفة الأشراف وجدناه (يزيد بن أبي خالد) في طبعتي عبد الصمد والدكتور بشــار، ما دفعنا للرجوع لما تيسر من نســخ التحفة المخطوطة، فوقفنا على أجودها وهي نسخة البرزالي صديق المزي والتي نسخت عن نسخة المزي التي بخطه، وجاء فيها على الصواب (يزيد أبي خالد).

(٢) **إسناده ضعيف**، لضعف يزيد أبي خالد.

وانظر: تحفة الأشراف (١٠) حديث (١٥٥٥٧)، والمسند الجامع ٥٨٢/١٨ حديث (١٥٤٣٨).

٥ بَابُ مَا جَاءَ فِي شَيْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ، إِنَّمَا كَانَ شَيْبًا فِي صُدْغَيْهِ وَلَكِنْ أَبُو بَكْرٍ، خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ[١].

٣٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٢]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ[٣] قَالَ: مَا عَدَدْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِحْيَتِهِ إِلَّا أَرْبَعَ عَشْرَةَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ[٤].

٣٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، وَقَدْ سُئِلَ[٥] عَنْ

---

(١) **إسناده صحيح**، أبو داود هو الطيالسي، وهمّام هو ابن يحيى.
أخرجه ابن سعد ٣/١٩٠، وأحمد ٣/١٩٢ و٢٥١، والبخاري ٤/٢٢٨ (٣٥٥٠)، والنسائي ٨/١٤٠، وأبو عوانة في المناقب كما في إتحاف المهرة ٢/٢٦٢، والبغوي (٣٦٥٢).
وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٣٩٨)، والمسند الجامع ٢/١٣٥ حديث (٩٢٧).

(٢) في مصنفه (٢٠١٨٥).

(٣) في «ع، س، ل» «عن أنس بن مالك»، وزيادة «ابن مالك» لا أصل لها في شيء من النسخ.

(٤) **إسناده صحيح**.
أخرجه أحمد ٣/١٦٥، وعبد بن حميد (١٢٤٣) وابن حبان (٦٢٩٣)، والبغوي (٣٦٥٣).
وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٤٨٢)، والمسند الجامع ٢/٣٦٠ حديث (١٣٤٢).

(٥) في «أ، و، ع»: «عن جابر بن سمرة سُئل».

شَيْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ شَيْبٌ، وَإِذَا لَمْ يَدْهِنْ رُئِيَ مِنْهُ[(١)].

٤٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ[(٢)].

٤١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «**شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ**»[(٣)].

---

(١) بعد كلمة «منه» أضاف ناشر «ع» كلمة «شيء» وتبعه ناشر «س». وناشر «ل» وهي: زيادة لا أصل لها في شيء من النسخ.
والحديث إسناده حسن، وأبو داود هو الطيالسي، وشعبة هو ابن الحجاج، وسماع شعبة من سماك جيد، فهو حسن الحديث.
أخرجه أحمد ٨٦/٥ و٨٨ و٩٠ و٩٥ و١٠٠ و١٠٣ و١٠٤، ومسلم ٨٥/٧ (٢٣٤٤)، والنسائي ١٥٠/٨.
وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٢١٤٢)، والمسند الجامع ٢٨٩/٣ حديث (٢١٢٣). وقد تقدم بأوسع من هذا في (١٧) وسيأتي في (٤٤).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ فإن شريك بن عبد الله الكوفي سيئ الحفظ وهو ضعيف عند التفرد، وقال المصنف في العلل: سألت محمدًا ـ يعني البخاري ـ عن هذا الحديث، فقال: لا أعلم أحدًا روى هذا الحديث عن عبيد الله غير شريك.
أخرجه أحمد ٩٠/٢، وابن ماجه (٣٦٣٠)، وابن حبان (٦٢٩٤) و(٦٢٩٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٣٩/١، والبغوي (٣٦٥٦).
وانظر: تحفة الأشراف (٥) حديث (٧٩١٤)، والمسند الجامع ٧٥٧/١٠ حديث (٨١٨٠).

(٣) **إسناده ضعيف**؛ فإن معاوية بن هشام وإن كان صدوقًا فله أوهام، وهذا الحديث أعلّه أبو حاتم الرازي (العلل لابنه ١٨٩٤) والإمام الدارقطني وصفَه بالاضطراب الشديد (راجع العلل س ١٧).
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٢٩٧) وقال: «حسنٌ غريبٌ». =

٤٢ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ[1]: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَرَاكَ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «**قَدْ شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا**»[2].

٤٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّيْمِيِّ، تَيْمِ الرِّبَابِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِي ابْنٌ لِي، قَالَ: فَأُرِيتُهُ، فَقُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ: هَذَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، وَلَهُ شَعْرٌ قَدْ عَلاهُ الشَّيْبُ، وَشَيْبُهُ أَحْمَرُ[3].

= وأخرجه ابن سعد ٤٣٥/١، وابن أبي شيبة ٥٥٣/١٠، والمصنف في علله الكبير (٦٦٤)، والحاكم ٣٤٣/٢ و٤٧٦، وأبو نعيم في الحلية ٣٥٠/٤، والبيهقي في الدلائل ٣٥٧/١، والبغوي (٤١٧٥).

وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٦١٧٥)، والمسند الجامع ٤٣٤/٩ حديث (٦٨٤٠).

وأخرجه أبو يعلى (١٠٧) و(١٠٨) من طريق عكرمة، عن أبي بكر، لم يذكر ابن عباس. وسيأتي في الإسناد الذي بعده من طريق علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، ليس فيه «أبو بكر»، فهذا هو الاضطراب الشديد.

(١) سقطت «قال» من طبعة «ع، س» وهي في «ل» معقوفتين ولم يشر إلى سقوطها من أصله الوحيد الذي اعتمده؛ وهي ثابتة في جميع النسخ والشروح.

(٢) انظر الحديث السابق، وسفيان بن وكيع ضعيف أيضًا، والحديث مضطرب.

(٣) **حديث صحيح**، وهذا إسناد حسن؛ فقد توبع شعيب بن صفوان، تابعه جرير بن حازم عند الدارمي (٢٣٩٣)، والنسائي ٢٠٤/٨، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ٢٢٨/٢.

وتابعه أبو عوانة عند عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ٢٢٧/٢، وتابعه أيضًا هشيم بن بشير عند المصنف كما سيأتي في (٤٥)، وسيأتي تخريجه موسعًا عند الحديث (٦٥).

٤٤ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: قِيلَ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْبٌ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْبٌ إِلَّا شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، إِذَا ادَّهَنَ وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ[1].

(١) إسناده حسن، وقد تقدم تخريجه في (٣٩).

٦ بَابُ مَا جَاءَ فِي خِضَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٤٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو رِمْثَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَعَ ابْنٍ لِي، فَقَالَ: «**ابْنُكَ هَذَا؟**» فَقُلْتُ: نَعَمْ أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: «**لَا يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ**» قَالَ: وَرَأَيْتُ الشَّيْبَ أَحْمَرَ[(٢)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ، وَأَفْسَرُ؛ لِأَنَّ الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةَ أَنَّ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبَ، وَأَبُو رِمْثَةَ اسْمُهُ: رِفَاعَةُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ التَّيْمِيُّ.

٤٦ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ[(٤)].

---

(١) تحرف في «ع» إلى «عثيم».

(٢) **إسناده صحيح**، هشيم هو ابن بشير ثقة، وتابعه شعيب بن صفوان عند المصنف كما تقدم (٤٣) وجرير بن حازم عند الدارمي (٢٣٩٣)، والنسائي ٢٠٤/٨، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ٢٢٧/٢، وأبو عوانة عند عبد الله بن أحمد أيضًا ٢٢٧/٢. وسيأتي له مزيد تخريج عند الحديث (٦٥).

(٣) في «ع»: «إنه ﷺ» وتابعه على ذلك ناشر (س) وهو مخالف لجميع النسخ.

(٤) **إسناده ضعيف**، سفيان بن وكيع ضعيف بسبب وراقه، وشريك النخعي ضعيف عند التفرد أو المخالفة، وقد خالفه من هو أوثق منه كما سيأتي في كلام الترمذي.
وانظر: تحفة الأشراف (١٠) حديث (١٤١٣٥)، والمسند الجامع ٤٤٣/١٧ حديث (١٣٩١٥).

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى أَبُو عَوَانَةَ[١] هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، فَقَالَ: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

٤٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنِ الْجَهْدَمَةِ امْرَأَةِ بَشِيرِ ابْنِ الْخَصَاصِيَةِ، قَالَتْ: أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ، وَقَدِ اغْتَسَلَ، وَبِرَأْسِهِ رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءٍ أَوْ قَالَ: رَدْغٌ[٢]، شَكَّ فِي هَذَا الشَّيْخُ[٣].

٤٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ شَعْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَخْضُوبًا. قَالَ حَمَّادٌ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: رَأَيْتُ شَعْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَخْضُوبًا[٤].

---

(١) لم أقف على رواية أبي عوانة. لكن أخرج الإمام أحمد ٢٩٦/٦ و٣١٩ و٣٢٢، والبخاري ٢٠٧/٧ (٥٨٩٧)، وابن ماجه (٣٦٢٣) من طريق سلام بن أبي مطيع، عن عثمان بن موهب، قال: دخلت على أم سلمة قال: فأخرجت إليَّ شعرًا من شعر رسول الله ﷺ مخضوبًا بالحناء والكتم. وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨١٩٦)، والمسند الجامع ٦٦٤/٢٠ حديث (١٧٦١٦).
وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» عقيب (٥٨٩٨): «وللإسماعيلي من طريق أبي إسحاق، عن عثمان المذكور...» فهذه مُتابعة تامة لسلام بن أبي مطيع مما يؤكد خطأ شريك.

(٢) **الردع**: هو الصبغ من زعفران أو ورس، والمراد بالردع، لطخات غليظة من الصبغ الذي هو الحناء أو الزعفران أو غيره في رأسه.
والصواب أنه بالعين المهملة، قال القسطلاني: «اتفق المحققون على أن الردغ بالمعجمة غلط في هذا الموضع لإطباق أهل اللغة على أنه بالمهملة» (المواهب ص٤٦). قلت: والذي شك في هذا الحرف هو شيخ الترمذي إبراهيم بن هارون.

(٣) **إسناده ضعيف**، لضعف النضر بن زرارة وأبي جناب يحيى بن أبي حية. وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٥٧٨٧)، والمسند الجامع ١٠٣/١٩ حديث (١٥٨٤٥).

(٤) **إسناده ضعيف**، لضعف عمرو بن عاصم.
انظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٦٢٨)، والمسند الجامع ١٣٨/٢ حديث (٩٣٢).

٧ بَابُ مَا جَاءَ فِي كُحْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٤٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَـنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَـةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّـاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اكْتَحِلُوا بِالإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ**». وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ[1] لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةً فِي هَذِهِ، وَثَلَاثَةً فِي هَذِهِ[2].

٥٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، (ح)

---

(١) لفظة «كانت» سقطت من نسخة «ع» وتابعه في إسقاطها ناشر «س» وهي ثابتة في «ل» ولم يشر إلى سقوطها من أصله الوحيد الذي اعتمده، وهي ثابتة في جميع النسخ والشروح والجامع.

(٢) **إسناده ضعيف**، لضعف عبّاد بن منصور وتدليسه كما هو مبين في «التحرير». وهذا الحديث من ما دلّسه عن الضعفاء؛ قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد، قال: قلت لعبّاد بن منصور: سمعت «ما مررت بملإ من الملائكة، وأن النبي ﷺ كان يكتحل ثلاثًا؟ فقال: حدثني ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس. (الميزان ٣٧٧/٢). وقد رواه عن علي: العقيلي في الضعفاء ١٣٦/٣ ونقله عنه المزي ١٥٩/١٤.

قلت: وابن أبي يحيى هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وهو متروك، وداود بن الحصين ضعيف في عكرمة خاصة.

والحديث أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٥٧) وقال: «حسنٌ غريبٌ».

وأخرجه الطيالسي (٢٦٨١)، وابن سعد ٤٨٤/١، وابن أبي شيبة ٢٢/٨ و٥٩٩، وأحمد ٣٥٤/١، وعبد بن حميد (٥٧٣)، وابن ماجه (٣٤٩٩)، والطبراني في الكبير (١١٨٨٨)، وأبو يعلى (٢٦٩٤)، والحاكم ٤٠٨/٤.

وانظر: لزامًا تعليق الدكتور بشار عواد على سنن ابن ماجه (٣٤٧٧) و(٣٤٩٩)، وتحفة الأشراف (٤) حديث (٦١٣٧)، والمسند الجامع ٣٤٨/٩ حديث (٦٧١٢).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكْتَحِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ بِالإِثْمِدِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ. وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ(١).

٥١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ**»(٢).

٥٢ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ، يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ**»(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف**. وانظر الكلام عليه في الذي قبله.

(٢) **إسناده ضعيف**، لعنعنة محمد بن إسحاق، وقد تابعه إسماعيل بن مسلم المكي عند عبد بن حميد (١٠٨٥)، وابن ماجه (٣٤٩٦)، ولا يفرح بمتابعته لضعفه، لكن يشهد له حديث ابن عباس الذي بعده فيتقوى.

وأخرجه أبو يعلى (٢٠٥٨) من طريق محمد بن إسحاق، وقد تحرف فيه محمد بن إسحاق إلى محمود بن إسحاق. وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٣٠٠٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢١٨)، والمسند الجامع ٢٤٩/٤ حديث (٢٧٤٨).

(٣) **إسناده حسن**، من أجل عبد الله بن عثمان بن خثيم، فإنَّه صدوق حسن الحديث.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٩٩٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه عبد الرزاق (٦٢٠٠) و(٦٢٠١)، والحميدي (٥٢٠)، وابن أبي شيبة ٢٦٦/٣، وأحمد ٢٣١/١ و٢٤٧ و٢٧٤ و٣٢٨ و٣٥٥ و٣٦٣، وأبو داود (٣٨٧٨) و(٤٠٦١)، وابن ماجه (١٤٧٢) و(٣٤٩٧) و(٣٥٦٦)، والنسائي ١٤٩/٨، وأبو يعلى (٢٤١٠)، والطبري في تهذيب الآثار ٤٨٣/١، =

٥٣ ـ حَدَّثَنَا إِبْراهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ**»[١].

= وابن حبان (٥٤٢٣)، والطبراني في الكبير (١٢٤٨٥) و(١٢٤٨٦) و(١٢٤٨٧) و(١٢٤٨٨) و(١٢٤٨٩) و(١٢٤٩٠) و(١٢٤٩١) و(١٢٤٩٢) و(١٢٤٩٣)، والحاكم ٣٥٤/١، والبيهقي ٢٤٥/٣ و٣٣/٥، والبغوي (١٤٧٧). وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٦٧٧١)، والمسند الجامع ٥٢٩/٨ حديث (٦١٦٨).

(١) **إسناده ضعيف**، عثمان بن عبد الملك لين الحديث، ولم يتابع.
أخرجه ابن ماجه (٣٤٩٥)، والحاكم ٢٠٧/٤. وانظر: تحفة الأشراف (٥) حديث (٦٧٧١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢١٨)، والمسند الجامع ٦٣٢/١٠ حديث (٧٩٩٣).

٨ بَابُ مَا جَاءَ فِي لِبَاسِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو تُمَيْلَةَ، وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقَمِيصُ(١).

٥٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقَمِيصُ(٢).

٥٦ ـ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَلْبَسُهُ الْقَمِيصُ(٣).

---

(١) **إسناده حسن**، من أجل عبد المؤمن بن خالد، فإنه صدوق حسن الحديث.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦٢) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه عبد بن حميد (١٥٤٠)، وأبو داود (٤٠٢٥)، وأبو يعلى (٧٠١٤)، والطبراني في الكبير ٢٣ / (١٠١٨)، والبيهقي في الكبرى ٢٣٩/٢. وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨١٦٩)، والمسند الجامع ٦٦٢/٢٠ حديث (١٧٦١٢).

(٢) **إسناده حسن**، أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦٤). وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٣) **إسناده حسن**، من أجل عبد المؤمن بن خالد. إلا أن زيادة عن «أمه» خطأ أخطأ فيه أبو تميلة يحيى بن واضح؛ فقد كان يضطرب في هذا الحديث فتارة يسقط: «عن أمه» وتارة لا يسقطها. وقد تابعه على إسقاط لفظة «عن أمه» الفضل بن موسى عند عبد بن حميد (١٥٤٠)، وأبي داود (٤٠٢٥) وعند المصنف في الحديث السابق، وعند النسائي في الكبرى (٩٦٦٨) وزيد بن الحباب عند عبد بن حميد (١٥٤٠) وعند المصنف كما سبق.
وهذا الحديث أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦٣). =

قَالَ: هَكَذَا قَالَ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، فِي حَدِيثِهِ: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ»، وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي تُمَيْلَةَ مِثْلَ رِوَايَةِ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ، وَأَبُو تُمَيْلَةَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ «عَنْ أُمِّهِ» وَهُوَ أَصَحُّ(١).

٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بُدَيْلٍ؛ يَعْنِي: ابْنَ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيَّ(٢)، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كَانَ كُمُّ قَمِيصِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى الرُّسْغِ(٣).

٥٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ لِنُبَايِعَهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ، أَوْ قَالَ: زِرُّ قَمِيصِهِ مُطْلَقٌ، قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ(٤).

= وأخرجه أحمد ٣١٧/٦، وأبو داود (٤٠٢٦)، وابن ماجه (٣٥٧٥)، والحاكم ١٩٢/٤، والبيهقي ٢٣٩/٢، وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨١٦٩)، والمسند الجامع ٦٦٢/٢٠ حديث (١٧٦١٢).

(١) هكذا قال، ولعله قلّد شيخه البخاري فقد نقل عنه في الجامع الكبير عقيب (١٧٦٣): «وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: حديث عبد الله بن بريدة، عن أمه، عن أم سلمة أصح، وإنما يذكر فيه أبو تميلة: عن أمه».

(٢) في «أ، و، ح، ب»: «عن بديل يعني ابن صليب العقيلي» وهو خطأ محض.

(٣) **إسناده ضعيف**، لضعف شهر بن حوشب عند التفرد، وقد تفرد.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦٥) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أبو داود (٤٠٢٧)، والنسائي في الكبرى (٩٦٦٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٥٤/١٦.
وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٥٧٦٥)، والمسند الجامع ٧١/١٩ حديث (١٥٨١٣)، وضعيف الترمذي للألباني (٢٩٥).
وأخرجه النسائي في الكبرى (٩٦٦٧) عن بديل بن ميسرة فذكره مرسلًا.

(٤) **إسناده صحيح**، أبو نعيم هو الفضل بن دكين، وزهير هو ابن معاوية بن خديج. =

٥٩ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَلَيْهِ ثَوْبٌ قِطْرِيٌّ قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ(١).

وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ: سَأَلَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَوَّلَ مَا جَلَسَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ مِنْ كِتَابِكَ، فَقُمْتُ لِأُخْرِجَ كِتَابِي فَقَبَضَ عَلَى ثَوْبِي ثُمَّ قَالَ: أَمْلِهِ عَلَيَّ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَلْقَاكَ، قَالَ: فَأَمْلَيْتُهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخْرَجْتُ كِتَابِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ.

٦٠ ـ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ عِمَامَةً أَوْ قَمِيصًا أَوْ رِدَاءً، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ**»(٢).

= أخرجه الطيالسي (١٠٧٢)، وابن أبي شيبة ٣٨٥/٨، وعلي بن الجعد (٢٧٧٥)، وأحمد ٤٣٤/٣ و١٩/٤ و٣٥/٥، وأبو داود (٤٠٨٢)، وابن ماجه (٣٥٧٨)، وابن حبان (٥٤٥٢)، والطبراني في الكبير ١٩/(٤١) و(٥٠) و(٦٤)، والبغوي (٣٠٨٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/٢٠.
وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١١٠٧٩)، والمسند الجامع ٥١١/١٤ حديث (١١١٩٠).

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه أحمد ٢٦٢/٣، وأبو يعلى (٢٧٨٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣٨١/١، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١١٥. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٥٣٤)، والمسند الجامع ٢٥٦/١ حديث (٣٤٠).

(٢) **حديث صحيح**، اقتصر الترمذي وابن حجر والشيخ شعيب الأرناؤوط على تحسينه، وصححه الإمام النووي والدكتور بشار في تعليقه على جامع الترمذي ٣٦٨/٣ ـ ٣٦٩، =

= وله عليه كلام جَيّد وبحث في العلل التي حُسّـن من أجلها، قال حفظه الله: «الجريري وإن كان اختلط في آخر عمره، لكن رواه عنه خالد الطحان وهو ممن أخرج البخاري ومسلم من طريقه عنه مثل رواية ابن المبارك. وقد أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من طريق حماد بن سلمة ـ وهو ممن سمع من الجريري قبل الاختلاط أيضًا ـ عن الجريري، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير، عن النبي ﷺ، وقال: «هذا أولى بالصواب من رواية عيسى بن يونس، فإنه سمع من الجريري بعد الاختلاط، وسماع حماد منه قديم».

ثم قال شيخنا الدكتور: لكن عيسى بن يونس لم يتفرد بذلك، بل تابعه عليه غير واحدٍ وفيهم ممن سمع منه قبل الاختلاط كما بينا قبل قليل، فلا عبرة بهذه العلة.

وذكر أبو داود أن عبد الوهاب الثقفي ـ وهو ممن سمع من الجريري قبل الاختلاط ـ وقد رواه عن الجريري، عن أبي نضرة مرسلًا، لم يذكر أبا سعيد.

وقال الحافظ ابن حجر في «أمالي الأذكار» فيما نقله عن ابن علان ٣٠٤/١: «وغفل ابن حبان والحاكم عن علته فصححاه». أخرجه ابن حبان من رواية عيسى بن يونس ومن رواية خالد الطحان، وأخرجه الحاكم من رواية أبي أسامة، كلهم عن الجريري، وكل من ذكرنا سوى حماد (بن سلمة) والثقفي سمعوا من الجريري بعد اختلاطه، فعجبٌ من الشيخ (يعني: النووي) كيف جزم بأنه حديث صحيح، ويحتمل أنه صحيح المتن لمجيئه من طريق آخر حسنٌ أيضًا».

وتعقبه شيخنا الدكتور بشار فقال: في كلام الحافظ ابن حجر نظر من ثلاثة أوجه:

الأول: إنه لم يستوعب الذين رووه عن الجريري موصولًا، ففاته منهم: عبد الله بن المبارك، والقاسم بن مالك المزني ـ كما عند الترمذي ـ وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف ـ كما عند ابن سعد ٤٦٠/١، وأبي الشيخ ص١٠٣ ـ ومحمد بن دينار عند أبي داود (٤٠٢٢)، وعبد الوهاب وإن كنا رجحنا توثيقه في «تحرير أحكام التقريب»، لكنه لا يبلغ مرتبة خالد بن عبد الله الطحان الثقة الثبت، فيحتمل أن هذا من أوهامه إذ رواه موصولًا تارة ورواه تارةً أخرى مرسلًا، ولم يره البخاري أهلًا لأن يخرج عنه في الصحيح.

الثاني: جزمه بأن خالد بن عبد الله الطحان قد سمع من الجريري بعد الاختلاط، وليس له من دليل ثابت، بله إخراج الشيخين لحديث عن الجريري (البخاري ١٩٩/١، ومسلم ٢٣/٦) فهل يظن بالشيخين أن يخرجا عنه وهما يعلمان أنه قد سمع منه بعد الاختلاط؟! لا شك أن هذا بعيد وابن حجر نفسه لم يشر إلى هذه العلة في شرحه للبخاري (٧٨٤)، ولا أشار إلى مثلها كبير أحد.

الثالث: ليس له من دليل أن أبا أسامة حماد بن أسامة قد سمع منه بعد الاختلاط، بل عندنا ما يقوي أنه قد سمع منه قبل اختلاطه، وهو إخراج مسلم حديثه في صحيحه من روايته كما في تهذيب الكمال ٣٣٩/١٠. =

٦١ - حَدَّثَنَا هِشَــامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِــي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَــعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[١].

٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَــنْ قَتَادَةَ، عَــنْ أَنَسِ بْنِ مَالِــكٍ، قَــالَ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَــابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَلْبَسُهُ الْحِبَرَةُ[٢].

٦٣ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُــفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ. قَالَ سُفْيَانُ: أُرَاهَا حِبَرَةً[٣].

= ومما تقدم تبين لنا أنَّ عبد الوهاب رواه موصولًا ومرســلًا، فسقطت روايته، وأنَّ حماد بن ســلمة قد تفرد عن أصحاب الجريري الآخريــن فرواه كما رواه، وليس هــو بذلك الثبت المتقن الذي يُعتد بمخالفاته كما ذكرنا». انتهى كلام شيخنا.

وهذا الحديث أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦٧)، وابن سعد ٤٦٠/١، وأحمد ٣٠/٣ و٥٠، وعبد بن حميد (٨٨٢)، وأبو داود (٤٠٢٠) و(٤٠٢١) و(٤٠٢٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٩)، وأبو يعلى (١٠٧٩) و(١٠٨٢)، وابن حبان (٥٤٢٠) و(٥٤٢١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٠٢) و(١٠٣) و(١٠٤)، والحاكم ١٩٢/٤، والبغوي (٣١١١).

وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٤٣٢٦)، والمسند الجامع ٤٢٥/٦ حديث (٤٥٦٣).

(١) انظر تعليقنا السابق.

(٢) **إسناده صحيح.**

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٨٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه ابن ســعد ٤٥٦/١، وأحمد ١٣٤/٣ و١٨٤ و٢٥١ و٢٩١، والبخاري ١٨٩/٧ (٥٨١٣)، ومســلم ١٤٤/٦ (٢٠٧٩)، وأبو داود (٤٠٦٠)، والنسائي ٢٠٣/٨، وأبو يعلى (٢٨٧٣) و(٣٠١٢) و(٣٠٩٠)، وابن حبان (٦٣٩٦)، وأبو الشــيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١١٣، والبيهقــي ٢٤٥/٣، والبغوي (٣٠٦٦) و(٣٠٦٧). انظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٣٥٣)، والمسند الجامع ١٢١/٢ حديث (٩٠٤).

(٣) **إسناده صحيح**، عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني، وسفيان هو الثوري. =

٦٤ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ جُمَّتُهُ لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ[1].

٦٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ[2].

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٩٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (٨٩٢)، وأحمد ٣٠٧/٤ و٣٠٨، والبخاري ١٠٥/١ (٣٧٦) و١٣٣/١ (٤٩٥) و١٦٣/١ (٦٣٣) و١٨٢/٧ (٥٧٨٦) و١٩٩/٧ (٥٨٥٩)، ومسلم ٥٦/٢ (٥٠٣)، وأبو داود (٥٢٠) و(٦٨٨)، وابن ماجه (٧١١)، والنسائي ٨٧/١ و١٢/٢ و٧٣ و٢٢٠/٨ وفي الكبرى (١٣٥) و(٧٥٩) و(١٥٢٣)، وابن خزيمة (٣٨٧) و(٣٨٨) و(٨٤١) و(٢٩٩٤) و(٢٩٩٥).
وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٨٠٦)، والمسند الجامع ٧٠٨/١٥ حديث (١٢١٠٥).

(١) **إسناده صحيح**، وقد تقدم تخريجه في (٤).

(٢) **إسناده صحيح**، عبيد الله بن إياد بن لقيط ثقة كما في «التحرير»، وقد تابعه علي بن صالح ابن حي وهو ثقة من رجال مسلم، وعبد الملك بن عمير وهو صدوق حسن الحديث من رجال الشيخين.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨١٢) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه الشافعي في مسنده (١٩٨)، والحميدي (٨٦٦)، وابن سعد ٤٥٣/١، وأحمد ٢٢٦/٢ و١٦٣/٤، والدارمي (٢٣٩٣) و(٢٣٩٤)، وأبو داود (٤٠٦٥) و(٤٢٠٦) و(٤٢٠٧) و(٤٢٠٨) و(٤٤٩٥)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ٢٢٦/٢ و٢٢٧ و٢٢٨ و١٦٣/٤، والنسائي ١٨٥/٣ و٥٣/٨ و١٤٠ و٢٠٤، وابن الجارود (٧٧٠)، وابن حبان (٥٩٩٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/(٧١٤) و(٧١٥) و(٧١٦) و(٧١٧) و(٧١٨) و(٧١٩) و(٧٢٠) و(٧٢١) و(٧٢٢) و(٧٢٣) و(٧٢٤) و(٧٢٦)، والحاكم ٤٢٥/٢ و٦٠٧، وأبو نعيم في الحلية ٢٣١/٧، والبيهقي ٢٧/٨ و٣٤٥، والبغوي (٢٥٣٤).
وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١٢٠٣٦)، والمسند الجامع ٢٤٥/١٦ حديث (١٢٤٣٧).
وقد تقدم في (٤٣).

٦٦ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ جَدَّتَيْهِ دُحَيْبَةَ وَعُلَيْبَةِ، عَنْ قَيْلَةَ[١] بِنْتِ مَخْرَمَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ[٢] كَانَتَا بِزَعْفَرَانٍ، وَقَدْ نَفَضَتْهُ[٣]. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ «**عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ**»[٤].

٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «**الْبَسُوا الْبَيَاضَ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ**»[٥].

---

(١) المثبت من نسخة السيدة فاطمة، ويوسف آغا، وسبط ابن حجر، وفي بقية النسخ والمطبوعات: «عن جدتيه دحيبة وصفية بنتي عليبة عن قيلة».

(٢) تثنية مُليَّة، وهي تصغير مُلاءة.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة دحيبة وعُليبة.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨١٤) وقال: «حديث قيلة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان».

وأخرجه الطيالسي (١٦٥٨)، وابن سعد ١/٣١٧ ـ ٣٢٠، وأبو داود (٣٠٧٠)، والطبراني في الكبير ٢٥/(١)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/٢٧٦ ـ ٢٨٠.

وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨٠٤٧)، والمسند الجامع ٢٠/٤٩٦ حديث (١٧٤١٦).

(٤) **إسناده حسن**، عبد الله بن عثمان صدوق حسن الحديث، وقد تقدم تخريجه في (٥٢).

(٥) **إسناده ضعيف لانقطاعه**، فإنَّ ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من أحدٍ من الصحابة، لكن الحديث صحيح من رواية أبي المهلب وأبي قلابة الجرميين، عن سمرة. =

٦٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُول اللهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ(١).

٧٠ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ(٢).

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨١٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه عبد الرزاق (٦١٩٩)، وابن أبي شيبة ٢٦٦/٣، وأحمد ١٣/٥ و١٧ و١٨ و١٩، وابن ماجه (٣٥٦٧)، والطبراني في الكبير (٦٧٥٩) و(٦٧٦٠) و(٦٧٦٢) وفي الأوسط له (٩٩١)، والحاكم ٣٥٤/١، وأبو نعيم في الحلية ٣٧٨/٤، والبيهقي ٤٠٢/٣. وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٤٦٣٥)، والمسند الجامع ١٧٤/٧ حديث (٤٩٦٩).
وأخرجه عبد الرزاق (٦١٩٨)، وأحمد ٢٠/٥، والنسائي ٣٤/٤ و٢٠٥/٨، والطبراني في الكبير (٦٩٧٥) و(٦٩٧٦) و(٦٩٧٨)، والحاكم ١٨٥/٤، والبيهقي ٤٠٣/٣ من طريق أبي المهلب، عن سمرة. وانظر: المسند الجامع ١٧٣/٧ حديث (٤٩٦٨).
وأخرجه أحمد ١٠/٥ و١٢، والنسائي ٢٠٥/٨، وابن الجارود (٥٢٣) من طريق أبي قلابة، عن سمرة. وانظر: المسند الجامع ١٧٤/٧ حديث (٤٩٦٨).

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف مصعب بن شيبة، وعليه مدار الحديث.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨١٣) وقال: «حسنٌ غريبٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٢/١٢، وأحمد ١٦٢/٦، ومسلم ١٤٥/٦ (٢٠٨٢) و١٣٠/٧ (٢٠٨٢)، وأبو داود (٤٠٣٢)، والطبري في تفسيره ٦/١٢، والحاكم ١٤٧/٣.
وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٨٥٧)، والمسند الجامع ٣٣١/٢٠ حديث (١٧٢٠٤).

(٢) **إسناده صحيح**، وكيع هو ابن الجراح، والشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الشافعي في مسنده ٣٢/١، وعبد الرزاق (٧٤٨)، وأحمد ٢٤٩/٤ و٢٥١ و٢٥٤ و٢٥٥، وعبد بن حميد (٣٩٧)، والدارمي (٧١٩)، والبخاري ٥٦/١ (١٨٢) و٦٢/١ (٢٠٦) و١٨٦/٧ (٥٧٩٩)، =

= ومسلم ١/١٥٨ (٢٧٤)، وأبو داود (١٤٩) و(١٥١)، وابن ماجه (٥٤٥)، والنسائي ١/٦٢ و٦٣ و٨٢ وفي الكبرى (١١١) و(١٢١) و(١٦٣) و(١٦٤)، وابن خزيمة (١٩٠) و(١٩١) و(٢٠٣) و(١٥١٥) و(١٦٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٨٣، وابن حبان (١٣٢٦)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٨٦٤) و(٨٦٦) و(٨٦٧) و(٨٦٨) و(٨٦٩) و(٨٧١)، والبيهقي ١/٢٨١، والخطيب في تاريخه ١٢/٤٢٧، والبغوي (٢٣٥). وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٥١٦)، والمسند الجامع ١٥/٣٧٩ حديث (١١٧٢٥).

وأخرجه أبو داود (١٥٢) من طريق الحسن وزرارة بن أوفى، عن المغيرة بن شعبة.

وانظر: المسند الجامع ١٥/٣٨٢ حديث (١١٧٢٦).

وأخرجه الحميدي (٧٥٧)، وأحمد ٤/٢٤٨ و٢٥١، والدارمي (١٣٤٢)، ومسلم ٢/٢٧ (٢٧٤)، والنسائي ١/٧٦ و٨٣، وفي الكبرى (٨٢) و(١٠٩) و(١١٠) و(١٦٥)، وابن خزيمة (١٥١٤) من طريق حمزة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه. وانظر: المسند الجامع ١٥/٣٨٣ حديث (١١٧٢٧).

٩ بَابُ مَا جَاءَ فِي عَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [(١)]

٧١ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ فَتَمَخَّطَ فِي أَحَدِهِمَا، فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَتَّانِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًّا عَلَيَّ فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي يَرَى أَنَّ بِي جُنُونًا، وَمَا بِي جُنُونٌ، وَمَا هُوَ إِلَّا الْجُوعُ[(٢)].

٧٢ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُبْزٍ قَطُّ وَلَا لَحْمٍ[(٣)]، إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ[(٤)].

قَالَ مَالِكٌ: سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: مَا الضَّفَفُ؟ قَالَ: أَنْ يَتَنَاوَلَ مَعَ النَّاسِ.

---

(١) هذا الباب تأخر في «ع، ل، س» وانظر المقدمة.

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٦٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه البخاري ١٢٨/٩ (٧٣٢٤). وانظر: تحفة الأشراف (١٠) حديث (١٤٤١٤)، والمسند الجامع ٢٠٦/١٨ حديث (١٤٨٦٣).

(٣) في النسخ: «و، ب، جـ، د، أ»: «من خبز ولحم»، وفي «هـ»: «من خبزٍ قط ولحم».

(٤) **مرسل**، مالك بن دينار تابعي صغير، وسيأتي بسند صحيح متصل من حديث أنس (٣٧٦).

١٠ بَابُ مَا جَاءَ فِي خُفِّ رَسُولِ اللّهِ ﷺ

٧٣ ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا[١].

٧٤ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢] قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَهْدَى دِحْيَةُ[٣] لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ، فَلَبِسَهُمَا ـ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ: عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ وَجُبَّةً ـ فَلَبِسَهُمَا حَتَّى تَخَرَّقَا لَا يَدْرِي النَّبِيُّ ﷺ أَذَكِيٌّ[٤] هُمَا أَمْ لَا[٥].

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ فإنَّ دلهم بن صالح ضعيف، وحجير بن عبد الله مجهول كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨٢٠) وقال: «هذا حديثٌ حسنٌ، وإنما نعرفه من حديث دلهم».
وأخرجه أحمد ٣٥٢/٥، وأبو داود (١٥٥)، وابن ماجه (٥٤٩) و(٣٦٢٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٤٨٢/٥.
وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (١٩٥٦)، والمسند الجامع ١٨٦/٣ حديث (١٨٢٩).

(٢) «قتيبة بن سعيد» ساقطة من شرح الشمائل للبيجوري.

(٣) دحية الكلبي هو الصحابي الجليل، الذي كان جبريل ينزل على النبي ﷺ بصورته أحيانًا.

(٤) أي: أمذبوح ومذكى ذكاةً شرعية أم لا، ومعناه: أن النبي ﷺ لم يعلم أن هذين الخفين كانتا متخذتين من جلد مذكى أم من جلد ميتةٍ، مدبوغ أم غير مدبوغ، وفي هذا الحديث: أن الأصل في الأشياء المجهولة الطهارة حتى تعلم نجاستها.

(٥) **إسناده حسن**، حسن بن عياش صدوق، وأبو إسحاق هو سليمان بن أبي سليمان، والشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي. =

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَأَبُو إِسْحَاقَ هَذَا هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، وَاسْمُهُ سُلَيْمَانُ.

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦٩) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٥٠٥)، والمسند الجامع ٤١٢/٥ حديث (١١٧٦٢).

١١ بَابُ مَا جَاءَ فِي نَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَ نَعْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَهُمَا قِبَالَانِ[١].

٧٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبَالَانِ مَثْنِيٌّ شِرَاكُهُمَا[٢].

٧٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ[٣] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ[٤]

---

(١) **القبال**: الزمام، وهو السير الذي بين الأصبعين. والحديث **إسناده صحيح** همّام هو ابن يحيى.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٧٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٩/٨، وأحمد ١٢٢/٣ و٢٠٣ و٢٤٥ و٢٦٩، وعبد بن حميد (١١٧٧)، والبخاري ١٩٩/٧ (٥٨٥٧)، وأبو داود (٤١٣٤)، وابن ماجه (٣٦١٥)، والنسائي ٢١٧/٨، وأبو يعلى (٣٠١٠١)، والبغوي (٣١٥٣). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٣٩٢)، والمسند الجامع ١٤٢/٢ حديث (٩٤١).

(٢) **إسناده صحيح**، وكيع هو ابن الجراح، وسفيان هو الثوري.
أخرجه ابن ماجه (٣٦١٤)، وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٧٨٤)، والمسند الجامع ٣٢٧/٩ حديث (٦٦٧٨).

(٣) في نسخة «ع، هـ»: «حدثنا أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم»، وزيادة «يعقوب بن إبراهيم» لم ترد في بقية النسخ، والشروح ولا في تحفة الأشراف.

(٤) أي: لا شعر عليهما، أستعير من أرض جرداء؛ أي: لا نبات فيها.

لَهُمَا قِبَـالَانِ. قَالَ: فَحَدَّثَنِـي ثَابِتٌ بَعْدُ عَـنْ أَنَسٍ أَنَّهُمـا كَانَتَا نَعْلَيِ النَّبِيِّ ﷺ [(١)].

٧٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ[(٢)] قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي[(٣)] سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ[(٤)]، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا[(٥)].

٧٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبَالَانِ[(٦)].

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه البخاري ١٠١/٤ (٣١٠٧) و٩٩/٧ (٥٨٥٨). وانظر: تحفة الأشـراف (١) حديث (٤٦٠)، والمسند الجامع ١٤١/٢ حديث (٩٤٠).

(٢) هو: مالك بن أنس، والحديث في موطئه برواية يحيى الليثي (٩٣٥).

(٣) في طبعة الدعاس «سـعيد بن سـعيد»، وما أثبتناه هو الموافق لجميع النسخ وموطأ مالك وكتب الرجال ومصادر التخريج وتحفة الأشراف (٥) حديث (٧٣١٦).

(٤) أي التي لا شعر عليها؛ نسبة للسِبت بكسر السـين، وهي جلود البقر المدبوغة لأن شعرها سبت وسقط عنها بالدباغ.

(٥) **إسناده صحيح**، معن هو ابن عيسى القزاز.
أخرجه الحميدي (٦٥١)، وابن أبي شـيبة ٤٤٣/٨، وأحمد ١٧/٢ و٦٦ و١١٠ و١٣٨، والبخاري ٥٣/١ (١٦٦) و١٩٨/٧ (٥٨٥١)، ومسـلم ٩/٤ (١١٧٨)، وأبو داود (١٧٧٢)، وابن ماجه (٣٦٢٦)، والنسـائي ٨٠/١ و١٦٣/٥ و٢٣٢ و١٨٦/٨، وابن خزيمة (١٩٩)، و(٢٦٩٦)، والطحاوي ١٨٤/٢، وابن حبان (٣٧٦٣)، والبيهقي ٣١/٥ و٧٦، والبغوي (١٨٧٠).
وانظر: تحفة الأشراف (٥) حديث (٧٣١٦)، والمسند الجامع ٣٠٣/١٠ حديث (٧٥٤٧).
وأخرجه أحمد ١١٤/٢، وأبو داود (٤٢١٠)، والنسائي ١٨٦/٨ من طريق نافع عن ابن عمر. بنحوه.
وانظر: المسند الجامع ٣٠٦/١٠ حديث (٧٥٤٨).

(٦) **إسـناده حسـن**، عبد الرزاق هو ابن همّام الصنعاني، ومعمر هو ابن راشد، وابن أبي ذئب =

٨٠ ـ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ(١).

٨١ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ(٢)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمْشِ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُحْفِهِمَا جَمِيعًا**»(٣).

= هو محمد بن عبد الرحمٰن، وسماعه من صالح قديم قبل الاختلاط. وانظر: تحفة الأشراف (٩) حديث (١٣٥٠٧)، والمسند الجامع ١٧/٤٤٠ حديث (١٣٩٠٩).

(١) **إسناده ضعيف**، لجهالة شيخ السدي. ونقل البيجوري (المواهب اللدنية ٦٢) عن القسطلاني قوله: «ولم أر في رواية التصريح باسم من حدث السدي وأظنه عطاء بن السائب فإنه اختلط آخرًا، والسدي سمع منه بعد اختلاطه فأبهم لئلا يفطن له». وسفيان هو الثوري، والسدي هو الكبير إسماعيل بن عبد الرحمٰن بن أبي كريمة.
أخرجه أحمد ٤/٣٠٧، وعبد بن حميد (٢٨٥)، والنسائي في الكبرى (٩٨٠٣) و(٩٨٠٤) و(٩٨٠٥). وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٧٢٥)، والمسند الجامع ١٤/١١٢ حديث (١٠٧٢٠).

(٢) هو: مالك بن أنس، والحديث في موطئه برواية يحيى الليثي (٢٦٥٩).

(٣) **إسناده صحيح**، وأبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٧٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢١٦)، والحميدي (١١٣٥)، وابن أبي شيبة ٨/٤١٥، والبخاري ٧/١٩٩ (٥٨٥٥)، ومسلم ٦/١٥٣ (٢٠٩٧)، وأبو داود (٤١٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٥٧) و(١٣٥٨)، وابن حبان (٥٤٥٩) و(٥٤٦٠)، والبيهقي ٢/٤٣٢، والبغوي (٣١٥٨)، وانظر: تحفة الأشراف (٩) حديث (١٣٨٠٠)، والمسند الجامع ١٧/٤٣٧ حديث (١٣٩٠٥).
وأخرجه ابن ماجه (٣٦١٧) من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة.
وانظر: المسند الجامع ١٧/٤٣٩ حديث (١٣٩٠٧).
وأخرجه أحمد ٢/٢٥٣ و٤٤٣ و٤٧٧، ومسلم ٦/١٥٤ (٢٠٩٧)، وابن خزيمة (٩٨) من طريق أبي صالح وأبي رزين، عن أبي هريرة. وانظر: المسند الجامع ١٧/٤٣٨ حديث (١٣٩٠٦).

٨٢ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، عن مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ نَحْوَهُ(١).

٨٣ ـ **حَدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ(٢)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ؛ يَعْنِي: الرَّجُلَ، بِشِمَالِهِ، أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ(٣).

٨٤ ـ **حَدَّثنا** قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ(٤). ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، فَلْتَكُنِ الْيُمْنَى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ**»(٥).

---

(١) **إسناده صحيح**، وانظر الذي قبله.

(٢) هو: مالك بن أنس، والحديث في موطئه برواية يحيى الليثي (٢٦٧٠).

(٣) **إسناده صحيح**؛ فقد صرّح أبو الزبير بالسماع عند أحمد فانتفت شبهة تدليسه.
أخرجه المصنف من طريق خِداش عن أبي الزبير عن جابر (٢٧٦٦). وأخرجه أيضًا من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر (٢٧٦٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٤/٨، وأحمد ٢٢٢/٣ و٢٩٣ و٢٩٧ و٢٩٩ و٣٢٥ و٣٢٧ و٣٤٤ و٣٤٩ و٣٥٧ و٣٦٢ و٣٦٧، ومسلم ١٥٤/٦ (٢٠٩٩)، وأبو داود (٤٠٨١) و(٤١٣٧) و(٤٨٦٥)، والنسائي ٢١٠/٨، وأبو يعلى (٢٠٣١) و(٢١٨١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٧٧/٤، وابن حبان (٥٢٢٥) و(٥٥٥١) و(٥٥٥٣)، والبيهقي ٢٤٤/٢.
وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٢٩٣٥)، والمسند الجامع ٢٢٧/٤ حديث (٢٧٠٩).

(٤) في موطئه برواية يحيى الليثي (٢٦٦٠).

(٥) **إسناده صحيح**، وأبو الزناد، هو عبد الله بن ذكوان.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٧٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (١١٣٥)، وأحمد ٤٦٥/٢، والبخاري ١٩٩/٧ (٥٨٥٦)، وأبو داود (٤١٣٩)، والطبراني في الأوسط (٦٣٢١)، والبيهقي ٤٣٢/٢، والبغوي (٣١٥٥). وانظر: تحفة الأشراف (٩) حديث (١٣٨١٤)، والمسند الجامع ٤٣٦/١٧ حديث (١٣٩٠٣).
=

٨٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ هُوَ ابْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي تَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ وَطُهُورِهِ[(١)].

٨٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِبَالَانِ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأَوَّلُ مَنْ عَقَدَ عَقْدًا وَاحِدًا عُثْمَانُ[(٢)].



= وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢١٥)، وابن أبي شيبة ٨/٤١٤، وأحمد ٢/٢٣٣ و٢٨٣ و٤٠٩ و٤٣٠ و٤٧٧ و٤٩٧، ومسلم ٦/١٥٣ (٢٠٩٧)، وابن حبان (٥٤٦١)، والطبراني في الأوسط (٧٣)، وفي الصغير (٤٨)، وأبو نعيم في الحلية ٦/١٣٢ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة. وانظر: المسند الجامع ١٧/٤٣٧ حديث (١٣٩٠٤).

(١) **إسناده صحيح**، والد أشعث اسمه سليم بن أسود أبو الشعثاء المحاربي، وقد تقدم تخريجه في (٣٤).

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**، عبد الرحمٰن بن قيس متروك كذّبه أبو زرعة وغيره، وهشام هو ابن حسان، ومحمد هو ابن سيرين. انظر: تحفة الأشراف (١٠) حديث (١٤٥٣٧)، والمسند الجامع ١٧/٤٤٠ حديث (١٣٩١٠).

١٢ بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ خَاتَمِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

٨٧ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ[1] ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرِقٍ[2]، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا[3].

٨٨ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلَا يَلْبَسُهُ[4].

قَالَ أَبُو عِيسَى: أَبُو بِشْرٍ اسْمُهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ.

٨٩ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ

---

(١) سقطت «عن» من طبعة الدعاس، وهي ثابتة في جميع النسخ.

(٢) **الورق**: هو الفضة.

(٣) **إسناده صحيح**، يونس هو ابن يزيد، وابن شهاب هو محمد بن شهاب الزهري.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٣٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٣/٨، وأحمد ٢٠٩/٣ و٢٢٥، ومسلم ١٥٢/٦ (٢٠٩٤)، وأبو داود (٤٢١٦)، وابن ماجه (٣٦٤١)، والنسائي ١٧٢/٨ و١٧٣ و١٩٢ و١٩٣، وأبو يعلى (٣٥٣٦) و(٣٥٤٤) و(٣٥٨٤)، وابن حبان (٦٣٩٤)، والبيهقي ١٤٢/٤، والخطيب في تاريخه ٣٢٥/٥، والبغوي (٣١٤٠) و(٣١٤١). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٥٥٤)، والمسند الجامع ١٢٩/٢ حديث (٩١٥) و(٩١٦).

(٤) **إسناده صحيح**، قتيبة هو ابن سعيد، وأبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري، وسيأتي تخريجه في (١٠٤).

(٥) سقطت: «حدثنا» من طبعة الدعاس، وهي ثابتة في جميع النسخ.

عُبَيْدٍ هُوَ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ فَصُّهُ مِنْهُ(١).

٩٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَاصْطَنَعَ خَاتَمًا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي كَفِّهِ(٢).

٩١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) **إسناده صحيح**، ولا تضر عنعنة حميد الطويل، عن أنس لأن ما لم يسمعه منه فقد سمعه من ثابت.
وأخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٤٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه ابن سعد ٤٧٢/١، وعلي بن الجعد (٢٧٦٢)، وأحمد ٢٦٦/٣، والبخاري ٢٠١/٧ (٥٨٧٠)، وأبو داود (٤٢١٧)، والنسائي ١٧٣/٨ و١٧٤ و١٩٣، وابن حبان (٦٣٩١)، والطبراني في الأوسط (١٤٢٧) و(٤٧٣٣)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٣٠، والبغوي (٣١٣٩).
وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٦٦٢)، والمسند الجامع ١٣٠/٢ حديث (٩١٨).

(٢) **إسناده صحيح**.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧١٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
أخرجه ابن سعد ٤٧١/١، وأحمد ١٦٨/٣ و١٧٠ و١٨٠ و١٩٨ و٢٢٣ و٢٧٥، وعبد بن حميد (١١٧٤)، والبخاري ٢٥/١ (٦٥) و٥٤/٤ (٢٩٣٨) و٢٠٣/٧ (٥٨٧٥)، وفي خلق أفعال العباد له ص٦٢، ومسلم ١٥١/٦ (٢٠٩٢)، وأبو داود (٤٢١٤) و(٤٢١٥)، والنسائي ١٧٤/٨ و١٩٣، وأبو يعلى (٣٠٠٩) و(٣٠٧٥) و(٣٢٧١) و(٣٢٧٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٦٤/٤، وابن حبان (٦٣٩٢)، والطبراني في الأوسط (٦٥٢٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٣١، والبيهقي ١٢٨/١٠، والبغوي (٣١٣١) و(٣١٣٢).
وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٣٦٨)، والمسند الجامع ١٢٣/٢ حديث (٩٠٧).
وسيتكرر في (٩٢).

كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُـــولِ اللهِ ﷺ: «**مُحَمَّدٌ**» سَـــطْرٌ، وَ«**رَسُولُ**» سَطْرٌ، وَ«**اللهِ**» سَطْرٌ(١).

٩٢ ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ أَبُو عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَـــنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْـــنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْـــرَى وَقَيْصَرَ وَالنَّجَاشِـــيِّ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتَمٍ فَصَاغَ رَسُـــولُ اللهِ ﷺ خَاتَمًـــا حَلْقَتُهُ فِضَّـــةٌ، وَنَقَشَ فِيـــهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ(٢).

٩٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْـــحَاقُ بْنُ مَنْصُـــورٍ قَـــالَ: حَدَّثَنَا سَـــعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ(٣).

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٤٧) و(١٧٤٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
أخرجه ابن سعد ٤٧٤/١، وابن أبي شيبة ٤٦٣/٨، والبخاري ١٠٠/٤ (٣١٠٦) و٢٠٣/٧ (٥٨٧٨)، وفي خلق أفعـــال العباد، له ص٦٢، وابن حبـــان (١٤١٤)، والطبراني في الأوســـط (٢٤٥٩)، وأبو الشـــيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٣٢، والبغوي (٣١٣٦). وانظر: تحفة الأشـــراف (١) حديث (٥٠٢)، والمسند الجامع ١٢٤/٢ حديث (٩٠٨).

(٢) **إسناده صحيح**، وقد تقدم تخريجه في (٩٠).

(٣) **إســـناده ضعيف**، همّام هو ابن يحيى، وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج مدلس وقد عنعن، قال: ابن معين: ليس بشـــيءٍ في الزهري. وقد أعلّه النســـائي وأبو داود والدارقطني، قال ابن حجر في التلخيص: «قال النســـائي: هـــذا حديث غير محفوظ. وقال أبو داود: منكر، وذكر الدارقطني الاختلاف فيه وأشار إلى شـــذوذه». وقيل: ابن جريج لم يسمعه من الزهري، وانظر بلا بد تعليق الدكتور بشار على طبعته من ابن ماجه.
وأخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٤٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أبو داود (١٩)، وابن ماجه (٣٠٣)، والنسائي ١٧٨/٨، وابن حبان (١٤١٣)، والحاكم ١٨٧/١، والبيهقي ٩٤/١ و٩٥، والبغوي (١٨٩).
=

٩٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، فَكَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، وَيَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ، حَتَّى وَقَعَ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ[1].

= وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٥١٢)، والمسند الجامع ٢١٧/١ حديث (٢٧٠)، وضعيف الترمذي للعلّامة الألباني (٢٩٢).

(١) **إسناده صحيح**، وسيأتي تخريجه في (١٠٤).

١٣ بَابُ مَا جاءَ فِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ

٩٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ[(١)] بْنِ عَسْكَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ[(٢)].

٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، نَحْوَهُ[(٣)].

٩٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ، يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ[(٤)].

---

(١) تحرف في «ع» إلى: «سهيل» بالياء وهو خطأ، ومخالف لجميع النسخ والشروح وكتب الرجال وتحفة الأشراف.

(٢) **إسناده حسن**، شريك وإن أخرج له البخاري ومسلم؛ فإنَّه صدوق حسن الحديث.
أخرجه أبو داود (٤٢٢٦)، والنسائي ١٧٤/٨. وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠١٨٠)، والمسند الجامع ٣٠٦/١٣ حديث (١٠١٩٦).

(٣) **إسناده حسن**، وانظر الذي قبله.

(٤) **إسناده صحيح**.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٤٤) وقال: «قال محمد بن إسماعيل: هذا أصح شيء روي عن النبي ﷺ في هذا الباب». =

٩٨ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ[(١)].

٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ[(٢)].

١٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّلتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ وَلَا إِخَالُهُ إِلَّا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ[(٣)].

= أخرجه ابن سعد ٤٧٧/١، وابن أبي شيبة ٤٧٣/٨ و٤٧٤، وأحمد ٢٠٤/١ و٢٠٥، والنسائي ١٧٥/٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٣٥) و(٤٣٦)، وأبو يعلى (٦٧٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٨٧/١٧. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٢٢٢)، والمسند الجامع ٢٢١/٨ حديث (٥٧٤٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٣/٨، وابن ماجه (٣٦٤٧)، والمصنف في الذي بعده، وأبو يعلى (٦٧٩٤) و(٦٧٩٩) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن جعفر. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٢٢١)، والمسند الجامع ٢٢١/٨ حديث (٥٧٤٧).

(١) **إسناده ضعيف جدًّا إلا أن متن الحديث صحيح بما تقدم**، إبراهيم بن الفضل المخزومي ضعّفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وقال البخاري والنسائي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وشيخه عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يُتابع. وانظر: تخريجه في الذي قبله.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا**، عبد الله بن ميمون بن داود القداح منكر الحديث، إلا أنَّ متن الحديث صحيح كما بينا سابقًا.
وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٢٦١٦)، والمسند الجامع ٢٣١/٤ حديث (٢٧١٤).

(٣) **إسناده ضعيف**، فإن الصلت مقبول حيث يتابع، ولم يتابع، لكن متن الحديث معروف لذلك قال الترمذي: «حسن»، والله أعلم. =

١٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَنَهَى أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَيْهِ وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِيبٍ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ(١).

١٠٢ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَخَتَّمَانِ فِي يَسَارِهِمَا(٢).

١٠٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى وَهُوَ ابْنُ الطَّبَّاعِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ(٣).

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٤٢) وحَسّنه.
أخرجه أبو داود (٤٢٢٩)، والمصنف في علله الكبير (٥٢٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٣١، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢٧/١٣. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٦٨٦)، والمسند الجامع ٣١٩/٩ حديث (٦٦٦٥).
وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٥٨٩) و(١١٨١٥) من طريق عكرمة، عن ابن عباس بإسنادين ضعيفين.

(١) **إسناده صحيح**، سفيان هو ابن عيينة، وسيأتي تخريجه في (١٠٤).

(٢) **إسناده ضعيف لانقطاعه**؛ جعفر بن محمد هو ابن علي بن الحسين المعروف بالصادق، وأبو محمد بن علي بن الحسين لم ير الحسن والحسين في أصح الأقوال.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٤٣) وقال: «صحيحٌ»، ولعله صححه لصحة متنه، والله أعلم.
وأخرجه عبد الرزاق (١٣٦٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٦٦/٤. وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٣٤٠٨).

(٣) **إسناده ضعيف**؛ فإن سماع عباد بن العوام من سعيد بعد الاختلاط، وقال الإمام أحمد: «مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة». =

وَقَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَرَوَى بَعْضُ أَصْحَابِ قَتَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ، وَهُوَ حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ أَيْضًا.

١٠٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[١] الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَكَانَ يَلْبَسُهُ فِي يَمِينِهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَطَرَحَ رسولُ الله ﷺ وَقَالَ: «**لَا أَلْبَسُهُ أَبدًا**» فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ[٢].

= أخرجه النسائي ١٩٣/٨ من طريق محمد بن عيسى الطباع، بهذا الإسناد. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١١٩٦)، والمسند الجامع ١٣٢/٢ حديث (٩٢١).

(١) تحرف في «ع» إلى «عبيد الله». وما أثبتناه هو الموافق لجميع النسخ والشروح والجامع وتهذيب الكمال وتحفة الأشراف.

(٢) أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٤١) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (٦٧٥)، وعبد الرزاق (١٩٤٦٨) و(١٩٤٧٤) و(١٩٤٧٥)، وابن سعد ٤٧٠/١ و٤٧٢ و٤٧٧، وابن أبي شيبة ٤٥٥/٨ و٤٦٣، وأحمد ١٨/٢ و٢٢ و٣٤ و٣٩ و٦٠ و٦٨ و٨٦ و٩٤ و٩٦ و١١٩ و١٢٧ و١٢٨ و١٤١ و١٤٦ و١٥٣، والبخاري ٢٠٠/٧ (٥٨٦٥) و٢٠١/٧ (٥٨٦٦) و٢٠٢/٧ (٥٨٧٣) و٢٠٣/٧ (٥٨٧٦) و١٦٥/٨ (٦٦٥١)، وفي خلق أفعال العباد، له ص٦٢ و٦٣، ومسلم ١٤٩/٦ (٢٠٩١)، وأبو داود (٤٢١٨) و(٤٢١٩) و(٤٢٢٠)، وابن ماجه (٣٦٣٩) و(٣٦٤٥)، والنسائي ١٧٨/٨ و١٧٩ و١٩٤، وأبو عوانة ٤٩٩/٥، والطحاوي في شرح المعاني ٢٦٢/٤، وفي شرح المشكل (١٤٠٩) و(١٤١٠)، وابن حبان (٥٤٩٤) و(٥٤٩٩) و(٥٥٠٠)، والطرسوسي (٧٧) و(٧٨)، والخطيب في تاريخه ٣٧٧/٤، والبغوي (٣١٣٣) و(٣١٣٤) و(٣١٣٥) و(٣١٣٨) و(٣١٣٩)، والبيهقي ١٤٢/٤. وانظر: تحفة الأشراف (٥) حديث (٨٤٧١)، والمسند الجامع ٥٨٨/١٠ ـ ٥٩٠ حديث (٧٩٣١). وقد تقدم في (٨٨) و(٩١) و(٩٤).

١٤ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ سَيْفِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

١٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ[1] سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ[2].

١٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ:

---

(١) **القبيعة**: هي التي تكون على رأس قائم السيف.

(٢) **إسناده ضعيف**، فإنَّ رواية جرير وهو ابن حازم، عن قتادة ضعيفة، إلا أنه توبع فصح الحديث.

فقد أخرجه النسائي ٢١٩/٨ من طريق همَّام وجرير، قالا: حدثنا قتادة، عن أنس وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٣٩٨) و(١٣٩٩) من طريق همَّام وأبي عوانة، عن قتادة عن أنس.

أخرجه الدارمي (٢٤٦١) من طريق جرير، عن قتادة، عن أنس ثم قال: «هشام الدستوائي خالفه قال: قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن النبي ﷺ وزعم الناس أنه هو المحفوظ».

وبهذا أعله البيهقي في الكبرى ١٤٣/٤. فيما قالاه نظرٌ لمُتابعة هَمَّام وأبي عوانة لجرير، وهما من هما في الحفظ.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦٩١) وقال: «حسنٌ غريبٌ».

أخرجه ابن سعد ٤٨٧/١، والدارمي (٢٤٦١)، وأبو داود (٢٥٨٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٩٨) و(١٣٩٩) و(١٤٠٠)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٤٠، والبيهقي ١٤٣/٤، والبغوي (٢٦٥٥) و(٢٦٥٦).

وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١١٤٦)، والمسند الجامع ٣٠٣/٢ حديث (١٢٥٩).

وأخرجه أبو داود (٢٥٨٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٠٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٤٠، والبيهقي ١٤٣/٤ من طريق عثمان بن سعيد، عن أنس.

وانظر: المسند الجامع ٣٠٣/٢ حديث (١٢٦٠).

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ[(١)] قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ[(٢)].

١٠٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ، عَنْ هُودٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَدِّهِ[(٣)] قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَى سَيْفِهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ، قَالَ طَالِبٌ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِضَّةِ فَقَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ السَّيْفِ فِضَّةً[(٤)].

١٠٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ[(٥)]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: صَنَعْتُ سَيْفِي عَلَى سَيْفِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، وَزَعَمَ سَمُرَةُ أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ عَلَى سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ حَنَفِيًّا[(٦)].

---

(١) سعيد هذا هو أخو الحسن البصري، وكلمة «البصري» لم ترد في شيء من النسخ الخطية، وهي في النسخ المطبوعة «ع، س، ل، ك» والصواب حذفها.

(٢) **إسناده ضعيف**، فهو مرسل.
أخرجه أبو داود (٢٥٨٤)، والنسائي ٢١٩/٨، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٠١)، والبيهقي ١٤٣/٤. وأشار إليه المصنف في الجامع عقيب حديث (١٦٩١).

(٣) في نسخة «هـ» وحاشية «د» «عن جده لأمه».

(٤) **إسناده ضعيف**، لجهالة هود بن عبد الله، قال عنه الحافظ في التقريب: «مقبول» يعني عند المتابعة وإلا فليّن، ولم يُتابع. وذكر الذهب في هذا الحديث منكر، قال الذهبي في (الميزان ٣٣٣/٢): «هذا منكر، فما علمنا في حلية سيفه ﷺ ذهبًا».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦٩٠) وقال: «غريب»؛ يعني: ضعيف.
وأخرجه أيضًا في علله الكبير (٥٠٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥٦/١٣. وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٢٥٤)، والمسند الجامع ١٢٨/١٥ حديث (١١٤٠٣)، وضعيف الترمذي للعلّامة الألباني (٢٨٤).

(٥) في «ع»: «الحدادي» وهو خطأ.

(٦) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عثمان بن سعد الكاتب.

=

١٠٩ ـ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوِهِ(١).

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦٨٣) وقال: «غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد تكلم يحيى بن سعيد القطّان في عثمان بن سعد الكاتب وضعّفه من قبل حفظه».
وأخرجه أحمد ٢٠/٥، وابن عدي في الكامل ١٨١٧/٥. وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٤٦٣٢)، والمسند الجامع ٢١٠/٧ حديث (٥٠١٨)، وضعيف الترمذي للعلّامة الألباني (٢٨٣).
ومعنى حنفيًّا: أي على هيئة سيوف بني حنيفة قبيلة مسيلمة، لأنَّ صانعه منهم؛ أي: يعمل كعملهم وكانوا معروفين بحسن صناعة السيوف.

(١) **إسناده ضعيف**، وعلّته علّة سابقه.

١٥ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ دِرْعِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

١١٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ، فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَأَقْعَدَ طَلْحَةَ تَحْتَهُ، وَصَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**»[(١)].

١١١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[(٢)] بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ، قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا[(٣)].

---

(١) **إسناده صحيح**؛ فقد صرّح محمد بن إسحاق بالسماع من يحيى في غير هذا الموضع، وهو ثقة كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦٩٢) و(٣٧٣٨) وقال: «حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق».
وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (٩٣)، وابن سعد ٢١٨/٣، وابن أبي شيبة ٩١/١٢، وأحمد ١٦٥/١، وفي فضائل الصحابة، له (١٢٩٠)، وابن أبي عاصم (١٣٩٧) و(١٣٩٨)، والبزّار (٩٧٢)، وأبو يعلى (٦٧٠)، وابن حبان (٦٩٧٩)، والحاكم ٣٧٣/٣ و٣٧٤، والبيهقي ٣٧٠/٦ و٤٦/٩، وفي الدلائل، له ٢٢٣٨/٣، والبغوي (٣٩١٥)، والمزّي في تهذيب الكمال ٤١٧/١٣. انظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٣٦٢٨)، والمسند الجامع ٤٦٨/٥ حديث (٣٧٧٧).

(٢) في «ع»: «أحمد» وهو خطأ.

(٣) **إسناده صحيح**، وهو من مراسيل الصحابة؛ لأنَّ السائب بن يزيد لم يشهد أحدًا.
أخرجه أحمد ٤٤٩/٣، وابن ماجه (٢٨٠٦). وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٣٨٠٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٧٩، ١٨٠)، والمسند الجامع ٢٥/٦ حديث (٣٩٧٥).

١٦ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ مِغْفَرِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

١١٢ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[(١)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**»[(٢)].

١١٣ ـ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[(٣)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ قَالَ: فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ: «**اقْتُلُوهُ**». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا[(٤)].

---

(١) في موطئه برواية الليثي (١٢٧١)، ولشيخنا الدكتور بشّار عواد تعليق مفيد عليه، وزاده في تعليقه على طبعته من تحفة الأشراف (١٥٢٧) فراجعه تجد فائدة إن شاء الله تعالى.

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦٩٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (١٢١٢)، وابن أبي شيبة ٤٩٢/١٤، وأحمد ١٠٩/٣ و١٦٤ و١٨٠ و١٨٥ و٢٢٤ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٤٠، والدارمي (١٩٤٤) و(٢٤٦٠)، والبخاري ٢١/٣ (١٨٤٦) و٨٢/٤ (٣٠٤٤) و١٨٨/٥ (٤٢٨٦)، ومسلم ١١١/٤ (١٣٥٧)، وأبو داود (٢٦٨٥)، وابن ماجه (٢٨٠٥)، والنسائي ٢٠٠/٥ و٢٠١، وابن خزيمة (٣٠٦٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥١٩) و(٤٥٢٠)، وفي شرح المعاني ٢٥٨/٢، وأبو يعلى (٣٥٣٩) (٣٥٤٠) (٣٥٤١) و(٣٥٤٢)، وابن حبان (٣٧١٩) (٣٧٢١) و(٣٨٠٥) و(٣٨٠٦)، والبيهقي ٥٩/٧ و٢٠٥/٨، والبغوي (٢٠٠٦). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٥٢٧)، والمسند الجامع ٣٣٥/٢ حديث (١٢٩٩).

(٣) في موطئه برواية الليثي (١٢٧١).

(٤) **إسناده صحيح**، وانظر: تخريجه في الذي قبله.

١٧ بَابُ مَا جَاءَ فِي عِمَامَةِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

١١٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ. ح وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ(١).

١١٥ ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ(٢).

---

(١) **حديث صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٣٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه علي بن الجعد (٣٤٣٩)، وابن أبي شيبة ٤٢٢/٨ و٤٩٣/١٤، وأحمد ٣٦٣/٣ و٣٨٧، والدارمي (١٩٤٥)، ومسلم ١١٢/٤ (١٣٥٨)، وأبو داود (٤٠٧٦)، وابن ماجه (٢٨٢٢)، و(٣٥٨٥)، والنسائي ٢٠١/٥ و٢١١/٨، وأبو يعلى (٢١٤٦)، وابن حبان (٣٧٢٢)، والطبراني في الأوسط (١٨٩٤)، والبيهقي ١٧٧/٥، وفي الدلائل، له ٦٧/٥، والبغوي (٢٠٠٧). وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٢٦٨٩)، والمسند الجامع ٣٣٢/٤ حديث (٢٩٠٥).

(٢) في «ع، ل، ح»: «رأيت على رأس رسول الله عمامة سوداء» وما أثبتناه من «ج، د، ب، هـ، و، أ، ك» وهو الموافق لرواية ابن ماجه، فإنه أخرجها من طريق المصنف نفسه. والحديث إسناده حسن من أجل عمرو بن حريث، فإنه صدوق كما في «التحرير».
أخرجه الحميدي (٥٦٦)، وأحمد ٣٠٧/٤، ومسلم ١١٢/٤ (١٣٥٩)، وأبو داود (٤٠٧٧)، وابن ماجه (١١٠٤) و(٣٥٨٤) و(٢٨٢١) و(٣٥٨٧)، والنسائي ٢١١/٨، وأبو يعلى (١٤٥٩) و(١٤٦٠)، والمزّي في تهذيب الكمال ٤٢٧/٢٧. وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٧١٦)، والمسند الجامع ١١٥/١٤ حديث (١٠٧٢٥).

١١٦ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سوْدَاءُ(١).

١١٧ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ(٢).

---

(١) **حديث صحيح**، وانظر الذي قبله.

(٢) هذا الحديث أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٣٦) وقال: «حسنٌ غريبٌ»، وقوّى إسناده الشيخ شعيب الأرنؤوط في تعليقه على ابن حبان (٦٣٩٧)، وصححه العلّامة الألباني (الصحيحة ٧١٧) بكثرة طرقه وشواهده، وعنوا بضعف من رواه عن الدراوردي، فذكروا المتابعات. وقد ذاكرت فيه شيخنا الدكتور بشّار عواد فتبين أنَّ الشيخين الأرنؤوط والألباني لم ينتبها إلى عِلّته، فهو معلول بعبد العزيز بن محمد الدراوردي الثقة، وفيه من هذا الوجه علّتان:

الأولى: أنّ الإمام أحمد أشار إلى ضعفه في روايته عن عبيد الله بن عمر العمري خاصة، فقال فيما نقله عنه أبو طالب: «وربما قلب حديث عبد الله بن عمر (وهو ضعيف) يرويها عن عبيد الله بن عمر» الجرح والتعديل (٥) ترجمة (١٨٣٣). ولذلك قال النسائي: «حديثه عن عبيد الله بن عمر منكر» (تهذيب الكمال ١٩٤/١٨).. وقول النسائي هذا نقله الحافظ ابن حجر في «التقريب».

الثانية: أنّ الصحيح في هذا الحديث أنه موقوف، قاله الإمام أحمد فيما نقله العقيلي، قال: «حدثني الخضر بن داود، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد، قال: قيل لأبي عبد الله: الدراوردي يروي عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يرخي عمامته من خلفه. فتبسم، وأنكره، وقال: إنما هذا موقوف» (الضعفاء الكبير ٢١/٣) ونقله الذهبي في السير ٣٦٧/٨.

وأخرجه ابن سعد ٤٥٦/١، والعقيلي في الضعفاء ٢١/٣، وابن حبان (٦٣٩٧)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١١٧، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٩٣/١١، والبغوي (٣١٠٩) و(٣١١٠). وانظر: تحفة الأشراف (٥) حديث (٨٠٣١)، والمسند الجامع ٥٩٣/١٠ حديث (٧٩٣٦).

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، يَفْعَلُ ذَلِكَ. قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَسَالِمًا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ.

١١٨ ـ **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْغَسِيلِ[١]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ، وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ[٢] دَسْمَاءُ[٣].



(١) ثبت ألفه لأنه ابن سليمان، وليس اسم أبيه الغسيل، بل صفة لكون الملائكة غسلته.

(٢) في «ع، هـ، ح، ك، س، ل» والمغربية: «عمامة» وما أثبتناه من «د، ب، ج، أ، و» وهو الموافق للروايات الثلاثة، ومسند أحمد فإنه أخرجها عن وكيع، وهو نفس طريق المصنف.
والعصابة: العمامة، **الدسمة**: السوداء.

(٣) أخرجه أحمد ٢٣٣/١ و٢٨٩، والبخاري ١٤/٢ (٩٢٧) و٢٤٨/٤ (٣٦٢٨) و٤٣/٥ (٣٨٠٠). وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٦١٤٦)، والمسند الجامع ٥٧١/٩ حديث (٧٠٤٢).

١٨ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ إِزَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١١٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[١] قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُلَبَّدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا، فَقَالَتْ: قُبِضَ رُوحُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ[٢].

١٢٠ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[٣]، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي، تُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهَا قَالَ: بَيْنَا[٤] أَنَا أَمْشِي بِالْمَدِينَةِ، إِذَا إِنْسَانٌ خَلْفِي يَقُولُ: «ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّهُ أَتْقَى

---

(١) في طبعة الدعاس: «عن أبي بردة، عن أبيه» وتبعه على هذا الخطأ الألباني في مختصره، وسميح عباس في أوصافه. وزيادة «عن أبيه» لا أصل لها في شيء من النسخ والشروح، وجميع الذين أخرجوا الحديث في كتبهم من طريق حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن عائشة. وقد جعله المزّي في تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٦٩٣) في ترجمة أبي بردة، عن عائشة.

(٢) **إسناده صحيح**، أيوب هو السختياني، أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري، ثقة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٣٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٢٤)، وأحمد ٣٢/٦ و١٣١، والبخاري ١٠١/٤ (٣١٠٨) و١٩٠/٧ (٥٨١٨)، ومسلم ١٤٥/٦ (٢٠٨٠)، وأبو داود (٤٠٣٦)، وابن ماجه (٣٥٥١)، وأبو يعلى (٤٤٣٢) و(٤٩٤٣) و(٤٩٤٤)، وابن حبان (٦٦٢٣) و(٦٦٢٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٧٥/٧ و٢٧٦. وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٦٩٣)، والمسند الجامع ٤٠٨/٢٠ حديث (١٧٣١٦).

(٣) هو الطيالسي، والحديث في مسنده (١١٩٠).

(٤) في «د، ب، ج، أ» والمغربية: «بينما» وما أثبتناه من بقية النسخ، وهو الموافق لمسند الطيالسي الذي هو أصل رواية المصنف لهذا الحديث.

وَأَبْقَى». فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ، قَالَ: «**أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ؟**» فَنَظَرْتُ فَإِذَا إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ[1].

١٢١ ـ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَأْتَزِرُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَقَالَ: هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةُ صَاحِبِي؛ يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ[2].

١٢٢ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي أَوْ سَاقِهِ، فَقَالَ: «**هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ**»[3].

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة عمة الأشعث، وعمها هو عبيد بن خالد المحاربي.
أخرجه أحمد ٣٦٤/٥، والنسائي في الكبرى (٩٦٨٢). وانظر: تحفة الأشراف (٦) حديث (٩٧٤٤)، والمسند الجامع ٣٧٩/١٢ حديث (٩٦٠٢).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف موسى بن عبيدة الربذي.
وانظر: تحفة الأشراف (٦) حديث (٩٨٠٨)، والمسند الجامع ٤٦٧/١٢ حديث (٩٧١٣).

(٣) **إسناده صحيح**، مسلم بن نذير صدوق حسن الحديث، وقد تابعه الأغر أبو مسلم.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٨٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ. رواه الثوري وشعبة عن أبي إسحاق».
وأخرجه الحميدي (٤٤٥)، وعلي بن الجعد (٢٦٥٢)، وابن أبي شيبة ٣٩٠/٨، وأحمد ٣٨٢/٥ و٣٩٦ و٣٩٨ و٤٠٠، وابن ماجه (٣٥٧٢) و(٣٥٧٢م)، والنسائي ٢٠٦/٨، وابن حبان (٥٤٤٥)، والطبراني في الأوسط (١٨٠٠)، وفي الصغير (٢٧٠)، والبغوي (٣٠٧٨)، والمزّي في تهذيب الكمال ٥٤٧/٢٧.
وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٣٣٨٣)، والمسند الجامع ١١٥/٥ حديث (٣٣٢٠).

١٩ بَابُ مَا جَاءَ فِي مِشْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٢٣ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَأَنَّمَا الأَرْضُ تُطْوَى لَهُ، إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ(١).

١٢٤ ـ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى غُفْرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَانَ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ(٢) صَبَبٍ(٣).

١٢٥ ـ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ(٤).

---

(١) **إسناده حسن**، ابن لهيعة ضعيف يعتبر به، وقد تابعه عمرو بن الحارث ـ وهو مقبول عند المتابعة ـ عن أبي يونس سليم بن جبير، كما عند ابن سعد وابن حبان.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٨) وقال: «غريبٌ».
أخرجه ابن سعد ٣٧٩/١ و٤١٥، وأحمد ٣٥٠/٢ و٣٨٠، وابن حبان (٦٣٠٩)، وابن عدي في الكامل ١٠١٣/٣، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٤٨، والبغوي (٣٦٤٩).
وانظر تحفة الأشراف (١٠) حديث (١٥٤٧١)، والمسند الجامع ١٥٨/١٨ حديث (١٤٧٨٢).

(٢) في «د، هـ، و، أ» والتونسية ونسخة يوسف آغا والحميدية: «في صبب».

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عمر بن عبد الله، ولانقطاعه فإن إبراهيم بن محمد لم يسمع من علي، وقد تقدم تخريجه في (٧).

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لضعف سفيان بن وكيع وعثمان بن مسلم. وقد تقدم تخريجه في (٥) و(٦).

٢٠ بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقَنُّعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٢٦ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ الْقِنَاعَ كَأَنَّ ثَوْبَهُ ثَوْبُ زَيَّاتٍ[1].



(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف الربيع بن صبيح ويزيد بن أبان. وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في (٣٣).

٢١ بَابُ مَا جَاءَ فِي جِلْسَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٢٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ جَدَّتَيْهِ، عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ قَاعِدٌ الْقُرْفُصَاءَ، قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ الْمُتَخَشِّعَ فِي الْجِلْسَةِ أُرْعِدْتُ[(١)] مِنَ الْفَرَقِ[(٢)].

١٢٨ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى[(٣)].

---

(١) في «ع، ل، س، ك»: «فأرعدت» بزيادة الفاء، وهو خطأ مخالف لجميع النسخ والشروح ومصادر التخريج الأخرى.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة جدتي عبد الله بن حسّان، وهما دحيبة وصفية، كما تقدم في حديث رقم (٦٦).
أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٧٨)، وأبو داود (٤٨٤٧). وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨٠٤٧)، والمسند الجامع ٤٩٦/٢٠ حديث (١٧٤١٥).

(٣) **إسناده صحيح**، سفيان هو ابن عيينة، والزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب، وعبّاد بن تميم ثقة وعمه عبد الله بن زيد بن عاصم صحابي جليل.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧٦٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه مالك (٥٧٣)، وعبد الرزاق (٢٠٢٢١)، والحميدي (٤١٤)، وابن أبي شيبة ٥٦٨/٨، وأحمد ٣٨/٤ و٣٩ و٤٠، وعبد بن حميد (٥١٧)، والدارمي (٢٦٥٩)، والبخاري ٧٩/٨ (٦٢٨٧)، ومسلم ١٥٥/٦ (٢١٠٠)، وأبو داود (٤٨٦٦)، والنسائي ٥٠/٢ وفي الكبرى (٧١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٧٧/٤، وابن حبان (٥٥٥٢)، والطبراني في الأوسط (٢٢٦٠)، والبيهقي ٢٢٤/٢، والبغوي (٤٨٦). وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٢٩٨)، والمسند الجامع ٢٩٨/٨ حديث (٥٨٥٤).

١٢٩ ـ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ رُبَيْح بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَجْلسِ احْتَبَى بِيَدَيْهِ(١).

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**؛ عبد الله بن إبراهيم المدني متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع، وإسحاق بن محمد الأنصاري مجهول، وربيح بن عبد الرحمن مقبول عند المتابعة، ولم يُتابع. وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٤١٢٠).

٢٢ بَابُ مَا جَاءَ فِي تُكَأَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ(١).

١٣١ ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟**» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ**». قَالَ: وَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَانَ مُتَّكِئًا قَالَ: «**وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَوْ قَوْلُ الزُّورِ**» قَالَ: فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ(٢).

---

(١) **إسناده حسن**، فإن سماك بن حرب صدوق حسن الحديث.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧٧٠) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٤٣)، وأحمد ١٠٢/٥، وأبو داود (٤١٤٣)، والمصنف في الجامع (٢٧٧١)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ٩٧/٥، وأبو يعلى (٧٤٥٧)، وابن حبان (٥٨٩)، والطبراني في الكبير (١٩١٩). وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٢١٣٨)، والمسند الجامع ٣٨٤/٣ حديث (٢١١٤). وسيأتي في (١٣٤).

(٢) **حديث صحيح**، بشر بن المفضل سمع من الجريري قبل الاختلاط، كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٩٠١) و(٢٣٠١) و(٣٠١٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٣٦/٥ و٣٨، والبخاري ٢٢٥/٣ (٢٦٥٤) و٤/٨ (٥٩٧٦) ٧٦/٨ (٦٢٧٣) و١٧/٩ (٧٩١٩)، وفي الأدب المفرد، له (١٥)، ومسلم ٦٤/١ (٨٧)، وأبو عوانة ٥٤/١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٩٢)، والبيهقي ١٢١/١٠ و١٥٦، والبغوي (٤٣). وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٦٧٩)، المسند الجامع ٥٥٣/١٥ حديث (١١٩٢٠).

١٣٢ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَّا أَنَا فَلَا آكُلُ مُتَّكِئًا**»[(١)].

١٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا آكُلُ مُتَّكِئًا**»[(٢)].

١٣٤ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ[(٣)].

---

(١) **إسناده حسن ومتنه صحيح**، فقد توبع شريك؛ تابعه جمع من الثقات منهم سفيان الثوري ومسعر ومنصور بن المعتمر.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٣٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (٨٩١)، وابن أبي شيبة ٣١٤/٨، وأحمد ٣٠٨/٤، و٣٠٩، والدارمي (٢٠٧٧)، والبخاري ٩٣/٧ (٥٣٩٨) و(٥٣٩٩)، وأبو داود (٣٧٦٩)، وابن ماجه (٣٢٦٢)، والمصنف في علله الكبير (٥٦٧)، والنسائي في الكبرى (٦٧٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٧٥/٤، وفي شرح المشكل، له (٢٠٨٥) و(٢٠٨٦) و(٢٠٨٧) و(٢٠٨٨) و(٢٠٨٩) و(٢٠٩٠) و(٢٠٩١)، وأبو يعلى (٨٨٤) و(٨٨٨) و(٨٨٩)، وابن حبان (٥٢٤٠)، والطبراني في الكبير ٢٢/(٢٥٤) و(٣٤٠) و(٣٤١) و(٣٤٢) و(٣٤٣) و(٣٤٤) و(٣٤٥) و(٣٤٦) و(٣٤٧) و(٣٤٨) و(٣٤٩) و(٣٥١)، والبيهقي ٤٩/٧، والبغوي (٢٨٣٨). وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٨٠١)، والمسند الجامع ٧١٤/١٥ حديث (١٢١١١). وسيتكرر إن شاء الله في (١٣٣) و(١٣٩) و(١٤٠).
(٢) **إسناده صحيح**، وقد تقدم تخريجه في الذي قبله. وهذا الحديث في طبعة الدعاس وقلده سميح عباس في طبعته: «لا آكل متكئًا لا آكل متكئًا» بتكرار الحديث وهذا التكرار لا أصل له في شيء من النسخ الخطية والمطبوعة ولم يخرجه أحدٌ هكذا.
(٣) **إسناده صحيح**، وقد تقدم تخريجه في (١٣٠).

قَالَ أَبُو عِيسَى[1]: لَمْ يَذْكُرْ وَكِيعٌ فيه: «عَلَى يَسَارِهِ» وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ رِوَايَةِ وَكِيعٍ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فِيهِ: «عَلَى يَسَارِهِ» إِلَّا مَا رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ إِسْرَائِيلَ[2].

(١) كذا حكم الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ بتفرد إسحاق بن منصور بزيادة لفظة: «على يساره»، والصواب أنَّه لم ينفرد بذكرها، بل جاءت من طريق عبد الله بن الجراح عند أبي داود (٤١٤٣)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٥٨٨٥)، وسلم بن جنادة عند ابن حبان (٥٨٩) كلاهما (عبد الله وسلم) عن وكيع بذكر زيادة: «على يساره»، وذكرها أيضًا: عبد الرزاق (١٣٣٤٣)، ومن طريق عبد الرزاق: أخرجها أحمد (٢٠٨٠٣)، وأبو عوانة (٦٢٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩١٩)، وعبيد الله بن موسى عند الدارمي (٢٣٦٢) كلاهما (عبد الرزاق وعبيد الله) عن إسرائيل، بها، بل توبع إسرائيل على ذكرها أيضًا تابعه زهير بن معاوية كما عند أبي عوانة (٦٢٧٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٨٨٩) عن سماك، بذكرها

(٢) انظر حديث (١٣٠).

٢٣ بَابُ مَا جَاءَ فِي اتِّكَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٣٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَاكِيًا فَخَرَجَ يَتَوَكَّأُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قِطْرِيٌّ قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ فَصَلَّى بِهِمْ[1].

١٣٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِصَابَةٌ صَفْرَاءُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**يَا فَضْلُ**» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**اشْدُدْ بِهَذِهِ الْعِصَابَةِ رَأْسِي**» قَالَ: فَفَعَلْتُ، ثُمَّ قَعَدَ فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى مَنْكِبِي، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ فِي الْمَسْجِدِ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ[2].

---

(١) **إسناده صحيح**، عمرو بن عاصم صدوق حسن الحديث كما في «التحرير»، وقد تابعه حسن بن موسى عند أحمد ٢٣٩/٣، وعفّان بن مسلم عند أحمد ٢٥٧/٣ و٢٨١، وعبد الله بن محمد عند أحمد ٢٦٢/٣. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٦٢٧)، والمسند الجامع ٢٥٥/١ حديث (٣٣٨).

(٢) **إسناده ضعيف**، لضعف عطاء بن مسلم الخفّاف ولانقطاعه؛ فإنّ عطاء بن أبي رباح لا يصح له سماعٌ من الفضل بن العباس. وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١١٠٥٨)، والمسند الجامع ٤٧٤/١٤ حديث (١١١٥٧).

٢٤ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَكْلِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

١٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ[1] بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ ثَلَاثًا[2].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ: كانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ.

١٣٨ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) تحريف في «ع، ب، جـ، ك» إلى «سعيد» بالياء وهو خطأ؛ إذ ليس في رواة الكتب الستة من اسمه «سعيد بن إبراهيم» وما أثبتناه من النسخ وتحفة الأشراف (٧) حديث (١١١٤٦).

(٢) **حديث معلول** متنه شاذٌ، فالمحفوظ أن النبي ﷺ كان يلعق أصابعه الثلاث كما أشار إليه المصنف.

فقد أخرجه أحمد ٤٥٤/٣، ومسلم ١١٣/٦ (٢٠٣٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن حاتم، والنسائي في الكبرى (٦٧٥٢) عن إسحاق بن منصور. فهؤلاء خمستهم: «أحمد، وابن أبي شيبة، وزهير بن حرب، ومحمد بن حاتم، وإسحاق بن منصور» رووه عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان بن عيينة، عن سعد بن إبراهيم، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه أنه حدثهم: أن رسولَ ﷺ «كان يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ لعقها». فرواية الجميع أولى بالصواب، ويعضد ذلك أن الإمام أحمد أخرجه ٤٥٤/٤ و٣٨٦/٦، والدارمي (٢٠٣٩)، ومسلم ١١٣/٦ (٢٠٣٢)، وأبو داود (٣٨٤٨) أخرجوه جميعًا من طريق هشام بن عروة، عن عبد الله بن سعد، عن ابن كعب بن مالك، فذكره، وهي موافقة لرواية الجميع، مما يؤكد شذوذ رواية محمد بن بشّار، وهو معنى تعليق المصنف الترمذي الآتي عقب الحديث. وانظر تحفة الأشراف (٧) حديث (١١١٤٦)، والمسند الجامع ٥٨١/١٤ حديث (١١٢٥٦).

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ[(١)].

١٣٩ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ؛ يَعْنِي: الْحضْرَمِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَّا أَنَا فَلَا آكُلُ مُتَّكِئًا**»[(٢)].

١٤٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ نَحْوَهُ[(٣)].

١٤١ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٤)]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثِ وَيَلْعَقُهُنَّ[(٥)].

---

(١) **إسناده صحيح**، عفّان هو ابن مسلم، وحماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٠٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٤/٨، وعلي بن الجعد (٣٤٧٥) و(٣٤٧٦)، وأحمد ١٧٧/٣ و٢٩٠، وعبد بن حميد (١٣٥٢)، والدارمي (٢٠٣٤)، ومسلم ١١٥/٦ (٢٠٣٤)، وأبو داود (٣٨٤٥)، وأبو يعلى (٣٣١٢) و(٣٣٧٧)، وابن حبان (٥٢٤٩)، والبيهقي ٢٧٨/٧، والبغوي (٢٨٧٣).
وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٣١٠)، والمسند الجامع ٨٠/٢ حديث (٨٣١).
وأخرجه أحمد ١٠٠/٣ من طريق حميد، عن أنس. وانظر: المسند الجامع ٨٠/٢ حديث (٨٣٠).

(٢) **إسناده، حسن**، الحسين بن علي ويعقوب بن إسحاق صدوقان، وشعبة هو ابن الحجاج.
وقدم تخريجه في (١٣٢).

(٣) **إسناده صحيح**، وقد تقدم تخريجه في (١٣٢).

(٤) تحرف في «د» إلى «سليمان بن عبدة».

(٥) **إسناده صحيح**، وهو المحفوظ، وانظر: (١٣٧).

١٤٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَمْرٍ فَرَأَيْتُهُ يَأْكُلُ وَهُوَ مُقْعٍ مِنَ الْجُوعِ[1].

(١) **إسناده حسن**، مصعب بن سليم صدوق.
أخرجه الحميدي (١٢٢١)، وأحمد ١٨٠/٣ و٢٠٣، والدارمي (٢٠٦٨)، ومسلم ١٢٢/٦ (٢٠٤٤).
وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٥٩١)، والمسند الجامع ٩٢/٢ حديث (٨٥٥).

٢٥ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ خُبْزِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

١٤٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ[١]، يُحَدِّثُ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢].

١٤٤ ـ **حَدَّثَنَا** عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ، يَقُولُ: مَا كَانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ خُبْزُ الشَّعِيرِ[٣].

١٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا هُوَ وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ عَشَاءً وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ[٤].

---

(١) تحرف في «د» إلى «عبد الرحمٰن بن زيد».

(٢) **إسناده صحيح**، وسيأتي تخريجه إن شاء الله في (١٤٩).

(٣) **إسناده صحيح**.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٥٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٢٦٠/٥ و٢٦٧. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٤٨٧٠)، والمسند الجامع ٤٧٠/٧ حديث (٥٣٥٦).
وأخرجه أحمد ٢٥٣/٥ من طريق سليم بن عامر، عن أبي غالب، عن أبي أمامة.

(٤) **إسناده صحيح**، هلال بن خباب ثقة كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٦٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ». =

١٤٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ؟ ـ يَعْنِي الْحُوَّارَى[1] ـ فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ حَتَّى لَقِيَ اللهَ عز وجل، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا كَانَتْ لَنَا مَنَاخِلُ. قِيلَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِالشَّعِيرِ؟ قَالَ: كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ثُمَّ نَعْجِنُهُ[2].

١٤٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا أَكَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَلَى خِوَانٍ[3] وَلَا فِي سُكُرُّجَةٍ[4]، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ. قَالَ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: فَعَلَامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى هَذِهِ السُّفَرِ[5].

= وأخرجه ابن سعد ٤٠٠/١، وأحمد ٢٥٥/١ و٣٧٣، وفي الزهد (١٥٨)، وعبد بن حميد (٥٩٢)، وابن ماجه (٣٣٤٧)، والطبراني في الكبير (١١٩٠٠). وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٦٢٣٣)، والمسند الجامع ٥٨٢/٩ حديث (٧٠٦٠).

(١) الدقيق الأبيض.

(٢) **إسناده صحيح**، فقد توبع عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار؛ تابعه جماعة كما هو مبين في التخريج.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٦٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٣٣٢/٥، وعبد بن حميد (٤٦١)، والبخاري ٩٦/٧ (٥٤١٣)، وابن ماجه (٣٣٣٥)، وابن حبان (٦٣٤٧) و(٦٣٦٠)، والطبراني في الكبير (٥٧٩٦) و(٥٨٤٦) و(٥٨٨٩) و(٥٩٩٩)، والبغوي (٢٨٤٥). وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٤٧٠٤)، والمسند الجامع ٣١٢/٧ حديث (٥١٥٧).

(٣) **الخوان**: المائدة إذا لم يكن عليها طعام.

(٤) **السكرجة**: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل.

(٥) **إسناده صحيح**.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٨٨) وقال: «حسنٌ غريبٌ». =

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: يُونُسُ هَـذَا الَّذِي رَوَى عَنْ قَتَادَةَ هُوَ يُونُسُ الإِسْكَافُ.

١٤٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ، وَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بَكِيتُ. قَالَ: قُلْتُ لِمَ؟ قَالَتْ: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الدُّنْيَا، وَاللهِ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ[(١)].

١٤٩ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[(٢)] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ[(٣)].

= وأخرجه أحمد ١٣٠/٣، والبخاري ٩١/٧ (٥٣٨٦) و٩٧/٧ (٥٤١٥)، وابن ماجه (٣٢٩٢)، وأبو يعلى (٣٠١٤)، وابن عدي في الكامل ١٢٣٣/٣، والبغوي (٢٨٣٧)، والمزّي في تهذيب الكمال ٥٣٧/٣٢. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٤٤٤)، والمسند الجامع ٨١/٢ حديث (٨٣٢).

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف مجالد بن سعيد.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٥٦) وقال: «حسنٌ».
وأخرجه أبو يعلى (٤٥٣٨). وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٧٦٢٧)، والمسند الجامع ٤١٧/٢٠ حديث (١٧٣٢٨).

(٢) هو: الطيالسي، والحديث في مسنده (١٣٨٩).

(٣) **إسناده صحيح**.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٥٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٩/١٣، وأحمد ٤٢/٦ و٩٨ و١٥٦ و٢٧٧، وفي الزهد (١٦٢)، والبخاري ٩٧/٧ (٥٤١٦) و١٢١/٨ (٦٤٥٤)، ومسلم ٢١٧/٨ (٢٩٧٠)، وابن ماجه (٣٣٤٤) و(٣٣٤٦)، والطبراني في الأوسط (٥٠٩٤) و(٦٣٥١) و(٨٨٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ١٢٥/٨ و١٣٧. وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٠١٤)، والمسند الجامع ٤١٤/٢٠ حديث (١٧٣٢٤). =

١٥٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْـنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَـا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى خِوَانٍ وَلَا أَكَلَ خُبْزًا مُرَقَّقًا حَتَّى مَاتَ(١).



= وأخرجه أحمد ٢٥٥/٦، وأبو نعيم في الحلية ٣٧٨/٨ من طريق كردوس، عن عائشة. وانظر: المسند الجامع ٤١٦/٢٠ حديث (١٧٣٢٥).

وأخرجه مسلم ٢١٨/٨ من طريق عروة، عن عائشة. وانظر: المسند الجامع ٤١٦/٢٠ حديث (١٧٣٢٥).

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٢٠) من طريق عبد الرحمٰن بن الأسود بن يزيد، عن عائشة.

(١) **إسناده صحيح**، عبد الوارث هو ابن سعيد، وسعيد بن أبي عروبة أثبت الناس في قتادة، وقتادة هو ابن دعامة السدوسي.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٦٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه البخاري ١١٩/٨ (٦٤٥٠)، وابن ماجه (٣٢٩٣)، وابن عدي في الكامل ١٢٣٣/٣، والبغوي (٢٨٤٤). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١١٧٤)، والمسند الجامع ٨٢/٢ حديث (٨٣٣).

٢٦ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ[١] إِدَامِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

١٥١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢]، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ**». قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فِي حَدِيثِهِ: «**نِعْمَ الْأُدُمُ أَوِ الإِدَامُ الْخَلُّ**»[٣].

١٥٢ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ[٤].

---

(١) «صفة»: أسقطها ناشر «ع» وتبعه ناشر «س» وناشر «ل» وهي ثابتة في جميع النسخ الخطية والمطبوعة والشروح.

(٢) هو: الدارمي والحديث في سننه (٢٠٥٥).

(٣) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف في الجامع (١٨٤٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه مسلم ١٢٥/٦ (٢٠٥١)، وابن ماجه (٣٣١٦)، والمصنف في علله الكبير (٥٦٢)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٠/١٠ و٣٧٢.
وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٩٤٣)، والمسند الجامع ٦٣/٢٠ حديث (١٦٨٢٣).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٧/٨، وسيأتي عند المصنف (١٧٢)، وأبو يعلى (٤٤٤٥)، وابن عدي في الكامل ١٤٤٥/٤ من طريق ابن أبي مليكة، عن عائشة. وانظر: المسند الجامع ٦٤/٢٠ حديث (١٦٨٢٤).

(٤) **إسناده حسن**؛ فإن سماك بن حرب صدوق حسن الحديث.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٧٢) وقال «صحيحٌ».
وأخرجه هناد بن السري في الزهد (٧٢٧)، وابن أبي شيبة ٢٢٤/١٣، وأحمد ٢٦٨/٤، ومسلم =

١٥٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ**»[(١)].

١٥٤ ـ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فَأُتِيَ بِلَحْمِ دَجَاجٍ فَتَنَحَّى رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئًا[(٢)] فَحَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهَا، قَالَ: ادْنُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ[(٣)].

= ٢٢٠/٨ (٢٩٧٧)، وابن حبان (٦٣٤٠) و(٦٣٤١) و(٦٣٤٢). وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٦٢١)، والمسند الجامع ٥٣٥/١٥ حديث (١١٩٠٤). وسيتكرر في (٣٦٩).

(١) **إسناده صحيح.**

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٣٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٧/٨، وأحمد ٣٧١/٣، وأبو داود (٣٨٢٠)، وابن ماجه (٣٣١٧)، وأبو يعلى (١٩٨١) و(٢٢٠١)، والطبراني في الأوسط (٦٢٥) و(٨٨١٢)، والخطيب في تاريخه ٢٤٦/٣ و١٨٨/٨ و٣٤٤/١٠.

وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٢٥٧٩)، والمسند الجامع ٢٠٤/٤ حديث (٢٦٧٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٧/٨، وأحمد ٣٠١/٣ و٣٠٤ و٣٥٣ و٣٦٤ و٣٧٩ و٣٩٠ و٤٠٠، والدارمي (٢٠٥٤)، ومسلم ١٢٥/٦ (٢٠٥٢)، وأبو داود (٣٨٢١)، والنسائي ١٤/٧، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٤٤) و(٤٤٤٥) و(٤٤٤٦) و(٤٤٤٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٧٧٠)، وابن عدي في الكامل ٣٤٧/١ و٦٤٨/٢، والبيهقي ٦٣/١٠، والبغوي (٢٨٦٨) من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر. وانظر: المسند الجامع ٢٠٢/٤ حديث (٢٦٦٨).

وأخرجه أحمد ٣٧١/٣، والبيهقي ٢٧٩/٧ من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير، عن جابر.

وانظر: المسند الجامع ٢٠٣/٤ حديث (٢٦٦٩).

(٢) في «ع، س»: «تأكل شيئًا نتنًا» وفي نسخة «ح»: «تأكل نتنًا»، وما أثبتناه هو الذي عليه بقية النسخ والشروح.

(٣) في «ع، ك، ل، س»: «لحم الدجاج»، وما أثبتناه هو الذي عليه جميع النسخ.

والحديث إسناده صحيح، هناد هو ابن السري، ووكيع هو ابن الجرَّاح، وسفيان هو الثوري، وأيوب هو السختياني، وأبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي. =

١٥٥ ـ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الأَعْرَجُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَحْمَ حُبَارَى[(١)].

١٥٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى[(٢)] قَالَ: فَقَدَّمَ[(٣)] طَعَامَهُ وَقُدِّمَ فِي طَعَامِهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مَوْلًى قَالَ: فَلَمْ يَدْنُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: ادْنُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ مِنْهُ، فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ أَبَدًا[(٤)].

= أخرجه المصنف بإسناده واختصر متنه في الجامع (١٨٢٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ»، وسيأتي تخريجه في (١٥٦).

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف إبراهيم بن عمر بن سفينة ولجهالة عمر بن سفينة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٢٨) وقال: «غريبٌ».
وأخرجه أبو داود (٣٧٩٧)، والعقيلي في الضعفاء ١٦٨/٣، وابن عدي في الكامل ٤٩٧/٢، والبيهقي ٣٢٢/٩. وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٤٤٨٢)، والمسند الجامع ٤٦/٧ حديث (٤٨٣٥).

(٢) بعد هذا في النسخ المطبوعة «ع، ل، س»: «الأشعري» وهذه اللفظة لا أصل لها في شيءٍ من النسخ.

(٣) في نسخة: «د» «فتقدم» بالتاء وبناء الفعل للمجهول، وهو مخالف لبقية النسخ.

(٤) **إسناده حسن وهو حديث صحيح**، القاسم بن عاصم التميمي مقبول حيث يتابع، وقد توبع فقد تابعه أبو قلابة كما في الحديث (١٥٤) عند المصنف وغيره، كما هو ظاهر في التخريج.
وهذا الحديث أشار إليه المصنف في الجامع عقب (١٨٢٧) فقد قال: «وقد روى أيوب السختياني هذا الحديث، عن القاسم التميمي».
وأخرجه الحميدي (٧٦٥) و(٧٦٦)، وأحمد ٣٩٤/٤ و٣٩٧ و٤٠١ و٤٠٤ و٤٠٦ و٤١٨، والدارمي (٢٠٦١)، والبخاري ٢١٨/٥ (٤٣٨٥) و١٢٢/٧ (٥٥١٧) و١٦٤/٨ (٦٦٤٩) و١٧٢/٨ (٦٦٨٠) و١٨٣/٨ (٦٧٢١) و١٩٦/٩ (٧٥٥٥)، ومسلم ٨٣/٥ (١٦٤٩)، والنسائي ٩/٧ و٢٠٦، وابن الجارود (٨٨٨)، =

١٥٧ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ: عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**»(١).

١٥٨ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**»(٢).

= والمزّي في تهذيب الكمال ٣٩٧/٩. وانظر: تحفة الأشراف (٦) حديث (٨٩٩٠)، والمسند الجامع ٣٦٧/١١ حديث (٨٨٤٠).
وأخرجه الطيالسي (١٢١٧)، وأحمد ٣٩٨/٤، والبخاري ١٥٩/٨ (٦٦٢٣) و١٨٢/٨ (٦٧٢١)، ومسلم ٨٢/٥ (١٦٤٩)، وأبو داود (٣٢٧٦)، وابن ماجه (٢١٠٧)، والنسائي ٩/٧، وأبو يعلى (٧٢٥١)، والبيهقي ٢٦/١٠ و٥٢، والبغوي (٤٢٣٦) من طريق أبي بردة، عن أبيه. وانظر: المسند الجامع ٣٧٠/١١ حديث (٨٨٤١).

(١) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة عطاء الشامي، وقال البخاري: «لم يقم حديثه».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٥٢) وقال: «غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٤٩٧/٣، والدارمي (٢٠٥٨)، والبخاري في تاريخه ٦/٩ الترجمة (٣١)، والنسائي في الكبرى (٦٧٠٢)، والعقيلي في الضعفاء ٤٠٢/٣، والحاكم ٣٩٧/٢، والبغوي (٢٨٧١). وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٨٦٠)، وتهذيب الكمال ١٣٤/٢٠، والمسند الجامع ١١/١٦ حديث (١٢١٧٩).
وأخرجه النسائي في الكبرى (٦٧٠١) من طريق عطاء مرسلًا.

(٢) **إسناده ضعيف**، لاضطراب عبد الرزاق فيه، فقد رواه موصولًا ومرسلًا، ولعل المرسل هو المحفوظ، قال الدوري عن يحيى بن معين: «حدث معمر عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كلوا الزيت وادهنوا به**»، ليس هو بشيء، إنما هو عن زيد مرسلًا» (تاريخه، رقم ٥٩٥).
وقال ابن أبي حاتم في المراسيل ١٥/٢، ١٦: «وسمعته يقول ـ يعني: أباه: روى عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم عن أبيه، عن عمر عن النبي ﷺ، هكذا رواه دهرًا، ثم قال بعد: =

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ يَضْطَرِبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَرُبَّمَا أَسْنَدَهُ، وَرُبَّمَا أَرْسَلَهُ.

١٥٩ ـ حَدَّثَنَا السِّنْجِيُّ وَهُوَ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ السِّنْجِيُّ[1] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[2]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عُمَرَ.

١٦٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، أَوْ دُعِيَ لَهُ فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ[3].

= زيد بن أسلم، عن أبيه، أحسبه عن عمر، عن النبي ﷺ، ثم لم يمت حتى جعله عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ بلا شك».

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٥١) وقال: «هذا الحديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر، وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه عن عمر عن النبي ﷺ، وربما رواه على الشك، فقال: أحسبه عن عمر، عن النبي ﷺ، وربما قال: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ مُرسلًا».

وأخرجه عبد بن حميد (١٣)، وابن ماجه (٣٣١٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٥٠)، وابن أبي حاتم في علله (١٥٢٠)، والحاكم ١٢٢/٤. وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٣٩٢)، والمسند الجامع ٥٩٣/١٣ حديث (١٠٥٦٤).

(١) في «ع، ب، ك»: «المروزي السنجي».

(٢) في مصنفه (١٩٥٦٨) وأشار إلى هذه الرواية المصنف في الجامع عقيب (١٨٥١) كما سبق آنفًا.

(٣) **إسناده صحيح**، شعبة هو ابن الحجاج، وقتادة هو ابن دعامة.

أخرجه أحمد ١٧٧/٣ و٢٧٣ و٢٩٠، والدارمي (٢٠٥٧)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ٢٧٩/٣، والنسائي في الكبرى (٦٦٦٤). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٢٧٥)، والمسند الجامع ٨٨/٢ حديث (٨٤٥).

١٦١ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ دُبَّاءً يُقَطَّعُ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: «**نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَنَا**»[(١)].

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَجَابِرٌ هُوَ جَابِرُ بْنُ طَارِقٍ وَيُقَالُ[(٢)]: ابْنُ أَبِي طَارِقٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ[(٣)] ﷺ وَلَا نَعْرِفُ لَهُ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ، وَأَبُو خَالِدٍ اسْمُهُ سَعْدٌ[(٤)].

١٦٢ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[(٥)]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، قَالَ أَنَسٌ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ[(٦)].

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه الحميدي (٨٦٠)، وأحمد ٣٥٢/٤، وابن ماجه (٣٣٠٤)، والنسائي في الكبرى (٦٦٦٥)، والمزّي في تهذيب الكمال ١٦٤/٧. وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٢٢١١)، والمسند الجامع ٤٠٠/٣ حديث (٢١٤٠).

(٢) في نسخة «هـ»: «ويقال له».

(٣) في «د، جـ، ح»: «من أصحاب النبي ﷺ».

(٤) جملة: «وأبو خالد اسمه سعد» لم ترد في «و، أ، د، ب، جـ، ح».

(٥) في موطئه برواية الليثي (١٥٧٤).

(٦) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف في الجامع (١٨٥٠) عن محمد بن ميمون المكي، عن سفيان بن عيينة، عن مالك، به، وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (١٢١٣)، وأحمد ١٥٠/٣، والدارمي (٢٠٥٦)، والبخاري ٧٩/٣ (٢٠٩٢) و٨٩/٧ =

١٦٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ[(١)].

١٦٤ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ عَطَاءَ[(٢)] بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا قَرَّبَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ جَنْبًا مَشْوِيًّا فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَمَا تَوَضَّأَ[(٣)].

= (٥٣٧٩) و٧/١٠ (٥٤٣٣) و٧/١٠٢ (٥٤٣٩)، ومسلم ٦/١٢١ (٢٠٤١)، وأبو داود (٣٧٨٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٢)، وابن حبان (٤٥٣٩)، والبيهقي ٧/٤٧٣. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٩٨)، والمسند الجامع ٢/٨٥ حديث (٨٤٠).

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٣١) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٦/٥٩، وعبد بن حميد (١٤٨٩)، والدارمي (٢٠٨١)، والبخاري ٧/٤٤ (٥٤٣١) و٧/١٤٠ (٥٥٩٩) و٧/١٤٣ (٥٦١٤) و٧/١٥٩ (٥٦٨٢) و٩/٣٣ (٦٩٧٢)، ومسلم ٤/١٨٥ (١٤٧٣)، وأبو داود (٣٧١٥)، وابن ماجه (٣٣٢٣)، والنسائي في الكبرى (٧٥٦٢)، وأبو يعلى (٤٧٤١) و(٤٨٩٢) و(٤٨٩٦) و(٤٩٥٦)، وابن حبان (٥٢٥٤)، والبغوي (٢٨٦٥). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٧٩٦)، والمسند الجامع ١٩/٨٠١ حديث (١٦٧٠٩).

(٢) في نسخة «د»: «عطارد» وهو خطأ ظاهر.

(٣) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٢٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه عبد الرزاق (٦٣٨)، وأحمد ٦/٣٠٧، والنسائي في الكبرى (٤٦٩٠)، والطبراني في الكبير ٢٣/(٦٢٦)، والبيهقي ١/١٥٤. وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨٢٠٠)، والمسند الجامع ٢٠/٥٨١ حديث (١٧٥١٢).
وأخرجه أحمد ٦/٢٩٢، وابن ماجه (٤٩١)، والنسائي ١/١٠٧، وفي الكبرى، له (١٨٣)، وابن خزيمة (٤٤)، والطبراني في الكبير (٨٢٣) و(٨٥٤) و(٩٨٨) من طريق زينب بنت أم سلمة، بنحوه. انظر: المسند الجامع ٢٠/٥٨٠ حديث (١٧٥١٠).

١٦٥ ـ حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ شِوَاءً فِي الْمَسْجِدِ[١].

١٦٦ ـ حَدَّثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: ضِفْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأُتِيَ بِجَنْبٍ مَشْوِيٍّ، ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ فَجَعَلَ يَحُزُّ، فَحَزَّ لِي بِهَا مِنْهُ[٢] قَالَ: فَجَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَأَلْقَى الشَّفْرَةَ فَقَالَ: «**مَا لَهُ تَرِبَتْ يَدَاهُ؟**». قَالَ: وَكَانَ شَارِبُهُ قَدْ وَفَى، فَقَالَ لَهُ: «**أَقُصُّهُ لَكَ عَلَى سِوَاكٍ أَوْ قُصَّهُ عَلَى سِوَاكٍ**»[٣].

١٦٧ ـ حَدَّثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ[٤]، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَسَ[٥] مِنْهَا[٦].

---

(١) **إسناده ضعيف**، لضعف ابن لهيعة عند التفرد.
أخرجه أحمد ١٩٠/٤، وابن ماجه (٣٣١١)، والمزّي في تهذيب الكمال ٤٢٩/١١.
وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٢٣٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٠٤)، والمسند الجامع ٢٣٠/٨ حديث (٥٧٦٢).

(٢) في «د، ب، هـ»: «فجز لي بها منه» وهو تحريف.

(٣) **إسناده حسن**؛ من أجل المغيرة بن عبد الله فإنه صدوق حسن الحديث. وكيع هو ابن الجرَّاح، ومسعر هو ابن كدام.
أخرجه أحمد ٢٥٢/٤ و٢٥٥، وأبو داود (١٨٨). وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٥٣٠)، والمسند الجامع ٣٩٥/١٥ حديث (١١٧٤٣).

(٤) تحرف في «ع» إلى «التميمي».

(٥) تصحف في «ع» وتبعه ناشر «ل» وناشر «س» إلى «نهش» بالشين؛ وهو مخالف لجميع النسخ والشروح وجامع الترمذي ومصادر التخريج الأخرى.

(٦) **إسناده صحيح**، أبو حيان التيمي هو يحيى بن سعيد بن حيان ثقة عابد، وأبو زرعة هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ثقة.
=

١٦٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[(١)]، عَنْ زُهَيْرٍ؛ يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ[(٢)]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ قَالَ: وَسُمَّ فِي الذِّرَاعِ، وَكَانَ يَرَى أَنَّ الْيَهُودَ سَمُّوهُ[(٣)].

١٦٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: طَبَخْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ قِدْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ ثُمَّ قَالَ: «**نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ**»، فَنَاوَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ: «**نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَمْ لِلشَّاةِ مِنْ ذِرَاعٍ؟ فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ سَكَتَّ لَنَاوَلْتَنِي الذِّرَاعَ مَا دَعَوْتُ**»[(٥)].

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٣٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٣٣١/٢ و٤٣٥، والبخاري ١٦٣/٤ (٣٣٤٠) و١٧٢/٤ (٣٣٦١) ١٠٥/٦ (٤٧١٢)، ومسلم ٢٧/١ (١٩٤)، وابن ماجه (٣٣٠٧)، والمصنف في الجامع (٢٤٣٤). وانظر: تحفة الأشراف (١٠) حديث (١٤٩٢٧)، والمسند الجامع ٤٤٠/١٨ حديث (١٥٢٦٧).

(١) هو الطيالسي، والحديث في مسنده (٣٨٨).

(٢) تصحف في «ع، ب، هـ، ك، والتونسية» إلى «سعيد بن عياض» وما أثبتناه هو الموافق لبقية النسخ الخطية، وهو الموافق لكتب التخريج والرجال؛ إذ ليس في رجال الستة من اسمه سعيد بن عياض، والحديث أورده المزّي في تحفة الأشراف (٦) حديث (٩٢٣٣) في ترجمة سعد بن عياض، عن عبد الله بن مسعود.

(٣) **إسناده ضعيف**، لجهالة تابعيه سعد بن عياض، كما في «التحرير».
أخرجه أحمد ٣٩٤/١ و٣٩٧، وأبو داود (٣٧٨٠) و(٣٧٨١)، والنسائي في الكبرى (٩٢٣٣)، والشاشي (٧٨٥)، والبيهقي في الشعب (٥٨٩٧)، والمزّي في تهذيب الكمال ٢٩٤/١٠. وانظر: تحفة الأشراف (٦) حديث (٩٢٣٣)، والمسند الجامع ٢٧/١٢ حديث (٩١٦٢). وعلقه البخاري في تاريخه الكبير ٦١/٤.

(٤) في «ع» «عن» وما أثبتناه هو من جميع النسخ خلا نسخة «هـ» «أنبأنا».

(٥) **إسناده ضعيف**؛ لضعف شهر بن حوشب عند التفرد، وقد تفرد. =

١٧٠ ـ حَدَّثنا الْحَسَنُ[1] بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبَّادٍ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كَانَ الذِّرَاعُ أَحَبَّ اللَّحْمِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَكِنَّهُ كَانَ لَا يَجِدُ اللَّحْمَ إِلَّا غِبًّا، وَكَانَ يَعْجَلُ إِلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا أَعْجَلُهَا نُضْجًا[2].

١٧١ ـ حَدَّثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ فَهْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[3]: «**إِنَّ أَطْيَبَ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ**»[4].

١٧٢ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ**»[5].

= أخرجه أحمد ٤٨٤/٣، والدارمي (٤٥). وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١٢٠٦٩)، والمسند الجامع ٣٠٧/١٦ حديث (١٢٤٨٩).

(١) تحرف في نسخة «ح» إلى «محمد بن محمد الزعفراني».

(٢) **إسناده ضعيف**، فليح بن سليمان ضعيف يعتبر به عند المُتابعة ولم يُتابع.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٣٨) وقال: «حسنٌ لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه». وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦١٩٤)، والمسند الجامع ٦٣/٢٠ حديث (١٦٨٢٢).

(٣) في «ع، ل، س، ك، جـ»: «قال».

(٤) **إسناده ضعيف**، لجهالة شيخ مسعر.
أخرجه الحميدي (٥٣٩)، وأحمد ٢٠٣/١ و٢٠٥، وابن ماجه (٣٣٠٨)، والحاكم ١١١/٤، والبيهقي في الشعب (٥٨٩١) و(٥٨٩٢) و(٥٨٩٣). وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٢٢٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٠٤)، والمسند الجامع ٢١٩/٨ حديث (٥٧٤٤).
وأخرجه أحمد ٢٠٤/١ من طريق قتادة، عن عبد الله بن جعفر بنحوه. وانظر: المسند الجامع ٢١٩/٨ حديث (٥٧٤٣) وإسناده ضعيف جدًا.

(٥) **إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن المؤمل**، ولكن المتن صحيح، وقد تقدم في (١٥١) و(١٥٣).

١٧٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَابِتٍ أَبِي حَمْزَةَ[١] الثُّمَالِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**أَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟**» فَقُلْتُ: لَا إِلَّا خُبْزٌ يَابِسٌ وَخَلٌّ، فَقَالَ: «**هَاتِي، مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌّ**»[٢].

١٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ[٣]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ**»[٤].

١٧٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الأَنْصَارِيُّ أَبُو طُوَالَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

(١) في «د، ب» والتونسية والمغربية: «ثابت بن أبي حمزة» وهو خطأ.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف ثابت أبي حمزة الثمالي، ولانقطاعه فإن الشعبي لم يسمع من أم هانئ.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٤١) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه المصنف في علله الكبير (٥٦٩). وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨٠٠٢)، والمسند الجامع ٤٥٣/٢٠ حديث (١٧٣٧٧).

(٣) لفظة «الأشعري» لم ترد في «د، ب، ح، و، أ».

(٤) **إسناده صحيح**.
أخرجه المصنف بإسناده وبمتنٍ أطول من هذا في الجامع (١٨٣٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٨/١٢، وأحمد ٣٩٤/٤ و٤٠٩، وفي فضائل الصحابة، له (١٦٣٢)، وعبد بن حميد (٥٦٦)، والبخاري ١٩٣/٤ (٣٤١١) و٢٠٠/٤ (٣٤٣٣) و٣٦/٥ (٣٧٦٩) و٩٧/٧ (٥٤١٨)، ومسلم ١٣٢/٧ (٢٤٣١)، وابن ماجه (٣٢٨٢)، والنسائي ٦٧/٧، وفي فضائل الصحابة، له (٢٤٨) و(٢٥١) و(٢٧٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٠)، وابن حبان (٧١١٤)، والطبراني في الكبير (٢٣) (١٠٦)، وأبو نعيم في الحلية ٩٩/٥، والبغوي (٣٩٦٢). وانظر: تحفة الأشراف (٦) حديث (٩٠٢٩)، والمسند الجامع ٤٥٠/١١ حديث (٨٩٢٩).

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ**»[١].

١٧٦ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِنْ أَكْلِ ثَوْرِ أَقِطٍ، ثُمَّ رَآهُ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٢].

١٧٧ ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِهِ[٣] وَهُوَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَوْلَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ بِتَمْرٍ وَسَوِيقٍ[٤].

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٨٨٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٣١، وأحمد ٣/١٥٦ و٢٦٤، والدارمي (٢٠٧٥)، والبخاري ٥/٣٦ (٣٧٧٠) و٧/٩٧ (٢٤١٩) و٧/١٠٠ (٥٤٢٨)، ومسلم ٧/١٣٨ (٢٤٤٦)، وابن ماجه (٣٢٨١)، وأبو يعلى (٣٦٧٠) و(٣٦٧١) و(٣٦٧٢) و(٣٦٧٣)، وابن حبان (٧١١٣)، والطبراني في الكبير (١٣) (١٠٩) و(١١٠) و(١١١) و(١١٢)، والبغوي (٣٩٦٣). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٩٧٠)، والمسند الجامع ٢/٤٦٨ حديث (١٥٤٦).

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه أحمد ٢/٣٨٩، وابن خزيمة (٤٢).
وانظر: تحفة الأشراف (٩) حديث (١٢٧٢٤)، والمسند الجامع ١٦/٥٥١ حديث (١٢٧٧٧).

(٣) في طبعة الدعاس: «أبيه» وكذا المخطوطة التونسية، وهو تصحيف فاحش.

(٤) **إسناده حسن**، بكر بن وائل صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.
أخرجه المصنف بإسناده وبمتنٍ مقارب في الجامع (١٠٩٥) وقال: «غريبٌ»، ولعله حكم بغرابته لما وقر عنده من أن سفيان بن عيينة كان يدلس في هذا الحديث، فربما لم يذكر فيه: «عن وائل عن ابنه» وربما ذكره، كما صرَّح به في «الجامع».
أخرجه الحميدي (١١٨٤)، وأحمد ٣/١١٠، وأبو داود (٣٧٤٤)، وابن ماجه (١٩٠٩)، وأبو يعلى (٣٥٥٩)، وابن حبان (٤٠٦١)، والطبراني في الكبير (٢٤) (١٨٤)، والبيهقي ٧/٢٦٠. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٤٨٢)، والمسند الجامع ٢/١٩ حديث (٧٤٠).

١٧٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ[١] بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَائِدٌ مَوْلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ جَعْفَرٍ أَتَوْهَا فَقَالُوا لَهَا: اصْنَعِي لَنَا طَعَامًا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَيُحْسِنُ أَكْلَهُ. فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ لَا تَشْتَهِيهِ الْيَوْمَ قَالَ: بَلَى اصْنَعِيهِ لَنَا. قَالَ: فَقَامَتْ فَأَخَذَتْ مِنْ شَعِيرٍ فَطَحَنَتْهُ[٢]، ثُمَّ جَعَلَتْهُ فِي قِدْرٍ، وَصَبَّتْ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ زَيْتٍ وَدَقَّتِ الْفُلْفُلَ وَالتَّوَابِلَ فَقَرَّبَتْهُ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتْ: هَذَا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَيُحْسِنُ أَكْلَهُ[٣].

١٧٩ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً، فَقَالَ: «**كَأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّا نُحِبُّ اللَّحْمَ**»، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ[٤].

---

(١) في الطبعة الهندية: «الفضل» وهو خطأ، وما أثبتناه هو الموافق لجميع النسخ الأخرى، وتحفة الأشراف (١٥٨٩٤) وكتب الرجال.

(٢) في طبعة الدعاس: «فطبخته» وتبعه على هذا الخطأ سميح عباس في أوصافه. وجاء على الصواب في مختصر العلّامة الألباني، ولم يشر إلى مخالفته لأصله الوحيد الذي اعتمده. وما أثبتناه هو الذي عليه جميع النسخ والشروح والمسند الجامع.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف الفضيل بن سليمان.
انظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٥٨٩٤)، والمسند الجامع ٢١٤/١٩ حديث (١٥٩٥٨).

(٤) **إسناده صحيح.**
أخرجه أحمد ٣٩٧/٣، والدارمي (٤٦) من طريق أبي عوانة، عن الأسود بن قيس، مطولًا بالقصة. انظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٣١١٨)، والمسند الجامع ٥٢٣/٣ حديث (٢٣٥٨).

١٨٠ ـ حَدَّثنا ابْــنُ أَبِــي عُمَرَ، قَــالَ: حَدَّثَنَا سُــفْيَانُ، قَــالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْــنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، أَنَّهُ ســمعَ جَابِــرًا، قَالَ سُــفْيَانُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُــولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فذَبَحَتْ لَهُ شَــاةً فَأَكَلَ مِنْهَــا، وَأَتَتْهُ بِقِنَاعٍ[1] مِنْ رُطَبٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ لِلظُّهْــرِ وَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَتْهُ بِعُلَالَةٍ مِنْ عُلَالَةِ الشَّاةِ، فَأَكَلَ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[2].

١٨١ ـ حَدَّثنا الْعَبَّاسُ بْــنُ مُحَمَّــدٍ الدُّورِيُّ، قَــالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُــلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْــنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُــولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ، وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ وَعَلِيٌّ مَعَهُ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**مَهْ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّكَ نَاقِهٌ**»، قَالَتْ: فَجَلَسَ عَلِيٌّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ لَهُمْ سِلْقًا وَشَعِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**مِنْ هَذَا فَأَصِبْ فَإِنَّ هَذَا أَوْفَقُ لَكَ**»[3].

---

(١) هو الطبق الذي يؤكل فيه.

(٢) **إسناده صحيح** من طريق محمد بن المنكدر عن جابر.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٨٠).
وحديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أخرجه الطيالسي (١٦٧٠)، والحميدي (١٢٦٦)، والطحاوي ١/٦٥.
انظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٢٣٦٨)، والمسند الجامع ٣/٤٢٥ حديث (٢١٨٩).
أما حديث محمد بن المنكدر، عن جابر فأخرجه عبد الرزاق (٦٣٩) و(٦٤٠)، وأبو يعلى (٢١٦٠)، والطحاوي ١/٦٥، وابن حبان (١١٣٠) و(١١٣٢) و(١١٣٧) و(١١٣٨) و(١١٣٩)، والبيهقي ١/١٥٤ و١٥٦. وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٣٠٣٧)، والمسند الجامع ٣/٤٢٧ حديث (٢١٩٢).

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف فليح بن سليمان عند التفرد، وقد تفرد. =

١٨٢ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينِي فَيَقُولُ: «**أَعِنْدَكِ غَدَاءٌ؟**» فَأَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: «**إِنِّي صَائِمٌ**». قَالَتْ: فَأَتَانِي يَوْمًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ، قَالَ: «**وَمَا هِيَ؟**» قُلْتُ: حَيْسٌ، قَالَ: «**أَمَا إِنِّي أَصْبَحْتُ صَائِمًا**» قَالَتْ: ثُمَّ أَكَلَ[(١)].

١٨٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَعْوَرِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً، وَقَالَ: «**هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ**» وَأَكَلَ[(٢)].

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٠٣٧) وقال: «حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث فليح».

وأخرجه أحمد ٣٦٣/٦ و٣٦٤، وأبو داود (٣٨٥٦)، وابن ماجه (٣٤٤٢)، والحاكم ٤٠٧/٤، والمزّي في تهذيب الكمال ٤٨٣/٣. وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨٣٦٢)، والمسند الجامع ٧٨٧/٢٠ حديث (١٧٧٥٨).

(١) **إسناده حسن**، طلحة بن يحيى صدوق حسن الحديث.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٣٤) وقال: «حسنٌ».

وأخرجه الحميدي (١٩٠) و(١٩١)، وأحمد ٤٩/٦ و٢٠٧، ومسلم ١٥٩/٣ (١١٥٤)، وأبو داود (٢٤٥٥)، والمصنف في الجامع (٧٣٣)، والنسائي ١٩٤/٤ و١٩٥، وابن خزيمة (٢١٤١) و(٢١٤٣). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٨٧٢).

وأخرجه ابن ماجه (١٧٠١)، والنسائي ١٩٣/٤ و١٩٤ من طريق مجاهد عن عائشة. وانظر: المسند الجامع ٧٣٥/١٩ حديث (١٦٦٢٣).

وأخرجه النسائي ١٩٥/٤ من طريق عائشة بنت طلحة ومجاهد؛ كليهما عن عائشة، وأخرجه النسائي ١٩٥/٤ من طريق مجاهد وأم كلثوم، عن عائشة.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة يزيد بن أبي أمية. =

١٨٤ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ(١).

قَالَ عَبْدُ اللهِ(٢): يَعْنِي: مَا بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ.



= أخرجه أبو داود (٣٢٦٠) و(٣٨٣٠)، وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٨٥٤)، والمسند الجامع ٧٦٤/١٥ حديث (١٢١٧١).

(١) هذا **حديثٌ معلول**، قال البيهقي بعد أن ساقه: «خولف عبّاد في رفعه»، ثم ساقه من طريق حمّاد ووهيب عن حميد، عن أنس، قال: «كان أحب الطعام إلى عمر رضي الله عنه الثُّفل، وكان أحب الشراب إليه النبيذ، قال: وهذا أصح من الذي قبله، والله أعلم». قلت: الحق مع البيهقي فإن حمادًا ووهيبًا كل أحد منهما أتقن من عبّاد بن العوام، فما بالك بهما إذا اجتمعا.
أخرجه أحمد ٢٢٠/٣، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١١٩، والحاكم ١١٥/٤، ١١٦، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٩٢٤). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٦٩٩)، والمسند الجامع ٩٤/٢ حديث (٨٥٩).

(٢) هو عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي راوي الحديث.

٢٧ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ وُضُوءِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ عِنْدَ الطَّعَامِ

١٨٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ، فَقَالُوا: أَلَا نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ قَالَ: «**إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ**»[1].

١٨٦ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْغَائِطِ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: «**أَأُصَلِّي فَأَتَوَضَّأُ؟**»[2].

١٨٧ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الكَرِيمِ

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٤٧) وقال: «حسنٌ».
وأخرجه أحمد ٢٨٢/١ و٣٥٩، وعبد بن حميد (٦٩٠)، وأبو داود (٣٧٦٠)، والنسائي ٨٥/١، وابن خزيمة (٣٥)، والطبراني في الكبير (١١٢٤١)، والبيهقي ٤٢/١ و٣٤٨، والبغوي (٢٨٣٥).
وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٧٩٣)، والمسند الجامع ٣٧٧/٨ حديث (٥٩٤١).

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه الطيالسي (٢٧٦٥)، والحميدي (٤٧٨)، وابن أبي شيبة ٢٩٨/٨، وأحمد ٢٢١/١ و٢٢٨ و٢٨٣ و٢٨٤ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٥٩، وعبد بن حميد (٦٩٠)، والدارمي (٧٧٣) و(٢٠٨٢) و(٢٠٨٣)، ومسلم ١٩٤/١ (٣٧٤)، وابن حبان (٥٢٠٨)، والبيهقي ٤٢/١. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٦٥٩)، والمسند الجامع ٣٨١/٨ حديث (٥٩٤٨).

الْجُرْجَانِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ بَعْدَهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ**»[(١)].



(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف قيس بن الربيع.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٤٦) وقال: «لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس بن الربيع يضعف في الحديث».
أخرجه الطيالسي (٦٥٥)، وأحمد ٤٤١/٥، وأبو داود (٣٧٦١)، وابن أبي حاتم في العلل (١٥٠٢)، وابن عدي في الكامل ٢٠٦٨/٦، والحاكم ١٠٦/٤، والبغوي (٢٨٣٣). وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٤٤٨٩)، والمسند الجامع ٦٥/٧ حديث (٤٨٥٦).



٢٨ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَمَا يَفْرُغُ مِنْهُ

١٨٨ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ جَنْدَلٍ الْيَافِعِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعامٌ، فَلَمْ أَرَ[١] طَعَامًا كَانَ[٢] أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهُ، أَوَّلَ مَا أَكَلْنَا، وَلَا أَقَلَّ بَرَكَةً فِي آخِرِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ هَذَا؟ قَالَ: «**إِنَّا ذَكَرْنَا اسْمَ اللهِ حِينَ أَكَلْنَا، ثُمَّ قَعَدَ مَنْ أَكَلَ، وَلَمْ يُسَمِّ اللهَ تَعَالَى فَأَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ**»[٣].

١٨٩ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللهَ[٤] تَعَالَى عَلَى طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ**»[٥].

---

(١) في طبعة الدعاس: «فلم أرى» وهو خطأ نحوي فإن الألف تحذف للجازم.

(٢) سقطت «كان» من نسخة «د» وفي نسخة «ب» «كان أكثر بركة».

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف ابن لهيعة عند التفرد ولجهالة راشد بن جندل وحبيب بن أوس.
أخرجه أحمد ٤١٥/٥، وقال الهيثمي في المجمع ٢٣/٥: «رواه أحمد، وفيه راشد بن جندل وحبيب بن أوس وكلاهما ليس له إلا راوٍ واحد». وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٣٤٥٧)، والمسند الجامع ٢٧٣/٥ حديث (٣٥٤١).

(٤) في «ع، س، هـ»: «فنسي أن يذكر اسم الله» وما أثبتناه من النسخ.

(٥) **إسناده صحيح**، وسيأتي تخريجه في (١٩٣).

١٩٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ[(١)]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُ طَعَامٌ فَقَالَ: «**ادْنُ يَا بُنَيَّ فَسَمِّ اللهَ تَعَالَى، وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ**»[(٢)].

١٩١ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «**الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ**»[(٣)].

---

(١) في نسخة «د»: «عمر بن هشام» وهو خطأ ظاهر.

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٥٧).
وأخرجه أحمد ٢٦/٤، وابن ماجه (٣٢٦٥)، والمصنف في علله الكبير (٥٧٢)، والنسائي في الكبرى (٦٧٥٥) و(١٠١٠٥) و(١٠١٠٦)، وفي عمل اليوم والليلة، له (٢٧٤) و(٢٧٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٣)، والطبراني في الكبير (٨٣٠٢). وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٦٨٥)، والمسند الجامع ٨٢/١٤ حديث (١٠٦٨٧).

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة إسماعيل بن رياح وللاختلاف فيه.
أخرجه أحمد ٣٢/٣ و٩٨، وأبو داود (٣٨٥٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٩)، والبغوي (٢٨٢٩).
وأخرجه أحمد ٩٨/٣، وعبد بن حميد (٩٠٧)، وابن ماجه (٣٢٨٣)، والمصنف في الجامع (٣٤٥٧)، من طريق حفص بن غياث وأبي خالد الأحمر، عن حجاج بن أرطاة، عن رياح بن عبيدة ـ قال حفص: عن ابن أخي أبي سعيد. وقال أبو خالد: عن مولًى لأبي سعيد، عن أبي سعيد. وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٤٤٤٢)، والمسند الجامع ٣٦١/٦ حديث (٤٤٥٢).

١٩٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ: «**الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مُودَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبُّنَا**»(١).

١٩٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ الطَّعَامَ فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ سَمَّى لَكَفَاكُمْ**»(٢).

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٤٥٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٥/٢٥٢ و٢٥٦ و٢٦١ و٢٦٢، والدارمي (٢٠٢٩)، والبخاري ٧/١٠٦ (٥٤٥٨)، وأبو داود (٣٨٤٩)، وابن ماجه (٣٢٨٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٣) و(٢٨٤)، وابن حبان (٥٢١٧)، والطبراني في الكبير (٧٤٦٩) (٧٤٧٠) و(٧٤٧٢)، والحاكم ٤/١٣٦، والبيهقي ٧/٢٨٦، والبغوي (٢٨٢٧) و(٢٨٢٨)، والمزّي في تهذيب الكمال ٤/٤٢١. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٤٨٥٦)، والمسند الجامع ٧/٤٢٢ حديث (٥٢٧٢).

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٥٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
أخرجه الطيالسي (١٥٦٦)، وأحمد ٦/٢٠٧ و٢٤٦ و٢٦٥، والدارمي (٢٠٢٧)، وأبو داود (٣٧٦٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٨٤)، والحاكم ٤/١٠٨، والبيهقي ٧/٢٧٦، والبغوي (٢٨٢٦)، والمزّي في تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٣. وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٩٨٨)، والمسند الجامع ٢٠/٦٠ حديث (١٦٨١٧).
وأخرجه أحمد ٦/١٤٣، والدارمي (٢٠٢٦)، وابن ماجه (٣٢٦٤)، وابن حبان (٥٢١٤) من طريق عبيد بن عمير، عن عائشة. وانظر: المسند الجامع ٢٠/٦٠ حديث (١٦٨١٧).

١٩٤ ـ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ**[١]**، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا**»[٢].

---

(١) بعد هذا في «ع، س، ل، ك، هـ»: «فيحمد عليها» ولا أصل لهذه الزيادة في بقية النسخ ولا في جامع الترمذي، بل في رواية مسلم، فلعله اشتبه على أحد النساخ فأضافها من صحيح مسلم.

(٢) **إسناده صحيح**، أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨١٦) وقال «حسنٌ».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٧/٨ و٣٤٤/١٠، وأحمد ١٠٠/٣ و١١٧، ومسلم ٨٧/٨ (٢٧٣٤)، والنسائي في الكبرى (٦٨٩٩)، والبغوي (٢٨٣١)، والمزّي في تهذيب الكمال ٣٤٧/١٠.

وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٨٥٧)، والمسند الجامع ٨٢/٢ حديث (٨٣٥).

٢٩ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَدَحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٩٥ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الأَسْوَدِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ(١)، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَدَحَ خَشَبٍ غَلِيظًا مُضَبَّبًا بِحَدِيدٍ، فَقَالَ: يَا ثَابِتُ، هَذَا قَدَحُ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢).

١٩٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ، وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِهَذَا الْقَدَحِ الشَّرَابَ كُلَّهُ: الْمَاءَ وَالنَّبِيذَ وَالْعَسَلَ وَاللَّبَنَ(٣).



(١) في طبعة الدعاس: «عيسى بن طهماز» خطأ.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف الحسين بن علي بن الأسود. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١١٢٥)، والمسند الجامع ١١٢/٢ حديث (٨٩٢).

(٣) **إسناده صحيح.**
أخرجه عبد بن حميد (١٣٠٧) و(١٣٥٦)، وأبو يعلى (٣٥١٣) و(٣٧٨٨) و(٣٨٦٨)، والحاكم ١٠٥/٤، وأبو نعيم في الحلية ٢٦١/٦، والبغوي (٣٠٢٠). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٣٣٠)، والمسند الجامع ١١٠/٢ حديث (٨٨٩).
وأخرجه أحمد ٢٤٧/٣، ومسلم ١٠٤/٦ (٢٠٠٨)، وابن حبان (٥٣٩٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢٢١، والبيهقي ٢٩٩/٨ من طريق ثابت وحده عن أنس.

٣٠ بَابُ مَا جَاءَ فِي فَاكِهَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٩٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفرٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ[١].

١٩٨ ـ حَدَّثنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ[٢].

١٩٩ ـ حَدَّثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا أَوْ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، قَالَ وَهْبٌ: وَكَانَ

(١) **إسناده صحيح**، شيخ الترمذي إسماعيل بن موسى، وإن كان صدوقًا لكن تابعه عدد من الرواة، وعبد الله هو ابن جعفر بن أبي طالب.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٤٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه الحميدي (٥٤٠)، وابن سعد ١/٣٩٢، وأحمد ١/٢٠٣، والدارمي (٢٠٦٤)، والبخاري ٧/١٠٢ (٥٤٤٠) و٧/١٠٤ (٥٤٤٧)، ومسلم ٦/١٢٢ (٢٠٤٣)، وأبو داود (٣٨٣٥)، وابن ماجه (٣٣٢٥)، وأبو يعلى (٦٧٩٨)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢١٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/١٧١، والبيهقي ٧/٢٧١ والخطيب في تاريخه ١٣/٢٩٦. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٢١٩)، والمسند الجامع ٨/٢٢٠ حديث (٥٧٤٥).

(٢) **إسناده صحيح**، فقد توبع معاوية بن هشام تابعه الحميدي (٢٢٥) مُتابعة تامة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٤٣) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أبو داود (٣٨٣٦)، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٢)، وابن حبان (٥٢٤٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/٣٦٧، والبيهقي ٧/٢٨١، والبغوي (٢٨٩٤). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٩٠٨)، والمسند الجامع ٢٠/٦٧ حديث (١٦٨٢٩).

صَدِيقًا لَهُ، عَـنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَـالَ: رَأَيْتُ رَسُـولَ اللهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْخِرْبِزِ[١] وَالرُّطَبِ[٢].

٢٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ[٣].

٢٠١ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[٤]، (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلِ[٥] بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدِّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ**» قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ[٦].

---

(١) **الخربز**: البطيخ.

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه أحمد ٣/١٤٢ و١٤٣، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٦)، وابن حبان (٥٢٤٨)، وأبو يعلى (٣٨٦٧)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢١٧، والحاكم في المستدرك ٤/١٢٠. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٦٠٨)، والمسند الجامع ٢/٩٤ حديث (٨٥٨).

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لعنعنة محمد بن إسحاق، ولضعف محمد بن عبد العزيز وعبد الله بن يزيد بن الصلت، لكن المتن صحيح، وقد تقدم في (١٩٨).

(٤) في موطئه برواية الليثي (٢٥٩١).

(٥) في نسخة «د» «سهل» خطأ.

(٦) **إسناده صحيح.**

=

٢٠٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[1] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: بَعَثَنِي مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ، وَعَلَيْهِ أَجْرٌ مِنْ قِثَّاءٍ زُغْبٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْقِثَّاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ وَعِنْدَهُ حِلْيَةٌ قَدْ قَدِمَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَمَلأَ يَدَهُ مِنْهَا فَأَعْطَانِيهِ[2].

٢٠٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: أَتيتُ النَّبِيَّ ﷺ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ[3]، فَأَعْطَانِي مِلْءَ كَفِّهِ حُلِيًّا أَوْ قَالَتْ: ذَهَبًا[4].

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٤٥٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الدارمي (٢٠٧٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٦٢)، ومسلم ١١٦/٤ (٢٠٣٨)، وابن ماجه (٣٣٢٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٥١)، وابن حبان (٣٧٤٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٨٠)، والبغوي (٢٠١٢).
وانظر: تحفة الأشراف (٩) حديث (١٢٧٤٠)، والمسند الجامع ٢١٩/١٨ حديث (١٤٨٨٢).

(١) تحرف في طبعة الدعاس إلى «عبيد» وهو مخالف لجميع النسخ وكتب الرجال وتحفة الأشراف (١١) حديث (١٥٨٤٨).

(٢) **إسناده ضعيف مسلسل بالعلل**، محمد بن حميد الرازي ضعيف، وإبراهيم بن المختار صدوق ضعيف الحفظ، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار مقبول حيث يتابع ولم يُتابع. وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٥٨٤٨)، والمسند الجامع ١٦٤/١٩ حديث (١٥٩١٠).

(٣) أي: قثاء صغار.

(٤) **إسناده ضعيف**، لضعف شريك بن عبد الله النخعي وعبد الله بن محمد بن عقيل، وقد تفردا به. وأخرجه أحمد ٣٥٩/٦. وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٥٨٤٢)، والمسند الجامع ١٦٣/١٩ حديث (١٥٩٠٩).

٣١ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢٠٤ ـ حَدَّثَنَا ابْـنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُـفْيَانُ، عَـنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْـرِيِّ، عَنْ عُـرْوةَ، عَـنْ عَائِشَـةَ، قَالَـتْ: كَانَ أَحَبَّ الشَّـرَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْحُلْوُ الْبَارِدُ[1].

٢٠٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ هُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَـةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُـولِ اللهِ ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَلَى شِمَالِهِ، فَقَالَ لِي: «**الشَّرْبَةُ لَكَ، فَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا**» فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ عَلَى سُؤْرِكَ أَحدًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَامًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ**

---

(١) **إسناده معلول**؛ الصواب مرسل، ووصله خطأ، أخطأ فيه سفيان بن عيينة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٩٥) وقال: «الصحيح ما روي عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلًا».
ثم سـاق الرواية المرسـلة (١٨٩٦) من طريق معمر ويونس، عن الزهري: أن رسول الله ﷺ سُئل: أي الشراب أطيب؟ قال: «**الحلو البارد**».
ثم قال: «هكذا روى عبد الرزاق (مصنفه: ١٩٥٨٣)، عـن معمر، عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلًا. وهذا أصح من حديث ابن عيينة».
قلت: وكذلك قال أبو زرعة حينما سئل كما في العلل لعبد الرحمٰن بن أبي حاتم (١٥٨٨).
والرواية الموصولة: أخرجهـا الحميدي (٢٥٧)، وأحمد ٣٨/٦ و٤٠، والنسـائي في الكبرى (٦٨٤٤)، وأبو يعلى (٤٥١٦)، والبغوي (٣٠٢٦). وانظر تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٦٤٨)، والمسند الجامع ٧١/٢٠ حديث (١٦٨٣٨).

بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ ﷻ لَبَنًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ». ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُــولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ»**(١).

قَالَ أَبُو عِيسَـــى: هَكَذَا رَوَى سُــفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَة(٢) هذا الحَديثَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَــنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَـــةَ. وَرَواه عبدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ وَعَبدُ الرَّزَّاقِ وغيرُ واحِدٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ النَّبيِّ ﷺ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُروا فِيه: عَنْ عُرْوةَ عَنْ عَائِشَـــةَ. وَهَكَــذَا رَوَى يُونُسُ وغيرُ واحدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ النَّبيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: إِنَّمَا أَسْنَدَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

قَالَ أَبُو عِيسَـــى: وَمَيْمُونَةُ بِنْــتُ الْحَارِثِ زَوْجُ النَّبِـــيِّ ﷺ هِيَ خَالَةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَخَالَةُ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ.

---

(١) **إسناده ضعيف**، لضعف علي بن زيد بن جُدعان، ولجهالة شيخه عمر بن حرملة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٤٥٥)، وقال: «حسنٌ».
وأخرجه عبد الــرزاق (٨٦٧٦)، والحميدي (٤٨٢)، وابن ســعد ٣٩٦/١، ٣٩٧، وأحمد ٢٢٠/١ و٢٢٥ و٢٨٤، وأبو داود (٣٧٣٠)، والنســائي في عمل اليوم والليلــة (٢٨٦) و(٢٨٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٧٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٠٨، والبيهقي في شــعب الإيمان (٥٩٥٧)، والبغوي (٣٠٥٥). وانظــر: تحفة الأشــراف (٤) حديث (٦٢٩٨)، والمسند الجامع ٢٩١/٩ حديث (٦٦٢٥).
وقد أخرجه ابن ماجه (٣٣٢٢) من طريــق عبيد الله بن عبد الله بن عتيبــة، عن ابن عباس. ولا يصح إسناده.

(٢) يريد الحديث الذي قبل هــذا، وكان حقه أن يذكر هذا الــكلام عقيب الحديث (٢٠٤) ليكون أبين.

وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي رِوَايَةِ هَـذَا الْحَدِيثِ[١]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، فَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، وَرَوَى شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْمَلَةَ، وَالصَّحِيحُ عُمَرُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ.



(١) يريد الحديث الذي بعده (٢٠٥).

٣٢ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شُرْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢٠٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، وَمُغِيرَةُ[1]، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ، وَهُوَ قَائِمٌ[2].

٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا[3].

---

(١) تحرف في طبعة الدعاس إلى: «وغيره» وهو مخالف لجميع النسخ، ومصادر التخريج وتحفة الأشراف (٤) حديث (٥٧٦٧).

(٢) **إسناده صحيح**، وهشيم هو ابن بشير، وقد صرَّح بالسماع في الجامع.
أخرجه المصنف في الجامع (١٨٨٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (٤٨١)، وابن أبي شيبة ٢٠٣/٨، وأحمد ٢١٤/١ و٢٢٠ و٢٤٣ و٢٤٩ و٢٨٧ و٣٤٢ و٣٦٩ و٣٧٢، والبخاري ١٩١/٢ (١٦٣٥) و١٤٣/٧ (٥٦١٧)، ومسلم ١١١/٦ (٢٠٢٧)، وابن ماجه (٣٤٢٢)، والنسائي ٢٣٧/٥، وابن خزيمة (٢٩٤٥)، وأبو يعلى (٢٤٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٧٣/٤، وابن حبان (٣٨٣٨)، والطبراني في الكبير (١٢٥٧٥) و(١٢٥٧٦) و(١٢٥٧٧)، والبيهقي ١٤٧/٥ و٤٨٢/٧، وفي الآداب، له (٥٣٣) و(٥٣٤)، والبغوي (٣٠٤٦).
وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٧٦٧)، والمسند الجامع ٣٠١/٩ حديث (٦٦٤٠). وسيأتي إن شاء الله في (٢٠٨).

(٣) **إسناده صحيح**، الحسين بن ذكوان المعلم ثقةٌ، وعمرو هو ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وأراد بجده أو بجد أبيه الصحابي الجليل.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٨٣) وقال: «حسنٌ»، وإنما اقتصر على ذلك لرواية عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده.
وأخرجه أحمد ١٧٤/٢ و١٧٨ و١٧٩ و١٩٠ و٢٠٦ و٢١٥، وأبو داود (٦٥٣)، وابن ماجه (٩٣١) =

٢٠٨ ـ حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْـنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنِ الشَّـعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَـقَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ، وَهُوَ قَائِمٌ(١).

٢٠٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْـبٍ مُحَمَّدُ بْـنُ الْعَـلَاءِ، وَمُحَمَّدُ بْـنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْـنُ الْفُضَيْلِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَـنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، وَهُوَ فِي الرَّحْبَةِ فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا فَغَسَـلَ يَدَيْهِ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَمَسَـحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ، ثُمَّ شَرِبَ(٢) وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ، هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ(٣).

٢١٠ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَـعِيدٍ، وَيُوسُـفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ بْنُ سَـعِيدٍ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ(٤)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ

= و(١٠٣٨)، والطبراني في الأوسـط (٧٨٨٨)، وابن عدي في الكامل ١٨٢٧/٥. وانظر: تحفة الأشراف (٥) حديث (٧٦٨٩)، والمسند الجامع ٤٠/١١ حديث (٨٣٦٧).

(١) **إسـناده صحيح**، ابن المبارك هو عبد الله بـن المبارك، وعاصم هو ابن سـليمان الأحول، والشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي. وتقدم تخريجه في (٢٠٦).

(٢) في طبعة الدعاس: «ثم شـرب منه» وتبعه على هذا الخطأ الألباني وسميح عباس، وكلمة «منه» لم ترد إلَّا في نسخة، وكذا لم ترد في النسخ المطبوعة ولا الشروح ولا في أي مصدر من مصادر التخريج الأخرى، ولا أدري كيف أقحمها الدعاس في طبعته!؟.

(٣) **إسناده صحيح**، ابن فضيل هو محمد بن فضيل، والأعمش هو سليمان بن مهران الأعمش. أخرجه أحمـد ٧٨/١ و١٢٣ و١٣٩ و١٤٤ و١٥٣، والبخـاري ١٤٣/٧ (٥٦١٥)، وأبو داود (٣٧١٨)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على مسـند أبيه ١٩٥/١، والنسـائي ٨٤/١، وابـن خزيمة (١٦) و(٢٠٢). وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٢٩٣)، والمسند الجامع ١٥٠/١٣ حديث (٩٩٩٢).

(٤) في «أ، هـ، ك»: «عاصم» وهو خطأ مخالف لبقية النسخ والجامع ومصادر التخريج وتحفة الأشراف (١) حديث (١٧٢٣).

النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلَاثًا إِذَا شَـرِبَ، وَيَقُولُ: «**هُوَ أَمْرَأُ وَأَرْوَى**»[(١)].

٢١١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْـرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَـى بْنُ يُونُسَ، عَنْ رِشْـدِينِ بْنِ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ[(٢)].

٢١٢ ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ كَبْشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَشَرِبَ مِنْ فِي قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا، فَقُمْتُ إِلَى فِيهَا فَقَطَعْتُهُ[(٣)].

٢١٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّـارٍ، قَالَ: حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ،

---

(١) **إسناده حسن**، أبو عصام هو البصري، قيل: اسمه ثمامة وهو صدوق حسن الحديث كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٨٤) وقال: «حسنٌ».
أخرجه ابن سـعد ٣٨٤/١، وأحمد ١١٨/٣ و١٨٥ و٢١١ و٢٥١، ومسلم ١١١/٦ (٢٠٢٨)، وأبو داود (٣٧٢٧)، والحاكم ١٣٨/٤، وأبو نعيم في الحلية ٥٧/٩، والخطيب في تاريخه ١١٠/٨. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٧٢٣)، والمسند الجامع ١١٥/٢ حديث (٨٩٧).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف رشدين بن كريب.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٨٦) وقال: «غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٢٨٤/١ و٢٨٥، وابن ماجه (٣٤١٧)، وابن عدي فـي الكامل ١٠٠٨/٣. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٦٣٤٧)، والمسند الجامع ٢٩٨/٩ حديث (٦٦٣٤).

(٣) **إسناده صحيح**.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٩٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه الحميـدي (٣٥٤)، وأحمـد ٤٣٤/٦، وابن ماجـه (٣٤٢٣)، وابن حبـان (٥٣١٨)، والطبراني في الكبير ٢٥/(٨)، وفي مسند الشـاميين، له (٦٣٩)، والبغوي (٣٠٤٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩٠/٣٥. وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨٠٤٩)، والمسند الجامع ٤٩٩/٢٠ حديث (١٧٤١٨).

قَالَ: حَدَّثنا عَزْرَةُ بْنُ ثابتٍ الأنْصاريُّ، عَـنْ ثُمَامَةَ بْنِ عبدِ اللهِ، قَالَ: كانَ أنسُ بنُ مالِكٍ يَتَنَفَّسُ في الإناءِ ثَلاثًا. وَزَعَمَ أنسٌ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ في الإناء ثلاثًا[١].

٢١٤ ـ حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحمٰن، قَـالَ: حَدَّثنا أَبُو عاصمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عبدِ الكَريمِ، عَنِ البَراءِ بْـنِ زَيْدٍ ابْنِ ابْنَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أنسِ بْنِ مَالِكٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ وقِرْبةٌ مُعَلَّقَةٌ فشربَ مِنْ فَمِ القِرْبةِ وَهُوَ قائِمٌ، فَقَامتْ أمُّ سُلَيْمٍ إلى رَأسِ القِربةِ فَقَطَعتها[٢].

٢١٥ ـ حَدَّثَنا أحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ النَّيْسَـابُوريُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إسْـحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَرْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنا عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَائِلٍ، عَنْ عَائِشَـةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أبي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبيها: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَشْربُ قَائِمًا[٣].

قَالَ أبو عِيْسى[٤]: وَقالَ بعضُهم: عُبَيْدَةُ بِنْتُ نابِلٍ.

---

(١) **إسناده صحيح**، ثمامة بن عبد الله ثقة كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٨٨٤م) وقال: «صحيحٌ».
وأخرجه ابن سعد ٣٨٤/١، وابن أبي شيبة ٢١٩/٨، وأحمد ١١٤/٣ و١١٩ و١٢٨ و١٨٥، والدارمي (٢١٢٦)، والبخاري ١٤٦/٧ (٥٦٣١)، ومسـلم ١١١/٦ (٢٠٢٨)، وابن ماجه (٣٤١٦)، وابن حبان (٥٣٢٩)، وأبو نعيم في الحلية ٣٧٧/٨، والبيهقي ٢٨٤/٧. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٤٩٨)، والمسند الجامع ١١٤/٢ حديث (٨٩٦).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة البراء بن زيد ابن بنت أنس، والصحيح أنَّ هذه القصة وقعت لكبشة بنت ثابت الأنصارية كما في مسند أحمد ٤٣٤/٦.
أخرجه أحمد ١١٩/٣. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٢٤٢)، والمسند الجامع ١١٢/٢ حديث (٨٩٤).

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف إسحاق بن محمد ولجهالة عبيدة بنت نائل. وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٣٩٥٧)، والمسند الجامع ١٠٢/٦ حديث (٤٠٨٢).

(٤) جملة «قال أبو عيسى» سـاقطة من أكثر النسخ، وقد أشـار إلى هذا البيجوري (المواهب اللدنية: ص١٠٩) ثم قال «وفي نسـخةٍ قال الترمذي» قلت: ولم أقـف عليها، وفي تهذيب الكمال وفروعه: «عبيدة بنت نابل» وكذا في تحفة الأشراف.

٣٣ بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعَطُّرِ رسولِ اللهِ ﷺ

٢١٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رافعٍ وغيرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ المُخْتارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أبيهِ، قَالَ: كَانَ لِرسولِ اللهِ ﷺ سُكَّةٌ يَتَطَيَّبُ مِنْها[(١)].

٢١٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ، وَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ[(٢)].

٢١٨ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيه، عَن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ: الْوَسَائِدُ، وَالدُّهْنُ، وَاللَّبَنُ**»[(٣)].

---

(١) **إسناده صحيح**، وشيبان هو ابن عبد الرحمٰن التميمي.
أخرجه أبو داود (٤١٦٢)، وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٦١١)، والمسند الجامع ١٤٠/٢ حديث (٩٣٨).

(٢) **إسناده صحيح**، وثمامة بن عبد الله ثقة كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧٨٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن سعد ٣٩٩/١، وأحمد ١١٨/٣ و١٣٣ و٢٦١، والبخاري ٢٠٥/٣ (٢٥٨٢) و٢١١/٧ (٥٩٢٩)، والنسائي ١٨٩/٨، وأبو نعيم في الحلية ٤٦/٩، والبغوي (٣١٧٠). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٤٩٩)، والمسند الجامع ١٣٩/٢ (٩٣٦).
وأخرجه ابن سعد ٣٩٩/١، وأحمد ٢٢٦/٣ و٢٥٠ و٢٦١، والبغوي (٣١٧١) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، وانظر: المسند الجامع ١٤٠/٢ حديث (٩٣٧).

(٣) **ظاهر إسناده حسن**، فإن عبد الله بن مسلم بن جندب لا بأس به. لكن استغراب المصنف =

٢١٩ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «**طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ**»[2].

٢٢٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ بِمَعْنَاهُ[3].

٢٢١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عَنْ حَنَانٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ،

= له يُشعر أن الحديث معلول به، وقال أبو حاتم: «هذا حديث منكر» العلل (٢٤٣٦) فتبين ضعف الحديث.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧٩٠)، وقال: «غريبٌ».

وأخرجه ابن حبان في الثقات ١١٠/٤، والطبراني في الكبير (١٣٢٧٩)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٥٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٩٩/١، والبغوي (٣١٧٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢٩/١٦. وانظر: تحفة الأشراف (٥) حديث (٨٤٥٣)، والمسند الجامع ٦٨٢/١٠ حديث (٨٠٧٥).

(١) في «ع»: «عن رجل هو الطفاوي» وفي «ع»: «عن الطفاوي» وما أثبتناه من بقية النسخ والجامع وتحفة الأشراف (١٠) حديث (١٥٤٨٦).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة الراوي عن أبي هريرة، وهو الطفاوي.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧٨٧) وقال: «حسن إلا أنَّ الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث، ولا نعرف اسمه».

وأخرجه أحمد ٤٤٧/٢ و٥٤٠، وعبد بن حميد (١٤٥٦)، وأبو داود (٢١٧٤) و(٤٠١٩)، والنسائي ١٥١/٨، والبيهقي ١٩٤/٧، والبغوي (٣١٦٢). وانظر: تحفة الأشراف (١٠) حديث (١٥٤٨٦)، والمسند الجامع ٥٩٢/١٦ حديث (١٢٨٤٣).

(٣) **إسناده ضعيف**، وانظر: الذي قبله.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمُ الرَّيْحَانَ فَلَا يَرُدَّهُ، فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ**»(١).

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَلَا نَعْرِفُ لِحَنَانٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ(٢).

٢٢٢ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: عُرِضْتُ بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَلْقَى جَرِيرٌ رِدَاءَهُ وَمَشَى فِي إِزَارٍ، فَقَالَ لَهُ: خُذْ رِدَاءَكَ. فَقَالَ عُمَرُ لِلْقَوْمِ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ صُورَةً مِنْ جَرِيرٍ إِلَّا مَا بَلَغَنَا مِنْ صُورَةِ يُوسُفَ(٤) عَلَيْهِ السَّلَامُ(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف**، لجهالة حنان ولإرساله، فإن أبا عثمان النهدي واسمه عبد الرحمٰن بن ملٍّ، وقد أدرك زمن النبي ﷺ ولم يرهُ ولم يسمع منه.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧٩١) وقال: «غريبٌ».
وأخرجه أبو داود في المراسيل (٥٠١)، والبغوي (٣١٧٢)، وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨٩٧٥).

(٢) بعد هذا في جميع النسخ العراقية، والشروح خلا النسخة التونسية ونسخة السيدة فاطمة والإسكوريال ونسخة سبط ابن حجر جاءت العبارة الآتية: «وقال عبد الرحمٰن بن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل (٣/ الترجمة ١٣٣٠): حنان الأسدي من بني أسد بن شريك، وهو صاحب الرقيق عم والد مسدد. روى عن أبي عثمان النهدي، وروى عنه الحجاج بن أبي عثمان الصواف، سمعت أبي يقول ذلك». ولا يشك باحث عارف بهذا الفن أنَّ هذا ليس من كلام الترمذي، فلا نعرف للترمذي رواية عن ابن أبي حاتم، ولا نقل عنه شيئًا في جميع ما كتب، ولا ذكر ذلك أحد من السابقين أو اللاحقين، ولعلها ـ بسبب ورودها في النسخ الخطية ـ من إضافة أحد رواة «الشمائل» المبكرين مثل محمد بن أحمد المحبوبي المتوفى سنة ٣٤٦هـ أو تلميذه محمد بن الجبار الجراحي المتوفى سنة ٤١٢هـ، أو الراوي عنه أبو الفتح الكروخي المتوفى سنة ٥٤٨هـ.

(٣) الهمداني لم ترد في نسخة «هـ».

(٤) بعد هذا في «ع، ل، س، ك»: «الصديق» ولم ترد في شيءٍ من النسخ الخطية ولا الشروح، ولذلك حذفناها.

(٥) **إسناده ضعيف جدًّا**، عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد متروك، وأبوه ضعيف. وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٤٢٨).

٣٤ بَابُ كَيْفَ كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢٢٣ ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الأَسْوَدِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ[١] هَذَا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيِّنٍ فَصْلٍ، يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ[٢].

٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ[٣]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا لِتُعْقَلَ عَنْهُ[٤].

---

(١) في «ع» وتبعه ناشر «س»: «كسردكم» وزيادة الكاف لم ترد في شيءٍ من النسخ الخطية ولا الشروح ولا الجامع.

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٣٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (٢٤٧)، وأحمد ١١٨/٦ و١٣٨ و١٥٧ و٢٥٧، والبخاري ٢٣١/٤ (٣٥٦٧)، ومسلم ١٦٧/٧ (٢٤٩٣)، و٢٢٩/٨ (٢٤٩٣)، وأبو داود (٣٦٥٤)، و(٣٦٥٥)، و(٤٨٣٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٣)، وأبو يعلى (٤٣٩٣) و(٤٦٧٧)، وابن حبان (٧١٥٣). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٤٠٦)، والمسند الجامع ٢٥٥/٢٠ حديث (١٧١٠٥).

(٣) تحرف في طبعة الدعاس إلى: «مسلم بن قتيبة» وهو مخالف للنسخ، وكتب الرجال وجامع الترمذي وتحفة الأشراف (١) حديث (٥٠٠).

(٤) **إسناده صحيح،** ثمامة هو ابن عبد الله، وهو ثقة كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٢١٣/٣ و٢٢١، والبخاري ٣٤/١ (٩٤) و٦٧/٨ (٦٢٤٤)، والمصنف في الجامع (٢٧٢٣)، والحاكم ٢٧٣/٤، والبغوي (١٤١). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٥٠٠)، والمسند الجامع ٢٠١/٢ حديث (١٠٦٠).

٢٢٥ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافًا، فَقُلْتُ: صِفْ لِي مَنْطِقَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَوَاصِلَ الأَحْزَانِ دَائِمَ الْفِكْرَةِ لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ، طَوِيلَ السَّكْتِ، لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ وَيخْتِمُهُ بِأَشْداقِهِ(١)، وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، فَصْلٌ(٢)، لَا فُضُولَ وَلَا تَقْصِيرَ، لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمُهِينِ، يُعَظِّمُ النِّعْمَةَ، وَإِنْ دَقَّتْ لَا يَذُمُّ مِنْهَا شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ ذَوَاقًا وَلَا يَمْدَحُهُ، وَلَا تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا، وَلَا مَا كَانَ لَهَا، فَإِذَا تُعُدِّيَ الْحَقُّ لَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ، وَلَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ، وَلَا يَنْتَصِرُ لَهَا، إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا، وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلَبَهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا، وَضَرَبَ بِرَاحَتِهِ الْيُمْنَى بَطْنَ إِبْهَامِهِ الْيُسْرَى، وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ، جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ، يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ(٣).

---

(١) المثبتُ من «ح، هـ» ونسخة الإسكوريال ونسخة السيدة فاطمة، وهو الموافق لجميع مصادر التخريج، وفي «ع، ط، س»: «ويختمه باسم الله تعالى».

(٢) في كثير من النسخ: «كلامه فصل» والمثبت من «ر» ونسخة السيدة فاطمة، وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا**، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في (٨). وجملة: «يفتر عن مثل حبّ الغمام» لم ترد في نسخة السيدة فاطمة، ولا في نسخة سبط ابن حجر.

٣٥ بَابُ مَا جَاءَ فِي ضِحْكِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ[١]

٢٢٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ وَهُوَ ابْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ فِي سَاقَيْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ حُمُوشَةٌ، وَكَانَ لَا يَضْحَكُ إِلَّا تَبَسُّمًا، فَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ[٢].

٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ[٣] بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، أَنَّهُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ[٤].

---

(١) في نسخة «جـ، ح» تقدم الحديثان (٢٣٢) و(٢٣٣) في أول الباب، وهو مخالف لبقية الأصول.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف حجاج بن أرطاة وتدليسه.
أخرجه المصنف بمتنه إسناده في الجامع (٣٦٤٥) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٣/١١، وأحمد ١٠٥/٥، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ٩٧/٥، وأبو يعلى (٧٤٥٥) و(٧٤٥٨)، والطبراني في الكبير (٢٠٢٤) و(٢٠٢٥)، والبغوي (٣٦٤٢). وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٢١٤٤)، والمسند الجامع ٣٩٢/٣ حديث (٢١٢٧).

(٣) هو عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب ثقة كما في «التحرير» وقد تحرَّف في طبعة الدعاس إلى: «عبد الله»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة «عبيد الله» هكذا تعجل ولم يحقق في الصواب؛ إذ ليس في رواة الكتب الستة من اسمه عبد الله بن المغيرة! فتأمل، وقد اتفقت جميع النسخ التي بين يدي على الصواب. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٢٣٤).

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لضعف ابن لهيعة عند التفرد، وقد تفرد.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤١) وقال: «غريبٌ».
وأخرجه أحمد ١٩٠/٤ و١٩١، والمزّي في تهذيب الكمال ١٦٢/٩، وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٢٣٤)، والمسند الجامع ٢٣٤/٨ حديث (٥٧٦٩).

٢٢٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا تَبَسُّمًا[1].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ.

٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لَأَعْلَمُ أَوَّلَ رَجُلٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَآخَرَ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ، يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ وَيُخَبَّأُ عَنْهُ كِبَارُهَا، فَيُقَالُ لَهُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا: كَذَا، وَهُوَ مُقِرٌّ لَا يُنْكِرُ، وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِهَا فَيُقَالُ: أَعْطُوهُ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلَهَا حَسَنَةً، فَيَقُولُ: إِنَّ لِي ذُنُوبًا مَا أَرَاهَا هَهُنَا**». قال أَبُو ذَرٍّ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[2].

---

(١) **إسناده حسن**، يحيى بن إسحاق صدوق حسن الحديث.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٤٢) وقال: «صحيحٌ غريبٌ».
وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٢٣٥)، والمسند الجامع ٢٣٤/٨ حديث (٥٧٦٨). وقول المصنف عقيب الحديث هنا: «غريب» يريد به تفرد الليث برواية هذا الحديث، وهذا مما لا ينافي الصحة، على أن عبارته في الجامع أصح وأحسن.

(٢) **إسناده صحيح**.
أخرجه المصنف في الجامع (٢٥٩٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ١٥٧/٥ و١٧٠، ومسلم ١٢١/١ (١٩٠)، وأبو عوانة في مسنده ١٦٩/١ و١٧٠، وابن حبان (٧٣٧٥)، وابن منده (٨٤٧) و(٨٤٨) و(٨٤٩)، والبيهقي ١٩٠/١٠، وفي الأسماء والصفات ١٠٢/١، والبغوي (٤٣٦٠). وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٩٨٣)، والمسند الجامع ٢١٤/١٦ حديث (١٢٤٠٠).

٢٣٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَآنِي إِلَّا ضَحِكَ(١).

٢٣١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَا رَآنِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ(٢).

٢٣٢ ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ: فَيَذْهَبُ لِيَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ، فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ، فَيَقُولُ: نَعَمْ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ، قَالَ: فَيَتَمَنَّى،**

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٨٢٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (٨٠٠)، وابن أبي شيبة ١٥٢/١٢ و١٥٣، وأحمد ٣٥٨/٤ و٣٥٩ و٣٦٢ و٣٦٥، والبخاري ٧٩/٤ (٣٠٣٥) و٢٩/٨ (٦٠٨٩)، وفي الأدب المفرد، له (٢٥٠)، ومسلم ١٥٧/٧ (٢٤٧٥)، وابن ماجه (١٥٩)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٩٨)، وابن حبان (٧٢٠٠) و(٧٢٠١)، والطبراني في الكبير (٢٢١٩) و(٢٢٢٠) و(٢٢٢١) و(٢٢٢٢) و(٢٢٢٣) و(٢٢٥٤)، والبغوي (٣٣٤٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٣٤/١. وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٣٢٢٤)، والمسند الجامع ٥٢١/٤ حديث (٣١٧٦). وسيأتي في الذي بعده.

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٨٢١) وقال: «حسنٌ صحيحٌ». وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٣) في الزهد، له (٢٠٧).

فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ الَّذِي تَمَنَّيْتَ وَعَشَرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟» قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[1].

٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا، أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤]. ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ ثَلَاثًا، وَاللهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا، سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ. فَقُلْتُ لَهُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرِي**»[2].

---

(١) **إسناده صحيح**، أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير، الأعمش هو سليمان بن مهران، وإبراهيم هو النخعي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٥٩٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
أخرجه ابن أبي شيبة ١١٩/١٣، وأحمد ٣٧٨/١ و٤٦٠، والبخاري ١٤٦/٨ (٦٥٧١) و١٨٠/٩ (٧٥١١)، ومسلم ١١٨/١ (١٨٦)، وابن ماجه (٤٣٣٩)، وابن خزيمة في التوحيد ١٥٩ و٣١٧ و٣١٨، وأبو يعلى (٥١٣٩)، وأبو عوانة ١٦٥/١ و١٦٦، والشاشي (٧٨٦) و(٧٨٧) و(٧٨٨)، وابن حبان (٧٤٢٧) و(٧٤٣١) و(٧٤٧٥)، والطبراني في الكبير (١٠٣٣٩)، وابن منده (٧٤٢) و(٨٤٣) و(٨٤٤)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٤٤)، والخطيب في تاريخه ١٢٠/٥، والبيهقي في البعث والنشور (٩٥) و(١٠٣)، والبغوي (٤٣٥٦). وانظر: تحفة الأشراف (٦) حديث (٩٤٠٥)، والمسند الجامع ٢٤٣/١٢ حديث (٩٤٥٠).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لتدليس أبي إسحاق السبيعي، فإنَّ هذا الحديث مما دلَّسه؛ فقد روى عبد الرحمٰن بن مهدي عن شعبة، قال: قلت لأبي إسحاق: سمعت من علي بن ربيعة؟ فقال: حدثني يونس بن خباب، عن رجل عنه (العلل للإمام الدارقطني: ٥٩/٤ س ٤٣٠). =

٢٣٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ: لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. قَالَ: قُلْتُ: كَيفَ كَانَ[1]؟ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مَعَهُ تُرْسٌ، وَكَانَ سَعْدٌ رَامِيًا، وَكَانَ[2] يَقُولُ كَذَا وَكَذَا بِالتُّرْسِ يُغَطِّي جَبْهَتَهُ، فَنَزَعَ لَهُ سَعْدٌ بِسَهْمٍ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَمَاهُ فَلَمْ يُخْطِئْ هَذِهِ مِنْهُ ـ يَعْنِي جَبْهَتَهُ ـ وَانْقَلَبَ الرَّجُلُ، وَشَالَ بِرِجْلِهِ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. قَالَ: قُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكَ؟ قَالَ: مِنْ فِعْلِهِ بِالرَّجُلِ[3].

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٤٤٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالسي (١٣٢)، وعبد الرزاق (١٩٤٨٠)، وابن أبي شيبة ٢٨٤/١٠، وأحمد ٩٧/١ و١١٥ و١٢٨، وعبد بن حميد (٨٨) و(٨٩)، وأبو داود (٣٦٠٢)، والبزار (٧٧١) و(٧٧٣)، والنسائي في الكبرى (٨٨٠٠)، وفي عمل اليوم والليلة (٥٠٢)، وأبو يعلى (٥٨٦)، وابن حبان (٢٦٩٧) و(٢٦٩٨)، والطبراني في الأوسط (١٧٧)، وفي الدعاء، له (٧٧٧) و(٧٧٨) و(٧٧٩) و(٧٨٠) و(٧٨١) و(٧٨٢) و(٧٨٣) و(٧٨٤) و(٧٨٥) و(٧٨٦) و(٧٨٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٩٦)، والدارقطني في العلل ٦٢/٤، ٦٣، والحاكم ٩٨/٢ و٩٩، والبيهقي ٢٥٢/٥، وفي الأسماء والصفات ٢١٩/٢. وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٢٤٨)، والمسند الجامع ٣٣٤/١٣ حديث (١٠٢٣٧).

(١) في «ع، ك، ل، س، هـ»: «قلت: كيف كان ضحكه؟» وحذف كلمة «ضحكه» هو الموافق لبقية النسخ وهو الأقرب لرواية أحمد.

(٢) في «ع، ك، س، هـ»: «كان الرجل» وحذف كلمة «الرجل» هو الموافق لبقية النسخ، وهو الأقرب لرواية أحمد.

(٣) **إسناده ضعيف،** محمد بن محمد بن الأسود مجهول كما في «التحرير».
أخرجه أحمد ١٨٦/١، والبزّار (١١٣١)، والشاشي (٩٤) و(٩٥)، وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٣٨٨٨)، والمسند الجامع ١٢٢/٦ حديث (٤١١٣).

٣٦ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ مِزَاحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢٣٥ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ**»[(١)].

قَالَ مَحْمُودٌ: قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: يَعْنِي يُمَازِحُهُ.

٢٣٦ ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ[(٢)] ﷺ لَيُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: «**يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟**»[(٣)].

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف شريك بن عبد الله النخعي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٩٩٢) و(٣٨٢٨) وقال: «صحيحٌ غريبٌ».
علمًا بأن هذه اللفظة لم ترد في تحفة الأشراف.
وأخرجه أحمد ١١٧/٣ و١٢٧ و٢٤٢ و٢٦٠، وأبو داود (٥٠٠٢)، وأبو يعلى (٤٠٢٩)، والطبراني في الكبير (٦٦٣)، والبيهقي ٢٤٨/١٠، والخطيب في تاريخه ٤٦/١٣، والبغوي (٣٦٠٦). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٩٣٤)، والمسند الجامع ١٧٢/٢ حديث (٩٩٧).
وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٦٢) من طريق النضر بن أنس، عن أنس بن مالك.

(٢) في «أ، و، ح، هـ»: «إن كان النبي ﷺ» وما أثبتناه هو الموافق لبقية النسخ والجامع.

(٣) **إسناده صحيح**، وكيع هو ابن الجراح، وشعبة هو ابن الحجاج، وأبو التياح اسمه يزيد بن حميد الضبعي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٣٣) و(١٩٨٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٨)، وابن الجعد (١٤٥٤) و(١٤٥٥)، وابن أبي شيبة ١٤/٩، وأحمد ١١٩/٣ و١٧١ و١٩٠ و٢١٢ و٢٧٠، والبخاري ٣٧/٨ (٦١٢٩)، ٥٥/٨ (٦٢٠٣)، وفي الأدب المفرد، له (٢٦٩)، ومسلم ١٢٧/٢ (٦٥٩) و١٧٦/٦ (٢١٥٠) و٧٤/٧ (٢٣١٠) (٥٥)، وابن ماجه (٣٧٢٠) =

قال أَبُو عِيسَى: وَفِقْهُ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُمَازِحُ، وَفِيهِ أَنَّهُ كَنَّى غُلَامًا صَغِيرًا، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ. وَفِيهِ أَنَّهُ لَا بَأسَ أَنْ يُعْطَى الصَّبِيُّ الطَّيْرَ؛ لِيَلْعَبَ بِهِ. وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ نُغَيْرٌ يَلْعَبُ بِهِ فَمَاتَ، فَحَزِنَ الْغُلَامُ عَلَيْهِ فَمَازَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ**»؟

٢٣٧ ـ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنبأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارِكِ، عَن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا قَالَ[١]: «**إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَا حَقًّا**»[٢].

= و(٣٧٤٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٤) و(٣٣٥) و(٣٣٦)، وأبو عوانة ٧٢/٢، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٠٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص٣٢ و٣٣، والبيهقي في الدلائل ٣١٣/١، وفي السنن الكبرى ٢٠٣/٥ و٣١٠/٩، والبغوي (٣٣٧٧)، وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٦٩٢)، والمسند الجامع ١٦٢/٢ حديث (٩٨٢).

وأخرجه أحمد ٢٢٢/٣ و٢٢٨، وعبد بن حميد (١٢٧٩) و(١٣٣١)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨٤) و(٨٤٧)، وأبو داود (٤٩٦٩)، وأبو يعلى (٣٣٤٧)، وابن حبان (١٠٩) من طريق ثابت، عن أنس، بنحوه. وانظر: المسند الجامع ١٦٤/٢ حديث (٩٨٣).

(١) في طبعة الدعاس وتبعه الشيخ ناصر الدين وسميح عباس زيادة في الحديث وهي «**قال: نعم غير أني لا أقول إلا حقًّا**» وزيادة «نعم. غير» لا أصل لها في شيء من النسخ الخطية ولا المطبوعة ولا الشروح ولا في جامع الترمذي.

(٢) **إسناده حسن** من أجل أسامة بن زيد الليثي، فهو صدوق حسن الحديث.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٩٩٠) وقال «حسن».
وأخرجه أحمد ٣٤٠/٢ و٣٦٠، والطبراني في الأوسط (٨٧٠١)، والبيهقي ٢٤٨/١٠، والبغوي (٣٦٠٢). وانظر: تحفة الأشراف (٩) حديث (١٢٩٤٩)، والمسند الجامع ٦٣١/١٧ حديث (١٤٢٣٦).
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٥) من طريق ابن عجلان، عن أبيه أو سعيد، عن أبي هريرة.

٢٣٨ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَحْمَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنِّي حَامِلُكَ عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ ﷺ: «**وَهَلْ تَلِدُ الإِبِلَ**[1] **إِلَّا النُّوقُ**»[2].

٢٣٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ كَانَ اسْمُهُ زَاهِرًا وَكَانَ يُهْدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هَدِيَّةً مِنَ الْبَادِيَةِ، فَيُجَهِّزُهُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ زَاهِرًا بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ**» وَكَانَ ﷺ يُحِبُّهُ وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ لَا يُبْصِرُهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ أَرْسِلْنِي. فَالْتَفَتَ فَعَرَفَ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلَ لَا يَأْلُو مَا أَلْصَقَ ظَهْرَهُ بِصَدْرِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ عَرَفَهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ يَشْتَرِي هَذَا الْعَبْدَ**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا وَاللهِ تَجِدُنِي كَاسِدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَكِنْ عِنْدَ اللهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ**» أَوْ قَالَ: «**أَنْتَ عِنْدَ اللهِ غَالٍ**»[4].

---

(١) في طبعة الدعاس: «وهل تلد الناقة إلا النوق» وتبعه كعادته سميح عباس وجاءت اللفظة على الصواب في مختصر العلَّامة الألباني، ولم يشر إلى مخالفته لأصله الوحيد الذي اعتمده، وإبدال هذه اللفظة ليس في شيءٍ من النسخ والشروح، وهي مخالفة للجامع ومصادر التخريج، ولا أدري من أين أتى بها المحقق؟

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٩٩١) وقال: «صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٢٦٧/٣، والبخاري في الأدب المفرد (٢٦٨)، وأبو داود (٤٩٩٨)، وأبو يعلى (٣٧٧٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص٨٦، والبيهقي ٢٤٨/١٠، والبغوي (٣٦٠٥).
وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٦٥٥)، والمسند الجامع ١٦٧/٢ حديث (٩٨٨).

(٣) هو عبد الرزاق بن همَّام الصنعاني، والحديث في مصنفه (١٩٦٨٨).

(٤) **إسناده صحيح**. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٤٨٣)، والمسند الجامع ٤٣٢/٢ حديث (١٤٦٨).

٢٤٠ ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَتَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ فُلَانٍ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ**» قَالَ: فَوَلَّتْ تَبْكِي فَقَالَ: «**أَخْبِرُوهَا أَنَّهَا لَا تَدْخُلُهَا وَهِيَ عَجُوزٌ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ:** ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ۝٣٥ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ۝٣٦ عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٥ ـ ٣٧]»[١].



(١) **إسناده ضعيف، وهو مرسل**، المبارك بن فضالة يدلس، ويسوي، وقد عنعن. وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨٥٤٨).



٣٧ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ كَلَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الشِّعْرِ

٢٤١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قِيلَ لَهَا: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشِّعْرِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ، وَيَتَمَثَّلُ بِقَوْلِهِ: وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[(٢)].

٢٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلٌ، وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ**»[(٣)].

---

(١) في «ع، س، ل، ك، ح، هـ»: «هل كان رسول الله ﷺ» وما أثبتناه من بقية النسخ والجامع.

(٢) **إسناده ضعيف**، شريك بن عبد الله النخعي سيئ الحفظ ضعيف عند التفرد، لكن صح من طريق آخر.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨٤٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه علي بن الجعد (٢٣٧٥)، وأحمد ١٣٨/٦ و١٥٦ و٢٢٢، والبخاري في الأدب المفرد (٨٦٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٩٧/٤، وأبو نعيم في الحلية ٢٦٤/٧، والبغوي (٣٤٠٢). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦١٤٨)، والمسند الجامع ١٩٢/٢٠ حديث (١٧٠٢٠).
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٩٢)، وأبو يعلى (٤٩٤٥) من طريق عكرمة، عن عائشة.
وانظر: المسند الجامع ١٩٣/٢٠ (١٧٠٢١) وهو من رواية سماك، عن عكرمة وهي مضطربة.
وأخرجه أحمد ٣١/٦ و١٤٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٥) من طريق عامر، عن عائشة بإسناد صحيح. وانظر المسند الجامع ١٩٣/٢٠ حديث (١٧٠٢٢).

(٣) **إسناده صحيح**.
وسيأتي تخريجه إن شاء الله في (٢٤٨).

٢٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: أَصَابَ حَجَرٌ إِصْبِعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَدَمِيَتْ، فَقَالَ:

«هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبِعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ»[(١)]

٢٤٤ ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ، نَحْوَهُ[(٢)].

٢٤٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَا أَبَا عُمَارَةَ؟ فَقَالَ: لَا وَاللهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ وَلَّى سَرَعَانُ النَّاسِ تَلَقَّتْهُمْ هَوَازِنُ بِالنَّبْلِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا، وَرَسُولُ اللهِ يَقُولُ:

«أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ»[(٣)]

---

(١) **إسناده صحيح**، والشعر الذي يَتمثَّل به ﷺ هو لابن رواحة رضي الله عنه.
أخرجه المصنف بإسناد الذي بعده في الجامع (٣٣٤٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (٧٧٦)، وابن أبي شيبة ٧١٦/٨، وأحمد ٣١٢/٤ و٣١٣، والبخاري ٢٢/٤ (٢٨٠٢) و٤٢/٨ (٦١٤٦)، ومسلم ١٨٢/٥ (١٧٩٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٥٩) و(٦٢٠)، وأبو يعلى (١٥٣٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٣٠) و(٣٣٣١)، وابن حبان (٦٥٧٧)، والطبراني في الكبير (١٧٠٣) و(١٧٠٤) و(١٧٠٥) و(١٧٠٦) و(١٧٠٧) و(١٧٠٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٣/٧ و٤٤، والبغوي (٣٤٠١). وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٣٢٥٠)، والمسند الجامع ١٠/٥ حديث (٣٢٠٠).

(٢) **إسناده صحيح**، وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٣) **إسناده صحيح**.
=

٢٤٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَابْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ … الْيَوْمَ نَضْرِبْكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ … وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهْ

فقالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، بَيْنَ يَدِي رَسُولِ اللهِ ﷺ وَفِي حَرَمِ اللهِ تَقُولُ الشِّعْرَ، فَقَالَ ﷺ: «**خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ**»[1].

٢٤٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦٨٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالسي (٧٠٧)، وابن سعد ٢٤/١ و٥١/٤، وعلي بن الجعد (٢٦٠٠)، وابن أبي شيبة ٧١٥/٨ و٥٠٧/١٢ و٥٢١/١٤ و٥٢٢، وأحمد ٢٨٠/٤ و٢٨١ و٢٨٩ و٣٠٤، والبخاري ٣٧/٤ (٢٨٢٤) و٣٩/٤ (٢٨٦٤) ٥٢/٤ (٢٩٣٠) و٨١/٤ (٣٠٤٢) و١٩٤/٥ (٤٣١٥) و١٩٥/٥ (٤٣١٧)، ومسلم ١٦٨/٥ (١٧٧٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٥)، وأبو يعلى (١٧٢٧)، والطبري في تفسيره (١٦٥٨٠) و(١٦٥٨١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٢٢) و(٣٣٢٣)، وابن حبان (٤٧٧٠)، والبيهقي ٤٣/٧ و١٥٤/٩، وفي دلائل النبوة، له ١٧٧/١ و١٣٣/٥، والبغوي (٢٧٠٦).
وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (١٨٤٨)، والمسند الجامع ١٦٧/٣ حديث (١٧٩٩).

(١) **إسناده حسن**؛ جعفر بن سليمان صدوق حسن الحديث.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨٤٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه عبد بن حميد (١٢٥٧)، والنسائي ٢٠٢/٥ و٢١١، وأبو يعلى (٣٣٩٤) و(٣٤٤٠)، وابن خزيمة (٢٦٨٠)، وابن حبان (٥٧٨٨)، والطبراني في الأوسط (٨١٥٧)، وأبو نعيم في الحلية ٢٩٢/٦، والبيهقي ٢٢٨/١٠، والبغوي (٣٤٠٤). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٢٦٦)، والمسند الجامع ٤٦٦/١ حديث (٦٨٢).

وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَناشَدُونَ الشِّعْرَ وَيَتَذَاكَرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ سَاكِتٌ وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ مَعَهُمْ(١).

٢٤٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ**»(٢).

٢٤٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْشَدْتُهُ مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ قَوْلِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

---

(١) **إسناده حسن**، شريك بن عبد الله حسن الحديث في المُتابعات والشواهد، وقد تابعه زهير أبو خيثمة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨٥٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه عبد الرزاق (٣٢٠٢)، وأحمد ٨٦/٥ و٨٨ و٩١ و١٠١ و١٠٥ و١٠٧، ومسلم ١٣٢/٢ (٦٧٠) و٧٨/٧ (٦٧٠)، وأبو داود (١٢٩٤) و(٤٨٥٠)، والمصنف في الجامع (٥٨٥)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ٩٧/٥ و١٠٠، والنسائي ٨٠/٣، وفي عمل اليوم والليلة (١٧٠)، وابن خزيمة (٧٥٧)، وابن حبان (٢٠٢٨)، والطبراني في الكبير (١٨٨٥) و(١٨٨٨) و(١٩١٣) و(١٩٢٧) و(١٩٦٠) و(٢٠٠٦) و(٢٠١٣) و(٢٠١٩) و(٢٠٤٥)، والبيهقي ١٨٦/٢، والبغوي (٧٠٩) و(٧١١). وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٢١٧٦)، والمسند الجامع ٣٦٨/٣ ـ ٣٧٠ حديث (٢٠٩٦).

(٢) **إسناده حسن ومتنه صحيح**؛ فقد توبع شريك، تابعه جمع من الثقات منهم: سفيان الثوري وزائدة بن قدامة وشعبة بن الحجاج وإسرائيل بن يونس.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨٤٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الحميدي (١٠٥٣)، وابن أبي شيبة، ٦٩٤/٨ و٦٩٥، وأحمد ٢٤٨/٢ و٣٩١ و٣٩٣ و٤٤٤ و٤٥٨ و٤٧٠ و٤٨٠، والبخاري ٥٣/٥ (٣٨٤١) و٤٣/٨ (٦١٤٧) و١٢٧/٨ (٦٤٨٩)، ومسلم ٤٩/٧ (٢٢٥٦)، ابن ماجه (٣٧٥٧)، وأبو يعلى (٦٠١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٢٩)، وابن حبان (٥٧٨٣)، وأبو نعيم في الحلية ٢٠١/٧، والبيهقي ٢٣٧/١٠، والبغوي (٣٣٩٩). وانظر: تحفة الأشراف (١٠) حديث (١٤٩٧٦)، والمسند الجامع ٥٨٢/١٧ حديث (١٤١٥٢). وقد تقدم في (٢٤٢).

الثَّقَفِيِّ، كُلَّمَا أَنْشَـدْتُهُ بَيْتًا قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «هِيْهِ»(١) حَتَّى أَنْشَـدْتُهُ مِائَةً ـ يَعْنِي بَيْتًا ـ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ»(٢).

٢٥٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ أَوْ قَالَ: يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ وَيَقُولُ ﷺ: «إِنَّ اللهَ(٣) يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا يُنَافِحُ أَوْ يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٤).

٢٥١ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ(٥).

---

(١) هيه: اسم فعل أمر بمعنى زدني.

(٢) **إسـناده حسـن**، عبد الله بن عبد الرحمٰن الطائفي ضعيف يعتبر به كما في «التحرير» وقد توبع، فيتحسن حديثه.
أخرجه الطيالسي (١٢٧١)، والحميدي (٨٠٩)، وابن أبي شـيبة ٦٩٢/٨ و٦٩٣، وأحمد ٣٨٨/٤ و٣٨٩، والبخـاري فـي الأدب المفـرد (٧٩٩) و(٨٦٩)، ومسـلم ٤٨/٧ (٢٢٥٥)، وابن ماجه (٣٧٥٨)، والنسـائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٨)، وابن حبان (٥٧٨٢)، والطبراني في الكبير (٧٢٣٧) و(٧٢٣٨)، والبيهقـي ٢٢٦/١٠ و٢٢٧، والبغـوي (٣٤٠٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢٨/١٥. وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٤٨٣٦)، والمسند الجامع ٣٧٠/٧ حديث (٥٢٠٣).

(٣) في «ع، ل، س، ك»: «إن الله تعالى» والصواب حذف كلمة: «تعالى» لعدم ورودها في شيء من النسخ الخطية ولا المطبوعة ولا جامع الترمذي ولا في أي مصدر من مصادر التخريج الأخرى.

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عبد الرحمٰن بن أبي الزناد عند التفرد، وقد تفرد.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨٤٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٧٢/٦، وأبو داود (٥٠١٥)، وأبو يعلى (٤٥٩١)، والحاكم ٤٨٧/٣، والبغوي (٣٤٠٨).
وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٣٥١)، والمسند الجامع ٣٢٩/٢٠ حديث (١٧٢٠١).

(٥) **إسناده ضعيف**، وعلته علة سابقه. وانظر الذي قبله.

٣٨ بَابُ مَا جَاءَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي السَّمَرِ

٢٥٢ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ الْبَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ نِسَاءَهُ حَدِيثًا، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: كَأَنَّ الْحَدِيثَ حَدِيثُ خُرَافَةَ فَقَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا خُرَافَةُ؟ إِنَّ خُرَافَةَ كَانَ رَجُلًا مِنْ عُذْرَةَ، أَسَرَتْهُ الْجِنُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَكَثَ فِيهِمْ دَهْرًا، ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الإِنْسِ فَكَانَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا رَأَى فِيهِمْ مِنَ الأَعَاجِيبِ، فَقَالَ النَّاسُ: حَدِيثُ خُرَافَةَ**»[1].

حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ

٢٥٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَتْ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا:

فَقَالَتِ الْأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ[2] عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَعْرٍ[3]، لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى، وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَلُ.

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف مجالد بن سعيد.
أخرجه أحمد ١٥٧/٦، وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٦٢٨)، والمسند الجامع ٢٠٢/٢٠ حديث (١٧٠٣٩).

(٢) غث: قال أبو عبيد وسائر أهل الغريب والشراح: المراد بالغث المهزول.

(٣) على رأس جبل وعر: أي: صعب الوصول إليه فالمعنى: أنه قليل الخير من أوجه: منها: كونه =

قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لَا أَبُثُّ(١) خَبَرَهُ(٢)، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ(٣)، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ(٤).

قَالَتِ الثَّالِثَةُ: زَوْجِي الْعَشَنَّقُ(٥)، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ(٦).

قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ(٧)، لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ، وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَآمَةَ.

قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ(٨)، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ.

= كلحم الجمل لا كلحم الضأن، ومنها: أنه مع ذلك غث مهزول رديء، ومنها: أنه صعب التناول لا يوصل إليه إلا بمشقةٍ شديدةٍ.
وقولها: لا سمين فينتقل؛ أي: تنقله الناس إلى بيوتهم ليأكلوه بل يتركوه رغبة عنه لرداءَته.

(١) في النسخ المطبوعة «ع، ل، س، ك»: «لا أثير» وهو خطأ لمخالفته جميع النسخ الخطية، وبعض الشروح وكتب التخريج.

(٢) لا أبث خبره: أي: لا أنشره وأشيعه.

(٣) إني أخاف أن لا أذره، فيها تأويلان. أحدهما لابن السّكيت وغيره: أن الهاء عائدة على خبره، فالمعنى: أن خبره طويل إن شرعت في تفصيله لا أقدر على إتمامه لكثرته. الثاني: أن الهاء عائدة على الزوج وتكون لا زائدة، كما في قوله تعالى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢] ومعناه: إني أخاف أن يطلقني فأذره.

(٤) عجره وبجره: المراد بها عيوبه، قال الخطابي وغيره: أرادت بها عيوبهُ الباطنة وأسراره الكامنة. قالوا: وأصل العجر أن يتعقد العصب أو العروق، حتى تراها ناتئةً من الجسد، والبجر نحوها إلا أنها في البطن خاصة، واحدتها بجرة، ومنه قيل: رجلٌ أبجر إذا كان عظيم البطن؛ وامرأة بجراء، والجمع: بجر. وقال الهروي: قال ابن الأعرابي: العجرة نفخة في الظهر، فإن كانت في السرة فهي بجرة.

(٥) **العشنق**: هو الطويل. ومعناه: ليس فيه أكثر من طول بلا نفع.

(٦) أي: إن ذكرت عيوبه طلقني، وإن سكت عنها علقني فتركني لا عزباء ولا مزوجة.

(٧) هذا مدح بليغ: ومعناه: ليس فيه أذىً، بل هو راحةٌ ولذاذةُ عيش كليل تهامة لذيذ معتدل ليس فيه حرٌ ولا بردٌ مفرط، ولا أخاف له غائلة لكرم أخلاقه ولا يسأمني ويمل صحبتي.

(٨) هذا أيضًا مدحٌ بليغٌ، فقولها: «فهد» تصفه إذا دخل البيت بكثرة النوم والغفلة في منزله عن =

قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ[١]، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ، وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ.

قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي عَيَايَاءُ أَو غَيَايَاءُ[٢] طَبَاقَاءُ كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ[٣]، شَجَّكِ[٤] أَوْ فَلَّكِ[٥] أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ.

= تعهد ما ذهب من متاعه وما بقي، وشبهته بالفهد لكثرة نومه يُقال: أنوم من الفهد، وهو معنى قولها: ولا يسألني عما عهد؛ أي: لا يسأل عما كان عهده في البيت من ماله ومتاعه، وإذا خرج أسد: هو وصف له بالشجاعة، ومعناه إذا صار بين الناس أو خالط الحرب كان كالأسد يقال: أسد واستأسد.

(١) قال العلماء: اللف في الطعام الإكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منها شيء، والاستشفاف في الشرب أن يستوعب جميع ما في الإناء: مأخوذ من الشفافة، وهي ما بقي في الإناء فإذا شربها قيل: استشفها وتشافها، وقولها: ولا يولج الكف ليعلم البث. قال أبو عبيد: أحسب كان بجسدها عيب أو داء كَنَّت به؛ لأن البث الحزن فكان لا يدخل يده في ثوبها ليمس ذلك ويشق عليها، فوصفته بالمروءة وكرم الخلق. قال الهروي: قال ابن الأعرابي: هذا ذمٌ له، أرادت وإن اضطجع ورقد التف بثيابه في ناحية، ولم يضاجعني ليعلم ما عندي من محبته. قالت: ولا بث هناك إلا محبتها الدنو من زوجها.

(٢) **عياياء**: وهو الذي يلقح، وقيل: وهو العنين الذي تعييه مُباضعة النساء ويعجز عنها، وقال القاضي عياض: غياياء بالمعجمة مأخوذ من الغيابة، وهي الظلمة وكل ما أظل الشخص، ومعناها: لا يهتدي إلى مسلك. أو أنها وصفته بثقل الروح وإنه كالظل المتكاثف الذي لا إشراق فيه. أو أنها أرادت أنه غطيت عليه أموره أو يكون غياياء من الغي الذي هو الخيبة. قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم: ٥٩]. وأما طباقاء فمعناه: المطبقة عليه أموره حمقًا، وقيل: الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه، قيل: هو الغبي الأحمق الفدم.

(٣) أي: جميع أدواء الناس مجتمعة فيه.

(٤) أي: جرحك في الرأس، فالشجاج: جراحات الرأس، والجراح فيه وفي الجسد.

(٥) **الفل**: الكسر والضرب، ومعناه: أنها معه بين شج الرأس وضرب وكسر عضوٍ أو جمع بينهما، وقيل: المراد بالفل هنا الخصومة.

قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ[(١)] وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ[(٢)].

قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ[(٣)] طَوِيلُ النِّجَادِ[(٤)] عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ[(٥)].

قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ، وَمَا مَالِكٌ، مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ[(٦)]، قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ[(٧)] أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ.

قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ؟ أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ

---

(١) صريح في لين الجانب، وكرم الخلق.

(٢) **الزرنب**: نوع من الطيب معروف. وقيل: أرادت طيب ريح جسده، وقيل: طيب ثيابه في الناس، وقيل: لين خلقه وحسن عشرته.

(٣) **معنى رفيع العماد**: وصفته بالشرف وسناء الذكر، وأصل العماد عماد البيت وجمعه عمد، وهي العيدان التي تعمد بها البيت؛ أي: بيته في الحسب رفيع في قومه، وقيل إن بيته الذي يسكنه رفيع العماد، ليراه الضيفان وأصحاب الحوائج فيقصدوه، وهكذا بيوت الأجواد.

(٤) تصفه بطول القامة، والنجاد حمائل السيف؛ فالطويل يحتاج إلى طول حمائل سيفه، والعرب تمدح بذلك.

(٥) قال أهل اللغة: النادي والناد والندي والمنتدى مجلس القوم. وصفته بالكرم والسؤدد؛ لأنه لا يقرب البيت من النادي إلا من هذه صفته لأن الضيفان يقصدون النادي، ولأن أصحاب النادي يأخذون ما يحتاجون إليه في مجلسهم من بيتٍ قريب للنادي، واللئام يتباعدون من النادي.

(٦) معناه: أن له إبلًا كثيرة فهي باركةٌ بفنائه لا يوجهها تسرح إلا قليلًا، قدر الضرورة، ومعظم أوقاته تكون باركةٌ بفنائه، فإذا نزل به الضيفان كانت الإبل حاضرةً فيقريهم من ألبانها ولحومها.

(٧) هو العود الذي يضرب؛ أرادت أن زوجها عوّد إبله، إذا نزل به الضيفان نحر له منها، وأتاهم بالعيدان والمعازف والشراب، فإذا سمعت الإبل صوت المزهر علمن أنه قد جاءه الضيفان، وإنهن منحورات هوالك.

أُذُنَيَّ[(١)] وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ[(٢)]، وَبَجَّحَنِي فَبَجَحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي[(٣)]، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ[(٤)]، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ[(٥)]، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقَبَّحُ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ[(٦)]، أُمُّ

---

(١) **الحلي**: بضم الحاء وكسرها لغتان مشهورتان، **والنوس**: الحركة من كل شيءٍ متدلٍ يقال منه: ناس ينوس نوسًا وأناسه غيره إناسةً، ومعناه: حلاني قرطة وشنوفًا، فهي تنوس؛ أي: تتحرك لكثرتها.

(٢) ومعناه: أسمنني وملأ بدني شحمًا. ولم ترد اختصاص العضدين، لكن إذا سمنتا سمن غيرهما.

(٣) **بجحت**: بكسر الجيم وفتحها لغتان مشهورتان أفصحهما الكسر. قال الجوهري: الفتح ضعيفة، ومعناه فرحني ففرحت. وقال ابن الأنباري: وعظمني فعظمت عند نفسي، يقال: فلان يتبجح بكذا؛ أي: يتعاظم ويفتخر.

(٤) **غنيمة**: تصغير غنم أرادت أن أهلها كانوا أصحاب غنم، لا أصحاب خيل وإبل؛ لأن الصهيل أصوات الخيل والأطيط أصوات الإبل وحنينها، والعرب لا تعتد بأصحاب الغنم، وإنما يعتدون بأهل الخيل والإبل. بشق: بكسر الشين وفتحها، والمعروف في روايات الحديث كسرها والمعروف عند أهل اللغة فتحها. قال أبو عبيد: هو بالفتح والمحدثون يكسرون، قال: وهو موضع. وقال الهروي: الصواب الفتح، وقال ابن الأنباري: هو بالكسر والفتح وهو موضع، وقال بعضهم: يعني: بشق جبل لقلّتهم وقلّة غنمهم، وشق الجبل ناحيته.

(٥) **الدائس**: هو الذي يدوس الزرع في بيدره، قال الهروي وغيره: يُقال: داس الطعام درسه. ومنقٍّ من نقى الطعام ينقيه؛ أي: يخرجه من تبنه وقشوره، والمقصود أنه صاحب زرع يدوسه وينقيه.

(٦) قال القاضي: هكذا هو في جميع النسخ: فأتقنح. قال: ولم نروها في صحيح البخاري ومسلم إلا بالنون، قال البخاري: قال بعضهم: فأتقمح بالميم، قال: وهو أصح. قال أبو عبيد: هو بالميم، قال: وبعض الناس يرويه بالنون ولا أدري ما هذا. وقال آخرون: الميم والنون صحيحتان، معناه: أروي حتى أدع الشرب من شدة الريّ، ومنه قمح البعير إذا رفع رأسه من الماء بعد الريّ. قال أبو عبيد: ولا أراها قالت هذا إلا لعزة الماء عندهم. ومن قاله بالنون فمعناه: أقطع الشرب وأتمهل فيه. وقيل: هو الشرب بعد الريّ. قال أهل اللغة: قنحت الإبل إذا تكارهت.

أَبِي زَرْعٍ فَمَا أُمُّ أَبِـــي زَرْعٍ، عُكُومُهَا رَدَاحٌ(١)، وَبَيْتُهَا فَسَـــاحٌ(٢)، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ(٣)، وَتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ، بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا، مِلْءُ كِسَائِهَا(٤)، وَغَيْظُ جَارَتِهَا(٥)، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَـــةُ أَبِي زَرْعٍ، لَا تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، وَلَا تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا(٦)، وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًـــا(٧)، قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالأَوْطَـــابُ تُمْخَضُ(٨)، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَـــدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا

---

(١) قال أبو عبيد وغيره: العكـــوم الأعدال والأوعية التي فيها الطعـــام والأمتعة واحدها عكم، ورداح: أي: عظام كبيرة، ومنه قيل للمرأة: رداح إذا كانـــت عظيمة الأكفال. فإن قيل: رداح مفردة فكيف وصف بها العكوم والجمع لا يجـــوز وصفه بالمفرد؟ قال القاضي: جوابه أنه أراد كل عكم منها رداح، أو يكون رداح هنا مصدر كالذهاب، أو يكون على طريقة النسبة، كقوله تعالى: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ [المزمّل: ١٨]؛ أي: ذات انفطار.

(٢) أي: واسع، والفسيح مثله، هكذا فســـره الجمهور، قال القاضي: ويحتمل أنها أرادت كثرة الخيل والنعمة.

(٣) مُرادها أنه مهفهف خفيف اللحم كالشطبة، وهما مما يمدح به الرجل. والشطبة ما شطب من جريد النخل؛ أي: شـــق، وهي السعفة؛ لأن الجريدة تشـــق منها قضبان رقاق. والمسل هنا مصدر بمعنى المســـلول؛ أي: ما ســـل من قشـــره، قال ابن الأعرابي وغيره: أرادت بقولها كمسل شطبة أنه كالسيف سل من غمده.

(٤) أي: ممتلئة الجسم سمينة.

(٥) قالوا: المراد بجارتها ضرتها، يغيظها ما ترى من حسنها وجمالها وعفّتها وأدبها.

(٦) **الميرة**: الطعـــام المجلوب، ومعناه: لا تفســـده ولا تفرقـــه ولا تذهب بـــه، فالمراد وصفها بالأمانة. **والتنقيث**: النقل.

(٧) أي: لا تترك الكناسة والقمامة مفرقة كعش الطائر، بل هي مصلحة للبيت معتنيةٌ به.

(٨) الأوطاب جمع وطب، وهو جمع قليل النظير. وهي أســـقية اللبـــن التي يمخض فيها. قال أبو عبيد: وهو جمع وطبة، ومخضت اللبن مخضًا إذا اســـتخرجت زبـــده بوضع الماء فيه وتحريكه. أرادت أن الوقت الذي خرج فيه كان في زمن الخصب وطيب الربيع.

سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا[(١)]، وَأَخَذَ خَطِّيًّا[(٢)]، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا[(٣)]، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا[(٤)]، وَقَالَ: كُلِــي أُمَّ زَرْعٍ، وَمِيرِي أَهْلَكِ، فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زرْعٍ**»[(٥)].



(١) **سريًّا**: معناه سيدًا شريفًا، وقيل: سخيًّا. **وشريًّا**: هو الفرس الذي يستشري في سيره؛ أي: يلح ويمضي بلا فتور ولا انكسار.

(٢) بفتح الخاء وكسرها، والفتح أشهر، ولم يذكر الأكثرون غيره، **والخطي**: الرمح منسوب إلى الخط، قرية من سـيف البحر؛ أي: سـاحله، عند عمان والبحرين، قال أبو الفتح: قيل لها الخط؛ لأنها على ساحل البحر.

(٣) أي: أتى بها على مراحلها، وهو موضع مبيتها. **والنعم**: الإبل والبقر والغنم. ويحتمل أن المراد هاهنا بعضها وهـي الإبل. **والثري**: الكثير المال وغيـره، ومنه الثروة في المال، وهي كثرته.

(٤) أي: مما يـروح من الإبل والبقر والغنـم والعبيد. زوجًا؛ أي: اثنيـن، ويحتمل أنها أرادت صنفًا، والزوج يقع على الصنف، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا﴾ [الواقعة: ٧].

(٥) قال العلماء: هو تطيُّب لنفسها، وإيضاح لحسن عشـرتها إياها، ومعناه: أنا لك كأبي زرع. و«كان» زائدة أو للـدوام؛ كقوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النسـاء: ٩٦]؛ أي: كان فيما مضى وهو باقٍ كذلك.

والحديث **إسناده صحيح**. أخرجه البخاري ٣٤/٧ (٥١٨٩)، ومسلم ١٣٩/٧ (٢٤٤٨) من طريق هشام بن عروة، عن أخيه عبد الله بن عروة، به.

انظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٣٥٤)، والمسند الجامع ٨٠٧/١٩ (١٦٧١٦).

٣٩ بَابُ مَا جَاءَ فِي نَوْمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَقَالَ: «**رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ**»(١).

٢٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، مِثْلَهُ وَقَالَ: «**يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ**»(٢).

٢٥٦ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا**»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «**الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**»(٣).

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه أحمد ٣٠٠/٤ و٣٠١، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٥). وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (١٧٧٤)، والمسند الجامع ١٤٥/٣ حديث (١٧٦٦).

(٢) **إسناده ضعيف لانقطاعه**؛ فإن أبا عبيدة، واسمه عامر بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

(٣) **إسناده صحيح**، وسفيان هو الثوري.
أخرجه المصنف بمتنه في الجامع (٣٤١٧) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٧١/٩ و٢٤٧/١٠، وأحمد ٣٨٥/٥ و٣٨٧ و٣٩٧ و٣٩٩ و٤٠٧، والدارمي (٢٦٨٩)، والبخاري ٨٥/٨ (٦٣١٢) و٨٨/٨ (٦٣٢٥) و١٤٦/٩ (٧٣٩٤)، وفي الأدب المفرد له (١٢٠٥)، وأبو داود (٥٠٤٩)، وابن ماجه (٣٨٨٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٤٧) =

٢٥٧ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، أُرَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ فَنَفَثَ فِيهِمَا، وَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(١)].

٢٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ[(٢)].

= و(٨٥٦) و(٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص١٧٩، والبغوي (١٣١١) و(١٣١٢). وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٣٣٠٨)، والمسند الجامع ١٢٢/٥ حديث (٣٣٣١).

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٤٠٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٢/١، وأحمد ١١٦/٦ و١٥٤، وعبد بن حميد (١٤٨٤)، والبخاري ٢٣٣/٦ (٥٠١٧) و٨٧/٨ (٦٣١٩)، وأبو داود (٥٠٥٦)، وابن ماجه (٣٨٧٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨٨)، وفي التفسير (٧٦٥) و(٧٦٦)، وابن حبان (٥٥٤٤)، والبغوي (١٢١٢). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٥٣٧)، والمسند الجامع ٢١٥/٢٠ حديث (١٧٠٥٧).

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف في الجامع (٢٣٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه مالك برواية الليثي (٣١٧)، والطيالسي (٢٧٠٦)، وعبد الرزاق (٤٧٠٧) و(٤٧٠٨)، والحميدي (٤٧٢)، وأحمد ٢٢٠/١ و٢٣٤ و٢٤٢ و٢٤٤ و٢٥٧ و٢٨٣ و٢٨٤ و٣٣٠ و٣٤٣ و٣٥٨ و٣٦٤، والبخاري ٤٦/١ (١٣٨) و٥٧/١ (١٨٣) و١٧٩/١ (٦٩٨) و١٨٥/١ (٧٢٦) ٢١٧/١ (٨٥٩) و٣٠/٢ (٩٩٢) و٧٨/٢ (١١٩٨) و(١٥٣٣) و(١٥٣٤) و(١٦٧٥)، وأبو عوانة ٥٣/٢ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨، وابن حبان (٢٥٧٩) و(٢٥٩٢) و(٢٦٢٦)، والطبراني في الكبير (١٢١٦٥) و(١٢١٧٢) (١٢١٨٤) و(١٢١٨٨) و(١٢١٨٩) و(١٢١٩٠) و(١٢١٩١) و(١٢١٩٣) و(١٢١٩٤)، والبيهقي ٧/٣. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٦٣٥٢)، والمسند الجامع ٤٩٨/٨ حديث (٦١٢٨). =

٢٥٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: «**الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ**»(١).

٢٦٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرَيْرِيُّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَرَّسَ بِلَيْلٍ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، وَإِذَا عَرَّسَ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ(٣).

= وأخرجه أحمد ٢٥٢/١، وأبو يعلى (٢٤٦٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٨٦/١ من طريق عكرمة بن خالد، عن ابن عباس.

(١) **إسناده صحيح**، عفّان هو ابن مسلم، وحمّاد بن سلمة أثبت الناس في ثابت.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٣٩٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ١٥٣/٣ و١٦٧ و٢٥٣، وعبد بن حميد (١٣٣٥) و(١٣٥١)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٦)، ومسلم ٧٩/٨ (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩٩)، وأبو يعلى (٣٥٢٣)، وابن حبان (٥٥٤٠)، والبغوي (١٣١٨). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٣١١)، والمسند الجامع ٢٢٦/٢ حديث (١١١٠).

(٢) تحرف في «ع» إلى «الحريري» بالحاء المهملة، والصواب بالجيم كما في جميع النسخ والشروح وكتب الرجال؛ ينسب إلى جرير البجلي. وصحح بعضهم الحاء، ونسبه إلى بيع الحرير.

(٣) **إسناده صحيح**.
أخرجه أحمد ٢٩٨/٥ و٣٠٩، ومسلم ١٤٢/٢ (٢٧١٥)، وابن خزيمة (٢٥٥٨). وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١٢٠٨٧)، والمسند الجامع ٣٧٧/١٦ حديث (١٢٥٥٣).

٤٠ بَابُ مَا جَاءَ فِي عِبَادَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢٦١ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَبِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: صَلَّى[1] رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ: أَتَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «**أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا**»[2].

٢٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ جَاءَكَ أَنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «**أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا**»[3].

---

(١) في طبعة الدعاس: «قام صلّى» وزيادة «قام» خطأ قبيح لا أدري كيف غفل عنه.

(٢) **إسناده صحيح**، أبو عوانة هو وضّاح بن عبد الله اليشكري.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤١٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٤٦)، والحميدي (٧٥٩)، وأحمد ٢٥١/٤ و٢٥٥، والبخاري ٦٣/٢ (١١٣٠) و١٦٩/٦ (٤٨٣٦) ١٢٤/٨ (٦٤٧١)، ومسلم، ١٤١/٨ (٢٨١٩)، وابن ماجه (١٤١٩)، والنسائي ٢١٩/٣، وفي الكبرى (١٢٣٤)، وابن خزيمة (١١٨٢) و(١١٨٣)، وابن حبان (٣١١)، والبيهقي ١٦/٣ و٣٩/٧، والخطيب في تاريخه ٣٠٦/١٤، والبغوي (٩٣١). وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٤٩٨)، والمسند الجامع ٤٢٢/١٥ حديث (١١٧٧٥).

(٣) **إسناده حسن**، محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي صدوق حسن الحديث كما في «التحرير». أخرجه ابن خزيمة (١١٨٤). وانظر: تحفة الأشراف (١٠) حديث (١٥٠٨٣)، والمسند الجامع ٨٠٨/١٦ حديث (١٣١٥٢).

٢٦٣ ـ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّمْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ يُصَلِّي حَتَّى تَنْتَفِخَ قَدَمَاهُ فَيُقَالُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَفْعَلُ هَذَا، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «**أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا**»(١).

٢٦٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ، فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَوْتَرَ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ، فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَثَبَ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِلَّا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ(٢).

٢٦٥ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ(٣) ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ

---

(١) **إسناده حسن**، يحيى بن عيسى ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد تابعه يحيى بن يمان.
أخرجه ابن ماجه (١٤٢٠). وانظر: تحفة الأشراف (٩) حديث (١٢٤٨١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٩٢)، والمسند الجامع ٨٠٨/١٦ حديث (١٣١٥١).

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه أحمد ٦٣/٦ و١٠٢ و١٠٩ و١٧٦ و٢١٤ و٢٥٣، والبخاري ٦٦/٢ (١١٤٦)، ومسلم ١٦٧/٢ (٧٣٩)، وابن ماجه (١٣٦٥)، والنسائي ٢١٨/٣ و٢٣٠ وفي الكبرى (١٢١٨) و(١٢٩٨)، وابن حبان (٢٥٨٩). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٠١٧)، والمسند الجامع ٤٩٠/١٩ حديث (١٦٣١٨).

(٣) في موطئه برواية الليثي (٣١٧).

عِنْدَ مَيْمُونَةَ، وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ: فاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ[١] قَرَأَ الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِيمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى فَفَتَلَهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ـ قَالَ مَعْنٌ سِتَّ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ[٢].

٢٦٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً[٣].

---

(١) في «ع، ل، س، ك»: «وقرأ» وهو خطأ مخالف لجميع النسخ الخطية وبقية الشروح وموطأ مالك ومصادر التخريج الأخرى.

(٢) **إسناده صحيح**، وقد تقدم تخريجه في (٢٥٨).

(٣) **إسناده صحيح**، وأبو جمرة هو نصر بن عمران ثقة ثبت.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٤٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».

وأخرجه الطيالسي (٢٧٤١)، وابن أبي شيبة ٤٩١/٢، وأحمد ٢٢٨/١ و٣٢٤ و٣٣٨، والبخاري ٦٤/٢ (١١٣٨)، ومسلم ١٨٣/٢ (٧٦٤)، وابن خزيمة (١١٦٤)، وأبو يعلى (٢٥٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٨٦/١، وابن حبان (٢٦١١)، والطبراني في الكبير (١٢٩٦٤). وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٦٥٢٥)، والمسند الجامع ٤٩٥/٨ حديث (٦١٢٣).

٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ النَّوْمُ، أَوْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً[1].

٢٦٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ؛ يَعْنِي: ابْنَ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَفْتَتِحْ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ**»[2].

٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[3] ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) **إسناده صحيح**، وأبو عوانة هو عبد الله بن وضاح اليشكري، وقتادة هو ابن دعامة السدوسي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٤٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وهذا الحديث قطعة من حديث طويل، روي مختصرًا ومطولًا، والروايات متقاربة المعنى، وهو في صحيح مسلم ١٦٨/٢ و١٧٠ و١٧١ (٧٤٦) بطوله.
وأخرجه أحمد ٥٣/٦ و٩١ و٩٤ و٩٧ و١٠٩ و١٦٣ و١٦٨ و٢١٦ و٢٢٧ و٢٣٥ و٢٥٨، والدارمي (١٤٨٣)، والبخاري في خلق أفعال العباد ص١٨، وأبو داود (١٣٤٢) و(١٣٤٣) و(١٣٤٤) و(١٣٤٥) و(١٣٤٩) و(١٣٥٢)، وابن ماجه (١١٩١) و(١٣٤٨)، والنسائي ٦٠/٣ و١٩٩ و٢١٨ و٢٢٠ و٢٣٤ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٢ و٢٥٩ و١٥١/٤ و١٩٩، وفي الكبرى (٣٧٦) و(٣٧٧) و(١١٤٧) و(١٢٠٢) و(١٣٠٩) و(١٣١٧) و(١٣١٨) و(١٣١٩) و(١٣٢٠) و(١٣٢٤) و(١٣٢٥) و(١٣٧٠)، وابن خزيمة (١٠٧٨) و(١١٠٤) و(١١٢٧) و(١١٦٩) و(١١٧٠) و(١١٧٨)، وأبو عوانة ٣٢١/٢ و٣٢٢، وابن حبان (٢٤٤٢). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦١٠٥)، والمسند الجامع ٤٧٤/١٩ حديث (١٦٣٠٧).

(٢) **إسناده صحيح**، أبو أسامة هو حمّاد بن أسامة، وهشام بن حسّان أثبت الناس في ابن سيرين.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٣/٢، وأحمد ٢٣٢/٢ و٢٧٨ و٣٩٩، ومسلم ١٨٤/٢ (٧٦٨)، وأبو داود (١٣٢٣)، وابن خزيمة (١١٥٠)، وأبو عوانة ٣٠٤/٢، وابن حبان (٢٦٠٦)، والبيهقي ٦/٣، والبغوي (٩٠٧) و(٩٠٨). وانظر: تحفة الأشراف (١٠) حديث (١٤٥٦١)، والمسند الجامع ٨٢٠/١٦ حديث (١٣١٧٣).

(٣) في موطئه برواية الليثي (٣١٨).

أَبِي بَكْرٍ[١]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ، أَوْ فُسْطَاطَهُ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً[٢].

٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ[٣]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا لَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا لَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي**»[٤].

---

(١) في طبعة الدعاس: «عبد الله بن أبي بكرة» وهو خطأ مخالف لجميع النسخ وكتب الرجال وموطأ مالك ومصادر التخريج الأخرى وتحفة الأشراف (٣) حديث (٣٧٥٣).

(٢) **إسناده صحيح.**

أخرجه عبد الرزاق (٤٧١٢)، وعبد بن حميد (٢٧٣)، ومسلم ١٨٣/٢ (٧٦٥)، وأبو داود (١٣٦٦)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ١٩٣/٥، والنسائي في الكبرى (١٣٣٦)، وابن حبان (٢٦٠٨)، والطبراني في الكبير (٥٢٤٥)، والبيهقي ٨/٣، وابن عبد البر في التمهيد ٢٨٨/١٧، والمزي في تهذيب الكمال ٤٥٥/١٥. وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٣٧٥٣)، والمسند الجامع ٥٦١/٥ حديث (٣٩٠٧).

(٣) هو مالك بن أنس والحديث في موطئه برواية يحيى الليثي (٣١٥).

(٤) **إسناده صحيح.**

=

٢٧١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ[١]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ[٢].

٢٧٢ ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عن ابْنِ شِهَابٍ، نَحْوَهُ[٣] (ح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عن مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، نَحْوَهُ[٤].

٢٧٣ ـ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٣٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه عبد الرزاق (٤٧١١)، وأحمد ٣٦/٦ و٧٣ و١٠٤، والبخاري ٦٦/٢ (١١٤٧) و٥٩/٣ (٢٠١٣) و٢٣١/٤ (٣٥٦٩)، ومسلم ١٦٦/٢ (٧٣٨)، وأبو داود (١٣٤١) والنسائي ٢٣٤/٣، وفي الكبرى (٣٦٧) و(٣٨١) و(١٣٣٠)، وابن خزيمة (٤٩) و(١١٦٦)، وأبو عوانة ٣٢٧/٢، والطحاوي ٢٨٢/١، وابن حبان (٢٤٣٠) و(٢٦١٣)، والبيهقي ١٢٢/١ و٤٩٥/٢ و٦/٣ و٦٢/٧، وفي دلائل النبوة ٣٧١/١، والبغوي (٨٩٩). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٧١٩)، والمسند الجامع ٤٩٦/١٩ حديث (١٦٣٢٧).

(١) هو مالك بن أنس، والحديث في موطئه برواية الليثي (٣١٤).

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٤٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٠٤)، وأحمد ٣٤/٦ و٣٥ و٧٤ و٨٣ و٨٨ و١٤٣ و١٦٧ و١٨٢ و٢١٥ و٢٤٨، وعبد بن حميد (١٤٧٠)، والدارمي (١٤٥٤) و(١٤٨١) و(١٤٩٣)، والبخاري ٣١/٢ (٩٤٤) و٦١/٢ (١١٢٣) و٨٤/٨ (٦٣١٠)، ومسلم ١٦٥/٢ (٧٣٦)، وأبو داود (١٣٣٥) و(١٣٣٦) و(١٣٣٧)، وابن ماجه (١١٧٧) (١٣٥٨)، والنسائي ٣٠/٢ و٦٥ و٢٣٤/٣ و٢٤٩، وفي الكبرى (٣٧٣) و(١١٦٠) و(١٣٢٧) و(١٣٥٤)، أبو عوانة ٣٢٦/٢، والطحاوي في شرح المعاني ٢٨٣/١، وابن حبان (٢٤٣١) و(٢٦١٢)، والبيهقي ٧/٣، والبغوي (٩٠٠). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٥٩٣)، والمسند الجامع ٥٠٢/١٩ حديث (١٦٣٣٢).

(٣) **إسناده صحيح.**

(٤) **إسناده صحيح.**

إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ(١).

٢٧٤ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، نَحْوَهُ(٢).

٢٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ: «**اللهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**». قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ الْبَقَرَةَ، ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ وَكَانَ يَقُولُ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**» ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: «**لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، لِرَبِّيَ الْحَمْدُ**» ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى**» ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَكَانَ مَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنَ

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٤٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٢٥٣/٦، وابن ماجه (١٣٦٠)، والنسائي ٢٤٢/٣، وفي الكبرى (١٢٥٨) و(١٢٥٩) و(١٢٦٢) و(١٣٢١)، وأبو يعلى (٤٧٣٧) و(٤٧٩١) و(٤٧٩٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٨٤/١، وابن حبان (٢٦١٥). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٥٩٥١)، والمسند الجامع ٥٠٨/١٩ حديث (١٦٣٤١).
وأخرجه أحمد ٣٢/٦ و٢٢٥، والنسائي ٢٣٨/٣، وفي الكبرى (١٢٥٧) و(١٢٦٠) و(١٢٦١) من طريق يحيى الجزار، عن عائشة، وزاد فيه: «فلما أسن وثقل صلَّى سبعًا». وانظر: المسند الجامع ٥٠٨/١٩ حديث (١٦٣٤٢).
(٢) **إسناده صحيح.**

السُّــجُودِ، وَكَانَ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي» حَتَّى قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ أَوِ الأَنْعَامَ؛ شُعْبَةُ الَّذِي شَكَّ فِي المَائِدَةِ وَالأَنْعَامِ(١).

قَالَ أَبُو عِيسَــى: وَأَبُو حَمْزَةَ اسْــمُهُ: طَلْحَةُ بْنُ يَزِيْــدَ(٢)، وَأَبُو جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ اسْمُهُ: نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ(٣).

٢٧٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْــرٍ مُحَمَّدُ بْــنُ نَافِــعٍ الْبَصْــرِيُّ، قَــالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْــلِمٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْلَةً(٤).

٢٧٧ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُــعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: صَلَّيْتُ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سُوءٍ، قِيلَ لَهُ: وَمَا هَمَمْتَ بِهِ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ وَأَدَعَ النَّبِيَّ ﷺ(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة تابعيه.
أخرجه أحمد ٣٩٨/٥، وأبو داود (٨٧٤)، والنسائي ١٩٩/٢ و٢٣١. وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٣٣٩٥)، والمسند الجامع ٩٨/٥ حديث (٣٢٩٥).

(٢) في «ع» وكذا المخطوطة التونسية: «زيد» خطأ بين، وهو ثقة.

(٣) كلام الترمذي لم يرد في «أ، و، ح» والحميدية، وقال البيجوري (المواهب اللدنية ص ١٤٥): «هذه العبارة ثابتة في بعض النسخ دون بعض أتي بها للفرق بين أبي حمزة وأبي جمرة».

(٤) **إسناده صحيح**، أبو المتوكل هو علي بن داود الناجي ثقة.
أخرجه المصنف بمتنه وإســناده في الجامع (٤٤٨) وقال: «حســنٌ غريــبٌ». وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٨٠٢)، والمسند الجامع ٤٩٥/١٩ حديث (١٦٣٢٥).

(٥) **إسناده صحيح**، أبو وائل هو شقيق بن سلمة ثقة.
أخرجه أحمد ٣٨٥/١ و٣٩٦ و٤١٥ و٤٤٠، والبخاري ٦٤/٢ (١١٣٥)، ومسلم ١٨٦/٢ (٧٧٣)، وابن ماجه (١٤١٨)، وابن خزيمة (١١٥٤)، وابن حبان (٢١٤١). وانظر: تحفة الأشــراف (٦) حديث (٩٢٤٩)، والمسند الجامع ٥٦١/١١ حديث (٩٠٦١).

٢٧٨ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، نَحْوَهُ[١].

٢٧٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ[٢]، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ، وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ، ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ[٣].

٢٨٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ تَطَوُّعِهِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، فَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعَ وَسَجَدَ، وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ جَالِسٌ رَكَعَ وَسَجَدَ، وَهُوَ جَالِسٌ[٤].

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف سفيان بن وكيع، لكن المتن صحيح بالذي قبله.

(٢) الحديث في موطئه برواية الليثي (٣٦٥).

(٣) **إسناده صحيح**.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٧٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ١٧٨/٦، والبخاري ٢/(١١١٩)، ومسلم ١٦٣/٢ (٧٣١)، وأبو داود (٩٥٤)، والنسائي ٢٢٠/٣، والطحاوي في شرح المعاني ٣٣٩/١، والبيهقي ٤٩٠/٢. وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٧٠٩)، والمسند الجامع ٥١٢/١٩ حديث (١٦٣٤٨).

(٤) **إسناده صحيح**، وهشيم هو ابن بشير ثقة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٧٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٣٠/٦ و٩٨ و١٠٠ و١١٢ و١١٣ و١٦٦ و٢٠٤ و٢١٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٣٦ و٢٤١ و٢٦١ و٢٦٢، ومسلم ١٦٢/٢ (٧٣٠)، وأبو داود (٩٥٥) و(١٢٥١)، وابن ماجه (١١٦٤) و(١٢٢٨)، والنسائي ٢١٩/٣، وفي الكبرى (١٢٦٤)، وابن خزيمة (١١٦٧) و(١١٩٩) و(١٢٤٥) و(١٢٤٦) و(١٢٤٧) و(١٢٤٨). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٢٠٧)، والمسند الجامع ٤٤٨/١٩ حديث (١٦٢٧١).

٢٨١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ(١)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا، وَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ وَيُرَتِّلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا(٢).

٢٨٢ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ؛ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ(٣).

٢٨٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ(٤)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ(٥) ﷺ

---

(١) الحديث في موطئه برواية الليثي (٣٦٣).

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٧٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٨٩)، وأحمد ٢٨٥/٦، والدارمي (١٣٩٢) و(١٣٩٣)، ومسلم ١٦٤/٢ (٧٣٣)، والنسائي ٢٢٣/٣، وفي الكبرى (١٢٨٥)، وأبو يعلى (٧٠٥٥)، وابن خزيمة (١٢٤٢)، وابن حبان (٢٥٠٨) و(٢٥٣٠)، والطبراني في الكبير ٢٣/(٣٣٨) و(٣٣٩) و(٣٤٠) و(٣٤١) و(٣٤٢) و(٣٤٤)، والبيهقي ٤٩٠/٢. وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٥٨١٢)، والمسند الجامع ١١٦/١٩ حديث (١٥٨٥٧).

(٣) **إسناده صحيح**، ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.
أخرجه أحمد ١٦٩/٦، ومسلم ١٦٤/٢ (٧٣٢)، والنسائي ٢٢٢/٣، وابن خزيمة (١٢٣٩). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٧٣٤)، والمسند الجامع ٣٦٩/١٩ حديث (١٦١٦٥).

(٤) في «ع، و، ك»: «عن» بدل «حدثنا».

(٥) في «ع، ك، ل، س»: «مع رسول الله ﷺ» وما أثبتناه من بقية النسخ والجامع.

رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْـرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْـدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ(١).

٢٨٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَـنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْـنِ عُمَرَ، قَـالَ: وَحَدَّثَتْنِـي حَفْصَةُ: أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ وَيُنَادِي الْمُنَادِي(٢). قَالَ أَيُّوبُ: أُرَاهُ قَالَ: خَفِيفَتَيْنِ.

٢٨٥ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْـرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُـولِ اللهِ ﷺ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَـاءِ. قَـالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِرَكْعَتَيِ الْغَدَاةِ، وَلَمْ أَكُنْ أَرَاهُمَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ(٣).

٢٨٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَـلَمَةَ يَحْيَى بْـنُ خَلَـفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْـرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٢٥) و(٤٣٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه مالك برواية الليثي (٤٥٩)، وأحمد ٦/٢ و١٧ و٢٣ و٣٥ و٦٣ و٧٥ و٧٧ و٧٨ و١٢٣، وعبد بن حميد (٧٨١)، والدارمي (١٤٤٤)، و(١٥٨١)، والبخاري ١٦/٢ (٩٣٧) و٧٤/٢ (١١٨٠)، ومسلم ١٦٢/٢ (٧٢٩)، وأبو داود (١٢٥٢)، وابن ماجه (١١٣٠)، والنسائي ١١٩/٢ و١١٣/٣، وفي الكبرى (٣٢٩) و(٣٥٥) و(٤١٦) و(١٦٧٢)، وابن الجارود (٢٧٦)، وابن خزيمة (١١٩٧) و(١٨٣٦) و(١٨٦٩) و(١٨٧٠)، وابن حبان (٢٤٥٤)، والبيهقي ٤٧١/٢، والبغوي (٨٦٨). وانظر: تحفة الأشراف (٥) حديث (٧٥٦١)، والمسند الجامع ١٨٦/١٠ حديث (٧٤٠٢).
(٢) **إسناده صحيح**، وهو قطعة من الحديث المتقدم.
(٣) **إسناده صحيح**. وانظر: تخريجه في الذي قبله.

صَلَاةِ النَّبِـــيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْـــنِ وبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْفَجْرِ ثِنْتَيْنِ(١).

٢٨٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَــمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ، يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُــولِ اللهِ ﷺ مِنَ النَّهَارِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُلْنَا: مَنْ أَطَاقَ ذَلِكَ مِنَّا صَلَّى، فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَا هُنَــا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْــدَ الْعَصْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْــنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا، وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَــا رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْــلَ الْعَصْرِ أَرْبعًا، يَفْصِــلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْــلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّيــنَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ(٢).



---

(١) **إسناده صحيح**، وقد تقدم تخريجه في (٢٨٠).

(٢) **إسناده حسن**، عاصم بن ضمرة صدوق حسن الحديث.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٥٩٩) وقال: «حسنٌ».

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٠٦) و(٤٨٠٧)، وابن أبي شيبة ٢٠١/٢، وأحمد ٨٥/١ و١١١ و١٤٣ و١٧٤ و١٦٠، والمصنــف في الجامــع (٤٢٤)، (٤٢٩) و(٥٩٨)، وعبد الله بن أحمــد في زياداته في المسند ١٤٢/١ و١٤٣ و١٤٦، والنســائي ١١٩/٢، وفي الكبرى (٣٢٤) و(٣٣١) و(٣٣٢) و(٣٩٣) و(٣٩٤)، وأبو يعلى (٣١٨) و(٦٢٢)، وابن خزيمة (١٢١١)، والطبراني في الأوســط (٩٣٢٤)، والبيهقــي ٤٧٣/٢. وانظر: تحفة الأشــراف (٧) حديث (١٠١٣٩)، والمســند الجامع ٢١١/١٣ حديث (١٠٠٦٥).

٤١ بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى

٢٨٨ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[(٢)].

٢٨٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الزِّيَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الرَّبِيعِ الزِّيَادِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ[(٣)].

٢٩٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى إِلَّا أُمُّ هَانِىءٍ، فَإِنَّهَا

---

(١) في مسنده (١٥٧١).

(٢) **إسناده صحيح**، يزيد الرشك هو ابن أبي يزيد ثقة، ومعاذة هي بنت عبد الله العدوية.
وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٥٣)، وأحمد ٧٤/٦ و٩٥ و١٢٠ و١٢٣ و١٤٥ و١٥٦ و١٦٨ و١٧٢ و٢٦٥، ومسلم ١٥٧/٢ (٧١٩)، وابن ماجه (١٣٨١)، والنسائي في الكبرى (٤٠١)، وأبو عوانة ٢٦٧/٢، وابن حبان (٢٥٢٩)، والبيهقي ٤٧/٣، والبغوي (١٠٠٥). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٩٦٧)، والمسند الجامع ٤٧٢/١٩ حديث (١٦٣٠٤)، وأخرجه أحمد ١٠٦/٦ عن أم ذر، عن عائشة، به. وانظر: المسند الجامع ٤٧٣/١٩ حديث (١٦٣٠٥).

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة حكيم بن معاوية الزيادي وزياد بن عبيد الله.
وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٦٧٢)، والمسند الجامع ٣٨٧/١ حديث (٥٥٩).

حَدَّثَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فاغْتَسَلَ فَسَبَّحَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مَا رَأَيْتُهُ ﷺ صَلَّى صَلَاةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ(١).

٢٩١ ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِي الضُّحَى؟ قَالَتْ: لَا، إِلَا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ(٢).

٢٩٢ ـ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى حَتَّى نَقُولَ: لَا يَدَعُهَا، وَيَدَعُهَا حتَّى نَقُولَ: لَا يُصَلِّيهَا(٣).

---

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٧٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٩/٢، وأحمد ٣٤٢/٦ و٣٤٣، والدارمي (١٤٦٠)، والبخاري ٥٧/٢ (١١٠٣) و١٨٩/٥ (٤٢٩٢)، ومسلم ١٥٧/٢ (٣٣٦)، وأبو داود (١٢٩١)، والنسائي في الكبرى (٤٨٦)، وابن خزيمة (١٢٣٣). وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨٠٠٧)، والمسند الجامع ٤٤/٢٠ حديث (١٧٣٦٣).

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه أحمد ٣١/٦ و١٧١ و٢٠٤ و٢١٨، ومسلم ١٥٦/٢ (٧١٥)، وأبو داود (١٢٩٢)، والنسائي ١٥٢/٤، وابن خزيمة (٥٣٩) و(١٢٣٠) و(٢١٣٢). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٢١٧)، والمسند الجامع ٤٧١/١٩ حديث (١٦٣٠٣).

(٣) **إسناده ضعيف،** عطية هو العوفي ضعيف مدلّس.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٧٧) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٢١/٣ و٣٦، وعبد بن حميد (٨٩١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٤٤/١، والبغوي (١٠٠٢). وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٤٢٢٧)، والمسند الجامع ٢٤٧/٦ حديث (٤٢٩٢).

٢٩٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، عَنْ قَرْثَعٍ الضَّبِّيِّ، أَوْ عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ قَرْثَعٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُدْمِنُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُدْمِنُ هَذِهِ الأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَقَالَ: «**إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَلَا تُرْتَجُ حَتَّى تُصَلَّى الظُّهْرُ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ**». قُلْتُ: أَفِي كُلِّهِنَّ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: هَلْ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ فَاصِلٌ؟ قَالَ: «**لَا**»[(١)].

٢٩٤ ـ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ قَرْثَعٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[(٢)].

٢٩٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَقَالَ: «**إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ**»[(٣)].

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عبيدة هو ابن معتِّب الضبي، وإبراهيم هو النخعي، وقزعة هو ابن يحيى البصري الثقة، وقرثع هو الضبي الكوفي.
أخرجه الحميدي (٣٨٥)، وأحمد ٤١٦/٥، وعبد بن حميد (٢٢٦)، وأبو داود (١٢٧٠)، وابن ماجه (١١٥٧)، وابن خزيمة (١٢١٤). وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٣٤٨٥)، والمسند الجامع ٢٥٨/٥ حديث (٣٥٢١).
وأخرجه أحمد ٤١٨/٥، وابن خزيمة (١٢١٥) من طريق علي بن الصّلت، عن أبي أيوب.
وانظر: المسند الجامع ٢٦٠/٥ حديث (٣٥٢٢).

(٢) **إسناده ضعيف كسابقه**، وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

(٣) **إسناده صحيح**؛ محمد بن مسلم بن أبي الوضّاح ثقة كما في «التحرير». =

٢٩٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهَا عِنْدَ الزَّوَالِ وَيَمُدُّ فِيهَا(١).

= أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٧٨) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٤١١/٣، والنسائي في الكبرى (٣٣١)، والبغوي (٨٩٠). وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٣١٨)، والمسند الجامع ٣١٢/٨ حديث (٥٨٧١).

(١) **إسناده حسن**، إذا سلم من عنعنة عمر بن علي المقدمي؛ فإنه كان يدلّس تدليسًا شديدًا، وعاصم بن ضمرة صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات. وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠١٣٩)، والمسند الجامع ٢١٤/١٣ حديث (١٠٠٦٦).

٤٢ بَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ

٢٩٧ ـ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ[1] قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِي وَالصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ: «**قَدْ تَرَى مَا أَقْرَبَ بَيْتِي مِنَ الْمَسْجِدِ، فَلَأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً**»[2].



(١) في طبعة الدعاس، وفي متن الشمائل المطبوع بهامش شرح البيجوري: «عن عمه عن عبد الله» وزيادة «عن» المقحمة بين عمه وعبد الله خطأ ظاهر مخالف لجميع الأصول وكتب التخريج وتحفة الأشراف (٤) حديث (٥٣٢٦).

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٣٣) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٣٤٢/٤، والدارمي (١٠٧٨) و(١٠٨٠)، وأبو داود (٣١١) و(٣١٢)، وابن ماجه (٦٥١) و(١٣٧٨)، وابن خزيمة (١٢٠٢)، وأبو نعيم في الحلية ٥١/٩. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٣٢٦)، والمسند الجامع (٣٢٢/٨) حديث (٥٨٨٢).

٤٣ بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ[١] رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢٩٨ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ. قَالَتْ: وَمَا صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلَّا رَمَضَانَ[٢].

٢٩٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَرَى أَنْ لَا يُرِيدَ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ، وَيُفْطِرُ مِنْهُ حَتَّى نَرَى أَنْ لَا يُرِيدَ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا. وَكُنْتَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ مُصَلِّيًا، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ نَائِمًا[٣].

---

(١) في نسخة «ح»: «باب صيام» وهو مخالف لبقية الأصول.

(٢) **إسناده صحيح**، أيوب هو السختياني.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٦٨) قال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٦٢/٦ و١٣٩ و١٧٥ و١٧١ و٢١٨ و٢٢٧ و٢٤٦، ومسلم ١٦٠/٣ (١١٥٦)، والنسائي ١٩٢/٤ و١٩٩، وابن خزيمة (٢١٣٢)، وابن حبان (٣٥٨٠)، والطبراني في الأوسط (٩٦٤).
وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٢٠٢)، والمسند الجامع ٧٣٧/١٩ حديث (١٦٦٢٥).

(٣) **إسناده صحيح**.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٦٩) قال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ١٠٤/٣ و١١٤ و١٧٩ و١٨٢ و٢٣٦ و٢٥٢ و٢٦٤، وعبد بن حميد (١٣٩٤) و(١٣٩٥)، والبخاري ٦٥/٢ (١١٤١) و٥٠/٣ (١٩٧٣)، والنسائي ٢١٣/٣، وفي الكبرى (١٢٣٢)، وأبو يعلى (٣٨١٩) و(٣٨٥٢)، وابن خزيمة (٢١٣٤)، وابن حبان (٢٦١٧) و(٢٦١٨)، والبيهقي ١٧/٣، والبغوي (٩٣٢). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٥٨٤)، والمسند الجامع ٣٩١/١ حديث (٦٥٦).

٣٠٠ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ(١) قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ(٢)، وَمَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلَّا رَمَضَانَ(٣).

٣٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ(٤).

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَهَكَذَا قَالَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

(١) هو أبو داود الطيالسي، والحديث في مسنده (٢٦٢٦).

(٢) في طبعة الدعاس وتبعه سميح عباس: «حتى نقول ما يريد أن يصوم منه». وزيادة «منه» لا أصل لها في شيءٍ من النسخ الخطية ولا المطبوعة ولا الشروح ولا في مسند الطيالسي.

(٣) **إسناده صحيح**، أبو بشر هو جعفر بن إياس اليشكري، وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير. وأخرجه أحمد ٢٢٧/١ و٢٣١ و٢٤١ و٢٧١ و٣٠١ و٣٢٦، والدارمي (١٧٥٠)، والبخاري ٥٠/٣ (١٩٧١)، ومسلم ١٦١/٣ (١١٥٧)، وأبو داود (٢٤٣٠)، وابن ماجه (١٧١١)، والنسائي ١٩٩/٤. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٤٤٧)، والمسند الجامع ١٤٧/٩ حديث (٦٤١٦).

(٤) **إسناده صحيح**، سفيان هو الثوري ومنصور هو ابن المعتمر.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٣٦) وقال: «حسنٌ».
وأخرجه الطيالسي (٩٤٦)، وابن أبي شيبة ٢٢/٣، وأحمد ٢٩٣/٦ و٣٠٠ و٣١١، وعبد بن حميد (١٥٣٨)، والدارمي (١٧٤٦)، وأبو داود (٢٣٣٦)، وابن ماجه (١٦٤٨)، والنسائي ١٥٠/٤ و٢٠٠، وأبو يعلى (٦٩٧٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٨٢/٢. وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨٢٣٢)، والمسند الجامع ٦٢٨/٢٠ حديث (١٧٥٧٨).

وَرَوَى هَـذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي سَـلَمَةَ، عَنْ عَائِشَـةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَدْ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ جَمِيعًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٠٢ ـ حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَـةَ، قَالَتْ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ للهِ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ(١).

٣٠٣ ـ حَدَّثَنَا الْقَاسِـمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَـا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى(٢)، وَطَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَقَلَّمَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ(٣).

---

(١) **إسناده صحيح**، محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقّاص الليثي صدوقٌ حسن الحديث وقد توبع.
أخرجه المصنف في الجامع (٧٣٧).
وأخرجه مالك برواية الليثي (٨٥٩)، والحميدي (١٧٣)، وابن أبي شيبة ١٠٣/٣، وأحمد ٣٩/٦ و١٠٧ و١٤٣ و١٥٣ و١٦٥ و٢٤٢ و٢٦٨، وعبد بن حميد (١٥١٦)، والبخاري ٥٠/٣ (١٩٦٩)، ومسلم ١٦٠/٣ (١١٥٦)، وأبو داود (٢٤٣٤)، وابن ماجه (١٧١٠)، والنسائي ١٥٠/٤ و١٥١ و١٩٩ و٢٠٠، وفي الكبرى (٣٨٢)، وأبو يعلى (٤٦٣٣)، وابن خزيمة (٢١٣٣)، وابن حبان (٣٦٣٧) و(٣٦٤٨)، والبيهقي ٢٩٢/٤. وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٧٥٦)، والمسند الجامع ٧٣٩/١٩ حديث (١٦٦٢٨).
(٢) تحرَّف في طبعة الدعاس وفي متن الشمائل المطبوع بهامش شرح البيجوري إلى «عبد الله» وهو مخالف لجميع النسخ الأخرى، وكتب الرجال وتحفة الأشراف وجامع الترمذي؛ علمًا بأن الترمذي لم يخرج لأحد اسمه «عبد الله بن موسى».
(٣) **إسناده حسن**، شيبان هو ابن عبد الرحمٰن التميمي ثقة، وعاصم هو ابن أبي النجود فيه كلام يسير، وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٧٢) وقال: «حسنٌ غريبٌ». =

٣٠٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ(١).

٣٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ**»(٢).

= وأخرجه الطيالسي (٣٥٩) و(٣٦٠)، وابن أبي شيبة ٤٦/٣، وأحمد ٤٠٦/١، وأبو داود (٢٤٥٠)، وابن ماجه (١٧٢٥)، والنسائي ٢٠٤/٤، وفي الكبرى (٢٧٥٨)، وابن خزيمة (٢١٢٩)، وابن حبان (٣٦٤١) (٣٦٤٥)، والبيهقي ٢٩٤/٤، والبغوي (١٨٠٣). وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (٩٢٠٦)، والمسند الجامع ٦٠٤/١١ حديث (٩١١٥).

(١) **إسناده صحيح**، وعبد الله بن داود هو ابن عامر ثقة، وربيعة هو ابن عمرو ويقال: ابن الحارث ثقة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٤٥) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه ابن ماجه (١٦٤٩) و(١٧٣٩)، والنسائي ١٥٣/٤ و٢٠٢، والطبراني في الأوسط (٣١٧٨).
وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٠٨١)، والمسند الجامع ٧٤٣/١٩ حديث (١٦٦٣١).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة محمد بن رفاعة كما في «التحرير»، على أن مسلمًا أخرجه من غير طريقه فتعقبه الإمام الدارقطني في «التتبع ١٩٠» وبيّن أنه يروى مرفوعًا وموقوفًا، ورجح في «العلل» الوقف، وقد أخرج الإمام مالك الموقوف (٢٦٤٢) على أن مثل هذا لا يقال بالرأي فحكمه إن شاء الله تعالى حكم المرفوع.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٤٧) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه عبد الرزاق (٧٩١٤)، (٩٧١٥)، والحميدي (٩٧٥)، وأحمد ٢٦٨/٢ و٣٢٩ و٣٨٩ و٤٠٠ و٤٦٥، والدارمي (١٧٥٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٤١١)، ومسلم ١١/٨ (٢٥٦٥)، وأبو داود (٤٩١٦)، وابن ماجه (١٧٤٠)، وابن خزيمة (٢١٢٠)، وابن حبان (٣٦٤٤). وانظر: تحفة الأشراف (٩) حديث (١٢٧٤٦)، والمسند الجامع ١٩١/١٧ حديث (١٣٤٩٧).

٣٠٦ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ السَّبْتَ وَالأَحَدَ وَالإِثْنَيْنَ، وَمِنَ الشَّهْرِ الآخَرِ الثُّلَاثَاءَ وَالأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ[(١)].

٣٠٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ[(٢)]، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ[(٣)].

٣٠٨ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[(٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قُلْتُ: مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ[(٥)].

---

(١) **إسناده ضعيف لانقطاعه**؛ فإن خيثمة وهو ابن عبد الرحمٰن بن أبي سبرة، لم يسمع من عائشة، وهو معلول بالوقف.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٤٦) وقال: «حسنٌ. وروى عبد الرحمٰن بن مهدي هذا الحديث عن سفيان، ولم يرفعه».
وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٠٧٠)، والمسند الجامع ٧٤٨/١٩ حديث (١٦٦٤١).

(٢) في الموطأ بروايته (٨٥٢) بتحقيق شيخنا الدكتور بشّار عوّاد معروف، وهو في الموطأ برواية الليثي برقم (٨٥٩).

(٣) **إسناده صحيح**، وقد تقدم تخريجه في (٣٠٢).

(٤) هو الطيالسي، والحديث في مسنده (١٥٧٢).

(٥) **إسناده صحيح**.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٦٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالسي (١٥٧٢)، وعلي بن الجعد (١٥٦٥)، وأحمد ١٤٥/٦، ومسلم ١٦٦/٣ (١١٦٠)، وأبو داود (٢٤٥٣)، وابن ماجه (١٧٠٩)، وأبو يعلى (٤٥٨٠)، وابن خزيمة (٢١٣٠)، =

قَالَ أَبُو عِيسَى: يَزِيدُ الرِّشْكُ هُوَ يَزِيدُ الضُّبَعِيُّ الْبَصْرِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، وَعَبْدُ الوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَةِ، وَهُوَ يَزِيدُ الْقَاسِمُ وَيُقَالُ: الْقَسَّامُ، وَالرِّشْكُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ هُوَ الْقَسَّامُ.

٣٠٩ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا افْتُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةُ وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ[(١)].

٣١٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخُصُّ مِنَ الأَيَّامِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيُّكُمْ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُطِيقُ[(٢)].

= وابن حبان (٣٦٥٤) و(٣٦٥٧)، والبيهقي ٢٩٤/٤، والبغوي (١٨٠٢). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٩٦٦)، والمسند الجامع ٧٤٦/١٩ حديث (١٦٦٣٧).

(١) **إسناده صحيح.**

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٧٥٣) وقال: «صحيحٌ».

وأخرجه مالك برواية الليثي (٨٢٢)، والحميدي (٢٠٠)، وأحمد ٢٩/٦ و٥٠ و١٦٢ و٢٤٣ و٢٤٨، والدارمي (١٧٦٧) و(١٧٧٠)، والبخاري ١٨٢/٢ (١٥٩٢) و٣١/٣ و(١٨٩٣) و٥٧/٣ (٢٠٠٢) و٥١/٥ (٣٨٣١) و٢٩/٦ (٤٥٠٢) و٣٠/٦ (١٨٩٣)، ومسلم ١٤٧/٣ (١١٢٥)، وأبو داود (٢٤٤٢)، وابن ماجه (١٧٣٣)، وابن خزيمة (٢٠٨٠). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٠٨٨)، والمسند الجامع ٧٤٩/١٩ حديث (١٦٦٤٢).

(٢) **إسناده صحيح**، سفيان هو الثوري، ومنصور هو ابن المعتمر.

أخرجه أحمد ٤٣/٦ و٥٥ و٧٨، و١٧٤ و١٨٩ والبخاري ٥٤/٣ (١٩٨٧) و١٢٢/٨ (٦٤٦٦)، ومسلم =

٣١١ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قُلْتُ: فُلَانَةُ لَا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَاللهِ لَا يَمَلُّ اللهُ حَتَّى تَمَلُّوا**»، وَكَانَ أَحَبَّ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ[1].

٣١٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ، أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتَا: مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ[2].

٣١٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ،

= ١٨٩/٢ (٧٨٣)، وأبو داود (١٣٧٠)، وابن خزيمة (١٢٨١). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٤٠٦)، والمسند الجامع ٤٠٣/٢٠ حديث (١٧٣٠٨).

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه عبد الرزاق (٢٥٦٦)، وأحمد ٤٦/٦ و٥١ و١٩٩ و٢١٢ و٢٣١ و٢٤٧ و٢٦٨، وعبد بن حميد (١٤٨٥)، والبخاري ١٧/١ (٤٣)، ومسلم ١٨٩/٢ (٧٨٥)، وابن ماجه (٤٢٣٨)، والنسائي ٢١٨/٣ و١٢٣/٨، وفي الكبرى (١٢١٦)، وابن خزيمة (١٢٨٢)، وأبو يعلى (٤٦٥١)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٥٠)، وابن حبان (٣٢٣)، والبيهقي ١٧/٣، والبغوي (٩٣٣) و(٩٣٤). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٨٢١)، والمسند الجامع ٤٨٢/١٩ حديث (١٦٣٠٩).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف محمد بن يزيد الرفاعي كما في «التحرير» لكن الحديث صحيح في رواية الإمام أحمد.
أخرج المصنف الحديث بمتنه وإسناده (٢٨٥٦) وقال: «حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، وقد روي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ ما ديم عليه». ثم ساقه مسندًا وقال: «هذا حديثٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٣٢/٦ و٢٨٩، وفي الزهد (٩٢)، وأبو يعلى (٤٥٧٣) و(٦٩٠٥). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٠٧٢)، والمسند الجامع ٤٠٧/٢٠ حديث (١٧٣١٤).

قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً فَاسْتَاكَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ مَعَهُ فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ الْبَقَرَةَ فَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعًا بِقَدْرِ قِيَامِهِ، وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**»، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ، وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**» ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ ثُمَّ سُورَةً سُورَةً يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ(١).



(١) **إسناده حسنٌ**، معاوية بن صالح وعاصم بن حميد صدوقان.
وأخرجه أحمد ٦/٢٤، وأبو داود (٨٧٣)، والنسائي ٢/١٩١ و٢٢٣. وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٩١٢)، والمسند الجامع ١٤/٢٩٥ حديث (١٠٩٣٩).

٤٤ بَابُ مَا جَاءَ فِي قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣١٤ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ[١] أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ، عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا[٢].

٣١٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَدًّا[٣].

---

(١) في «ع»: «عن أبي مليكة» وفي «ك»: «عن مليكة» وكلاهما خطأ مخالف لجميع النسخ والجامع وتحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨٢٢٦).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة يعلى بن مملك، قال النسائي: «ليس بذاك المشهور»، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يروِ عنه سوى عبد الله بن أبي مليكة، وقال عنه الحافظ ابن حجر: «مقبول»؛ يعني: عند المُتابعة ولم يُتابع.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٩٢٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه عبد الرزاق (٤٧٠٩)، وأحمد ٦/(٢٩٤) و(٢٩٧) و(٣٠٠) و(٣٠٨)، والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٢٣، وأبو داود (١٤٦٦)، والنسائي ٢/١٨١ و٣/٢١٤ وفي الكبرى (١٠٠٤) و(١٢٣٣) و(١٢٨٤)، وابن خزيمة (١١٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٠٨)، والطبراني في الكبير ٢٣/(٦٤٥) و(٦٤٦) و(٩٧٧)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٥٧، وابن نصر في قيام الليل ص ٨٥، والبيهقي ٣/١٣. وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨٢٢٦)، والمسند الجامع ٢٠/٦٠٢ حديث (١٧٥٤٤)، وضعيف الترمذي للعلّامة الألباني (٥٦١).

(٣) **إسناده صحيح.**
وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٥٧، وأحمد ٣/١١٩ و١٢٧ و١٣١ و١٩٢ و١٩٨ و٢٨٩، والبخاري ٦/٢٤١ (٥٠٤٥) وفي خلق أفعال العباد ص ٣٧ و٣٨، وأبو داود (١٤٦٥)، وابن ماجه (١٣٥٣)، والنسائي ٢/١٧٩، وفي الكبرى (٩٩٦)، وأبو يعلى (٢٩٠٦)، والبزّار (٢٣٧٨) و(٢٣٧٩)، =

٣١٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ يَقُولُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة] ثُمَّ يَقِفُ، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة] ثُمَّ يَقِفُ، وَكَانَ يَقْرَأُ ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾(١).

٣١٧ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَكَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ: كُلُّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ قَدْ كَانَ رُبَّمَا أَسَرَّ وَرُبَّمَا جَهَرَ. فَقُلْتُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً(٢).

= وابن حبان (٦٣١٦)، والطبراني في الصغير ٢٥٤/١، والبغوي (١٢١٤) و(٣٦٣٨). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١١٤٥)، والمسند الجامع ٢٥٩/٢ حديث (١١٧٨).

(١) **إسناده ضعيف لانقطاعه**، فإن ابن أبي مليكة لم يسمعه من أم سلمة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٩٢٧) وقال: «غريبٌ... وليس إسناده بمتصل؛ لأنَّ الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك عن أم سلمة. وحديث الليث أصح وليس في حديث الليث وكان يقرأ مَلِك يوم الدين».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٢٠/٢ و٥٢٤/١٠، وأحمد ٣٠٢/٦ و٣٢٣، وأبو داود (٤٠٠١)، وابن خزيمة (٤٩٣)، وأبو يعلى (٦٩٢٠) و(٧٠٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٠٥) و(٥٤٠٦) و(٥٤٠٧)، وابن أبي داود في المصاحف ص١٠٥، والطبراني في الكبير ٢٣/(٦٠٣) و(٦٣٧)، والدارقطني ٣٠٧/١ و٣١٢، والحاكم ٢٣١/٢ و٢٣٢، والسهمي في تاريخ جرجان (٨٧)، والبيهقي ٤٤/٢. وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨١٨٣)، والمسند الجامع ٥٩٠/٢٠ حديث (١٧٥٢٧).

(٢) **إسناده صحيح**، معاوية بن صالح ثقةٌ كما في «التحرير».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٤٤٩) و(٢٩٢٤) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٧٣/٦ و١٤٩، والبخاري في خلق أفعال العباد (٤٥)، ومسلم ١٧١/١ (٣٠٧)، وأبو داود (١٤٣٧)، والنسائي ١٩٩/١ و٢٢٤/٣، وفي الكبرى (١٢٨٢)، وابن خزيمة (٢٥٩) =

٣١٨ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِىءٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي[(١)].

٣١٩ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ١، ٢]. قَالَ: فَقَرَأَ وَرَجَّعَ. قَالَ: وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ: لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ لَأَخَذْتُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الصَّوْتِ، أَوْ قَالَ: اللَّحْنِ[(٢)].

٣٢٠ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ الْحُدَّانِيُّ، عَنْ حُسَامِ بْنِ مِصَكٍّ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إِلَّا حَسَنَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الصَّوْتِ، وَكَانَ نَبِيُّكُمْ ﷺ حَسَنَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الصَّوْتِ، وكَانَ لَا يُرَجِّعُ[(٣)].

= و(١٠٨١) و(١١٦٠)، والحاكم ٣١٠/١، والبغوي (٩١٦). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٢٧٩)، والمسند الجامع ٢٩٧/١٩ حديث (١٤٦٠٧٤).

(١) **إسناده صحيح**، أبو العلاء العبدي هو هلال بن خباب ثقة كما في «التحرير»، وقال البوصيري (مصباح الزجاجة: الورقة ٨٧): «وهذا إسنادٌ صحيح ورجاله ثقات».
أخرجه أحمد ٣٤١/٦ و٣٤٣ و٤٢٤، وابن ماجه (١٣٤٩)، والنسائي ١٧٨/٢، وفي الكبرى (٩٩٥). وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٨٠١٦)، والمسند الجامع ٤٤٦/٢٠ حديث (١٧٣٦٩).

(٢) **إسناده صحيح**، أبو داود هو الطيالسي، وشعبة هو ابن الحجاج.
أخرجه أحمد ٨٥/٤ و٥٤/٥ و٥٥ و٥٦، والبخاري ١٨٧/٥ (٤٢٨١)، و٢٤١/٦ (٥٠٤٧) و١٩٢/٩ (٧٥٤٠)، وفي خلق أفعال العباد، له ص٣٦، ومسلم ١٩٣/٢ (٧٩٤)، وأبو داود (١٤٦٧). وانظر: تحفة الأشراف (٦) حديث (٩٦٦٦)، والمسند الجامع ٢٦٥/١٢ حديث (٩٤٧٥).

(٣) **مرسل ضعيف جدًّا**، حسام بن مصك ضعيف يكاد يترك، وقتادة هو ابن دعامة تابعي لم يدرك النبي ﷺ. والشطر الأول منه لم يرفعه. وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٩٢٢٧).

٣٢١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ[١] قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ رُبَّمَا يَسْمَعُه[٢] مَنْ فِي الْحُجْرَةِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ[٣].



(١) في «أ، ب، ج» والتونسية: «كان» بدل «كانت».

(٢) في «هـ، ح، أ، ب، ج»: «يسمعها».

(٣) **إسناده حسن**، عمرو بن أبي عمرو صدوق حسن الحديث.
أخرجه أحمد ٢٧١/١، وأبو داود (١٣٢٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٣٤٤/١. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٦١٧٧)، والمسند الجامع ٤٩٧/٨ حديث (٦١٢٧).

٤٥ بَابُ مَا جَاءَ فِي بُكَاءِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

٣٢٢ ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ مِنَ الْبُكَاءِ[1].

٣٢٣ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَأْ عَلَيَّ**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ[2]، أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: «**إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**»، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ، حَتَّى بَلَغْتُ ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] قَالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَهْمِلَانِ[3].

---

(١) **إسناده صحيح**، حمّاد بن سلمة أثبت الناس في ثابت.
أخرجه أحمد ٤/٢٥ و٢٦، وعبد بن حميد (٥١٤)، وأبو داود (٩٠٤)، والنسائي ٣/١٣، وابن خزيمة (٩٠٠) من طرقٍ عن حماد بن سلمة، عن ثابت، به.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٥٤٥) من طريق عبد الكريم بن راشد، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، فذكره. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٣٤٧)، والمسند الجامع ٨/٣٣٩ حديث (٥٨٩٨).

(٢) سقط اسم «الجلالة» من طبعة الدعاس.

(٣) **إسناده صحيح**، سفيان هو الثوري.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٠٢٥) وقال: «هذا أصح من حديث أبي الأحوص».
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١١٠)، وابن أبي شيبة ١٠/٥٦٣ و١٣/٢٥٤ و١٤/١٠، وأحمد =

٣٢٤ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: انْكسفَتِ الشَّمْسُ يَوْمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، حَتَّى لَمْ يَكَدْ يَرْكَعُ ثُمَّ رَكَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكَدْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ وَيَبْكِي، وَيَقُولُ: «**رَبِّ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟ رَبِّ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ؟ وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ**». فَلَمَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا انْكَسَفَا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى**»[(١)].

= ٣٨٠/١ و٤٣٢، والبخاري ٥٧/٦ (٤٥٨٢) و٢٤١/٦ (٥٠٥٠) و٢٤٣/٦ (٥٠٥٥)، ومسلم ١٩٥/٢ (٨٠٠)، وأبو داود (٣٦٦٨)، والمصنف في الجامع (٣٠٢٦)، وفي عِلَله الكبير (٦٥٥)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٠٠) و(١٠٣)، وفي الكبرى (٨٠٧٥) و(٨٠٧٨) و(٨٠٧٩) و(١١١٠٥)، وفي تفسيره (١٢٥)، وأبو يعلى (٥٠٦٩) و(٥٢٢٨)، وابن حبان (٧٣٥)، والطبراني في الكبير (٨٤٦٠) و(٨٤٦١) و(٨٤٦٢)، وفي الأوسط، له (١٦١٠)، وفي الصغير، له (٢٠٤)، والدارقطني في العلل ١٨٢/٥، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١٣٥/١، والبيهقي في السنن ٢٣١/١٠، وفي الشعب (٧٧٣)، والبغوي (١٢٢٠). وانظر: تحفة الأشراف (٦) حديث (٩٤٠٢)، والمسند الجامع ١٠٢/١٢ حديث (٩٢٦٣).

(١) **إسناده ضعيف**؛ عطاء بن السّائب اختلط، وسماع جرير وهو ابن عبد الحميد منه بعد الاختلاط. لكن رواه عن عطاء من سمع منه قبل الاختلاط فصح الحديث.
فقد أخرجه أحمد ١٦٣/٢ و١٨٨، والنسائي ١٤٩/٣ من طريق شعبة، عن عطاء.
وأخرجه أحمد ١٩٨/٢، وابن خزيمة (١٣٩٣) من طريق سفيان الثوري، عن عطاء. وكلاهما شعبة والثوري سمعا من عطاء قبل الاختلاط.
وقد توبع عطاء تابعه أبو إسحاق السبيعي عند أحمد ٢٢٣/٢، والنسائي في الكبرى (٥٤٦).
وانظر: تحفة الأشراف (٦) حديث (٨٦٣٩)، والمسند الجامع ٥٠/١١ حديث (٨٣٨١).

٣٢٥ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ابْنَةً لَهُ تَقْضِي فَاحْتَضَنَهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَاتَتْ، وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَاحَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَقَالَ ـ يَعْنِي ﷺ ـ: «**أَتَبْكِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ؟!**» فَقَالَتْ: أَلَسْتُ أَرَاكَ تَبْكِي؟ قَالَ: «**إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي، إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ، إِنَّ نَفْسَهُ تُنْزَعُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ، وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ** عَزَّ وَجَلَّ»(١).

٣٢٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ، وَهُوَ مَيِّتٌ وَهُوَ يَبْكِي أَوْ قَالَ: عَيْنَاهُ تُهْرَاقَانِ(٢).

٣٢٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

---

(١) **إسناده صحيح**، أبو أحمد هو الزبيري، وسفيان هو الثوري وسماعه من عطاء قديم قبل الاختلاط.
أخرجه أحمد ١/٢٦٨ و٢٧٣، وعبد بن حميد (٥٩٣)، والنسائي ٤/١٢ من طرقٍ عن عطاء، به.
وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٦١٥٦)، والمسند الجامع ٨/٥٢٦ حديث (٦١٦٢).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عاصم بن عبيد الله، قال البخاري: «منكر الحديث».
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٩٨٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالسي (١٤١٥)، وابن أبي شيبة ٣/٣٨٥، وأحمد ٦/٤٣ و٥٥ و٢٠٦، وعبد بن حميد (١٥٢٦)، وأبو داود (٣١٦٣)، وابن ماجه (١٤٥٦)، والحاكم ١/٣٦١، والبيهقي ٣/٣٦١، والبغوي (١٤٧٠). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٤٥٩)، والمسند الجامع ١٩/٥٢٤ حديث (١٦٣٧٢).

شَهِدْنَا ابْنَةً لِرَسُـــولِ اللهِ ﷺ وَرَسُـــولُ اللهِ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدمَعَانِ، فَقَالَ: «**أَفِيكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ؟**» قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا، قَالَ: «**انْزِلْ**» فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا[١].

---

(١) **حديث حسن**، وهو ما انتقاه البخاري من حديث فليح بن سليمان.
أخرجه الطيالسي (٢١١٦)، وابن سـعد ٣٨/٨، وأحمد ١٢٦/٣ و٢٢٨، والبخاري ١٠٠/٢ (١٢٨٥) و١١٤/٢ (١٣٤٢)، وفـي التاريخ الأوسـط ٤٤/١، ويعقوب بن سـفيان فـي التاريخ ١٦٣/٣، والطحاوي في شرح المشـكل (٢٥١٤)، والدولابي في الذرية الطاهرة ٨٢، والبيهقي ٥٣/٤.
وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٦٤٥)، والمسند الجامع ٤١٥/١ حديث (٦٠٢).

٤٦ بَابُ مَا جَاءَ فِي فِرَاشِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

٣٢٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لِيفٌ(١).

٣٢٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ(٢) قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سُئِلَتْ عَائِشَةُ، مَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِكِ(٣)؟ قَالَتْ: مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لِيفٌ. وَسُئِلَتْ حَفْصَةُ، مَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللهِ ﷺ في بَيْتِكِ؟ قالَتْ: مِسْحٌ نَثْنِيهِ ثِنيتَيْنِ فَيَنَامُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قُلْتُ: لَوْ ثَنَيْتُهُ أَرْبعَ ثِنْيَاتٍ لَكَانَ أَوْطَأَ لَهُ فَثَنَيْنَاهُ لَهُ بِأَرْبعِ ثِنْيَاتٍ، فَلَمَّا أَصْبحَ قَالَ:

---

(١) إسناده صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٧٦١) وقال «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن سعد ٤٦٤/١، وأحمد ٤٨/٦ و٥٦ و٧٣ و٢٠٧ و٢١٢، وعبد بن حميد (١٥٠٦)، والبخاري ١٢١/٨ (٦٤٥٦)، ومسلم ١٤٥/٦ (٢٠٨٢)، وأبو داود (٤١٤٦) و(٤١٤٧)، وابن ماجه (٤١٥١)، وأبو يعلى (٤٤٠٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣٨٩/٨، والبيهقي ٤٨/٧، وفي الدلائل، له ٣٤٤/١، والبغوي (٣١٢٢). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧١٠٧)، والمسند الجامع ٤٠٩/٢٠ حديث (١٧٣١٧).

(٢) في طبعة الدعاس: «عبد الله بن مهدي»، وهو خطأ مخالف لجميع النسخ والشروح وتحفة الأشراف.

(٣) لفظة: «بيتك» ساقطة من طبعة الدعاس، وهي ثابتة في جميع النسخ.

«**مَا فَرَشْتُمْ لِيَ اللَّيْلَةَ؟**» قَالَتْ: قُلْنَا: هُوَ فِرَاشُكَ إِلَّا أَنَّا ثَنَيْنَاهُ بِأَرْبَعِ ثِنْيَاتٍ، قُلْنَا: هُوَ أَوْطَأُ لَكَ قَالَ: «**رُدُّوهُ لِحَالِهِ الْأُولَى، فَإِنَّهُ مَنَعَتْنِي وَطَاءَتُهُ صَلَاتِيَ اللَّيْلَةَ**»[1].

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**، عبد الله بن ميمون منكر الحديث متروك. وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٥٨٠٩)، والمسند الجامع ١٣١/١٩ حديث (١٥٨٧٣).

٤٧ بَابُ مَا جَاءَ فِي تَوَاضُعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٣٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ إِنَّمَا أَنَا عَبْدُ اللهِ[1] فَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ»**[2].

٣٣١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ: اجْلِسِي فِي أَيِّ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ شِئْتِ أَجْلِسْ إِلَيْكِ[3].

---

(١) اسم الجلالة لم يرد في «ع، ك، ل، س، ج».

(٢) **إسناده صحيح**، وعبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة. وقد روي مطولًا ومختصرًا.
أخرجه مالك (١٧٦٥)، والطيالسي (٢٥)، وعبد الرزاق (٩٧٥٨) و(١٣٣٢٩) و(١٣٣٦٤)، والحميدي (٢٥) و(٢٦) و(٢٧)، وابن أبي شيبة ٧٥/١٠ و٥٦٣/١٤، وأحمد ٢٣/١ و٢٤ و٤٠ و٤٧ و٥٥، والدارمي (٢٣٢٧) و(٢٧٨٧)، والبخاري ١٧٢/٣ (٢٤٦٢) و٨٥/٥ (٣٩٢٨) و٢٠٤/٤ (٣٤٤٥) و١٠٩/٥ (٤٠٢١) ١٢٧/٩ (٧٣٢٣)، ومسلم ١١٦/٥ (١٦٩١)، وأبو داود (٤٤١٨)، وابن ماجه (٢٥٥٣)، والمصنف في الجامع (١٤٣٢)، والنسائي في الكبرى (٧١٥٧) و(٧١٥٨)، والبزّار (١٩٤)، وأبو يعلى (١٤٦) و(١٥١)، وابن حبان (٤١٣) و(٤١٤)، والبيهقي ٢١١/٨. وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٥٠٨)، والمسند الجامع ٥٨١/١٣ حديث (١٠٥٥٤).

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف سويد بن عبد العزيز، لكن الحديث صحيح إذ رواه هشيم بن بشير عند أحمد ٩٨/٣، وعبد الله بن بكر السهمي عند أحمد ٢١٤/٣، ومروان بن معاوية عند أحمد ١١٩/٣، وأبو داود (٤٨١٨)، والبغوي (٣٦٧٢)؛ جميعهم عن حميد، به. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٦٨٩)، والمسند الجامع ٣٦٦/٢ حديث (١٣٥٦).

٣٣٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ[1]، وَيَشْهَدُ الْجَنَازَةَ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ، وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِحَبْلٍ مِنْ لِيفٍ وَعَلَيْهِ إِكَافٌ مِنْ لِيفٍ[2].

٣٣٣ ـ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدْعَى إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ وَالإِهَالَةِ السَّنِخَةِ فَيُجِيبُ.

وَلَقَدْ كَانَتْ لَهُ دِرْعٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ فَمَا وَجَدَ مَا يَفُكُّهَا حَتَّى مَاتَ[3].

٣٣٤ ـ حَدَّثَنَا مُحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

---

(١) في النسخ المطبوعة «ع، ل، س، ك»: «المرضى» وهو خطأ مخالف لجميع النسخ الخطية والجامع ومصادر التخريج، وفي نسخة «ع»: «المرضى المرضى» بالتكرار، وهو خطأ أيضًا.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف مسلم الأعور.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٠١٧) وقال: «لا نعرفه إلا من حديث مسلم، عن أنس، ومسلم الأعور يضعف وهو مسلم بن كيسان الملائي تكلم فيه».
وأخرجه الطيالسي (٢٤٢٥)، وعبد بن حميد (١٢٢٩) و(١٢٣٠)، وابن ماجه (٢٢٩٦) و(٤١٧٨)، وأبو يعلى (٤٢٤٣)، وابن عدي في الكامل ٢٣٠٩/٦، والحاكم ٤٦٦/٢، وأبو نعيم في الحلية ١٣١/٨، والبيهقي في الدلائل ٢٠٤/٤، والبغوي (٣٦٧٣). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٥٨٨)، والمسند الجامع ٣٧١/٢ حديث (١٣٦٥).

(٣) **إسناده ضعيف لانقطاعه**؛ الأعمش لم يسمع من أنس.
أخرجه أحمد ١٠٢/٣. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٨٩٥)، والمسند الجامع ٥٠/٢ حديث (٧٨٨).

حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ وَعَلَيْهِ قَطِيفَةٌ لَا تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا لَا رِيَاءَ فِيهِ وَلَا سُمْعَةَ**»[١].

٣٣٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا، لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ[٢].

٣٣٦ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَال: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا، يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. قَالَ الْحَسَنُ: فَكَتَمْتُهَا الْحُسَيْنَ زَمَانًا، ثُمَّ حَدَّثْتُهُ

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف الربيع بن صبيح، وشيخه يزيد بن أبان الرقاشي.
أخرجه ابن أبي شيبة ٤/١٠٦، وابن ماجه (٢٨٩٠). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٦٧٢)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٨٤)، والمسند الجامع ١/٤٤٦ حديث (٦٤٧).
وأخرجه ابن حبان (٣٧٥٤) من طريق ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس بنحوه.
وسيتكرر في (٣٤٠).

(٢) **إسناده صحيح**، عفّان هو ابن مسلم، وحميد هو الطويل.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٧٥٤) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٨٦، وأحمد ٣/١٣٢ و١٣٤ و١٥١ و٢٥٠، والبخاري في الأدب المفرد (٩٤٦)، وأبو يعلى (٣٧٨٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٢٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٦٣)، والبغوي (٣٣٢٩). وانظر: تحفة الأشراف ١/١٨٢ حديث (٦٢٥)، والمسند الجامع ٢/٣٦٩ حديث (١٣٦٢).

فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ. فَسَأَلَهُ عَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ وَوَجَدْتُهُ قَدْ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ مَدْخَلِهِ وَمَخْرَجِهِ وَشَكْلِهِ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

قَالَ الْحُسَيْنُ: فَسَأَلْتُ أَبِي، عَنْ دُخُولِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَزَّأَ دُخُولَهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، جُزْءًا للهِ، وَجُزْءًا لِأَهْلِهِ، وَجُزْءًا لِنَفْسِهِ، ثُمَّ جَزَّأَ جُزْأَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَيَرُدُّ ذَلِكَ بِالْخَاصَّةِ عَلَى الْعَامَّةِ، وَلَا يَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيْئًا، وَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جزْءِ الْأُمَّةِ إِيثارُ أَهْلِ الْفَضْلِ بِإِذْنِهِ وَقَسْمُهُ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِمْ فِي الدِّينِ، فَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَةِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَتَيْنِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَوَائِجِ، فَيَتَشَاغَلُ بِهِمْ وَيشْغَلُهُمْ فِيمَا يُصْلِحُهُمْ وَالْأُمَّةَ مِنْ مُسَاءَلَتِهِمْ عَنْهُ وَإِخْبَارِهِمْ بِالَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ وَيَقُولُ: «**لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ، وَأَبْلِغُونِي حَاجَةَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغهَا، فَإِنَّهُ مَنْ أَبْلَغَ سُلطَانًا حَاجَةَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغهَا ثَبَّتَ اللهُ قَدمَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، لَا يُذْكَرُ عِنْدَهُ إِلَا ذَلِكَ، وَلَا يُقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرَهُ، يَدْخُلُونَ رُوَّادًا وَلَا يَفْتَرِقُونَ إِلَا عَنْ ذَوَاقٍ، وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً يَعْنِي عَلَى الْخَيْرِ.

قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَخْرَجِهِ كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْزِنُ لِسَانَهُ إِلَا فِيمَا يَعْنِيهِ، وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلَا يُنَفِّرُهُمْ، وَيُكْرِمُ كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ وَيُوَلِّيهِ عَلَيْهِمْ، وَيُحَذِّرُ النَّاسَ وَيَحْتَرِسُ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِيَ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بِشْرَهُ ولاخُلُقَهُ، وَيَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ، وَيَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي النَّاسِ، وَيُحَسِّنُ الْحَسَنَ ويُقَوِّيهِ، وَيُقَبِّحُ الْقَبِيحَ وَيُوَهِّيهِ، مُعْتَدِلُ الأَمْرِ غَيْرُ مُخْتَلِفٍ، لَا يَغْفُلُ مَخَافَةَ أَنْ يَغْفُلُوا أَوْ يَمِيلُوا، لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عَتَادٌ، لَا يُقَصِّرُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يُجَاوِزُهُ. الَّذِينَ يَلُونَهُ مِنَ النَّاسِ خِيَارُهُمْ، أَفْضَلُهُمْ عِنْدَهُ أَعَمُّهُمْ نَصِيحَةً، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَحْسَنُهُمْ مُوَاسَاةً وَمُؤَازَرَةً.

قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَجْلِسِهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَقُومُ وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا عَلَى ذِكْرٍ، وَإِذا انْتَهَى إِلَى قَوْمٍ جَلَسَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ، يُعْطِي كُلَّ جُلَسَائِهِ بِنَصِيبِهِ، لَا يَحْسَبُ جَلِيسُهُ أَنَّ أَحَدًا أَكْرَمُ عَلَيْهِ مِنْهُ، مَنْ جَالَسَهُ أَوْ فَاوَضَهُ فِي حَاجَةٍ صَابَرَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفُ عَنْهُ، وَمَنْ سَأَلَهُ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِهَا أَوْ بِمَيْسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ، قَدْ وَسِعَ النَّاسَ بَسْطُهُ وَخُلُقُهُ، فَصَارَ لَهُمْ أَبًا وَصَارُوا عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً، مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ عِلْمٍ وَحِلْمٍ وَحَيَاءٍ وَأَمَانَةٍ وَصَبْرٍ، لَا تُرْفَعُ فِيهِ الأَصْوَاتُ وَلَا تُؤْبَنُ فِيهِ الْحُرَمُ، وَلَا تُثنى فَلَتَاتُهُ مُتَعَادِلِينَ، بَلْ كَانُوا يَتَفَاضَلُونَ فِيهِ بِالتَّقْوَى، مُتَوَاضِعِينَ يُوقِّرُونَ فِيهِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمُونَ فِيهِ الصَّغِيرَ، وَيُؤْثِرُونَ ذَا الْحَاجَةِ وَيَحْفَظُونَ الْغَرِيبَ[(١)].

٣٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيتُ عَلَيْهِ لَأَجَبْتُ**»[(٢)].

٣٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلَا بِرْذَوْنٍ[(٣)].

---

(١) **إسناده ضعيف**، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في (٨).

(٢) **إسناده صحيح**، وسعيد هو ابن أبي عروبة، وهو أثبت الناس في قتادة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٣٣٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٨٤)، وابن حبان (٥٢٩٢)، والبيهقي ١٦٩/٦.
وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٢١٦)، والمسند الجامع ٩٧/٢ حديث (٨٦٣).
وأخرجه أحمد ٢٠٩/٣ من طريق روح وعبد الوهاب، عن قتادة، عن أنس موقوفًا.

(٣) **إسناده صحيح**، عبد الرحمٰن هو ابن مهدي، وسفيان هو الثوري.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٨٥١) وقال: «حسنٌ صحيحٌ». =

٣٣٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَال: أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ، قَالَ: سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوسُفَ وَأَقْعَدَنِي فِي حِجْرِهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي(١).

٣٤٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ وَهُوَ ابْنُ صَبِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ وَقَطِيفَةٍ، كُنَّا نَرَى ثَمَنَهَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَالَ: «**لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ لَا سُمْعَةَ فِيهَا وَلَا رِيَاءَ**»(٢).

٣٤١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رجُلًا خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَرَّبَ لَهُ ثَرِيدًا عَلَيْهِ دُبَّاءُ، قَالَ: فكَانَ

= وأخرجه الحميدي (١٢٢٩)، وأحمد ٢٩٨/٣ و٣٠٧ و٣٧٣، والدارمي (٧٣٩)، والبخاري ٦٠/١ (١٩٤) و٥٤/٦ (٤٥٧٧) و١٥٠/٧ (٥٦٥١) و١٥٤/٧ (٥٦٦٤) و١٥٧/٧ (٥٦٧٦) و١٨٤/٨ (٦٧٢٣) و١٩٠/٨ (٦٧٤٣) و١٢٤/٩ (٧٣٠٩)، وفي الأدب المفرد، له (٥١١)، ومسلم ٦٠/٥ (١٦١٦)، وأبو داود (٢٨٨٦)، وابن ماجه (١٤٣٦) و(٢٧٢٨)، والمصنف في الجامع (٢٠٩٧) و(٣٠١٥)، والنسائي ٨٧/١، وفي الكبرى (٧١). وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٣٠٦٦)، وتهذيب الكمال ٥٦٢/٢٥، والمسند الجامع ١٦٨/٤ حديث (٢٦٢١).

(١) **إسناده صحيح**، أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
أخرجه الحميدي (٨٦٩)، وأحمد ٣٥/٤ و٦/٦، والبخاري في الأدب المفرد (٣٦٧) و(٨٣٨).
وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٨٥٦)، والمسند الجامع ٧٦٥/١٥ حديث (١٢١٧٤).

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف الربيع بن صبيح ويزيد بن أبان الرقاشي، وقد تقدم تخريجه في (٣٣٤).

(٣) هو: عبد الرزاق بن همّام الصنعاني والحديث في مصنفه (١٩٦٦٧).

رَسُــولُ اللهِ ﷺ يَأْخُذُ الدُّبَّاءَ وَكَانَ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ، قَالَ ثَابِتٌ: فَسَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: فَمَا صُنِعَ لِي طَعَامٌ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُصْنَعَ فِيهِ دُبَّاءٌ إِلَّا صُنِعَ[(١)].

٣٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْــمَاعِيلَ[(٢)] قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ، قَالَتْ: قِيلَ لِعَائِشَــةَ: مَاذَا كَانَ يَعْمَلُ رسُــولُ اللهِ ﷺ فِي بَيتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ بَشَــرًا مِنَ الْبَشَرِ، يَفْلِي ثَوْبَهُ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ[(٣)].



(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه مســلم ١٢١/٦ (٢٠٤١). وانظر: تحفة الأشــراف (١) حديث (٤٧٠)، والمسند الجامع ٨٧/٢ حديث (٨٤٤).

(٢) هو الإمام البخاري، والحديث في الأدب المفرد، له (٥٤١).

(٣) **إسناده صحيح**، معاوية بن صالح ثقة كما في «التحرير». وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٩٤٣)، والمسند الجامع ٢٩٧/٢٠ حديث (١٧١٥١).

٤٨ بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٤٣ ـ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: دَخَلَ نَفَرٌ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالُوا لَهُ: حَدِّثْنَا أَحَادِيثَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: مَاذَا أُحَدِّثُكُمْ؟ كُنْتُ جَارَهُ فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بَعَثَ إِلَيَّ فَكَتَبْتُهُ لَهُ، فَكُنَّا إِذَا ذَكَرْنَا الدُّنْيَا ذَكَرَهَا مَعَنَا، وَإِذَا ذَكَرْنَا الآخِرَةَ ذَكَرَهَا مَعَنَا، وَإِذَا ذَكَرْنَا الطَّعَامَ ذَكَرَهُ مَعَنَا، فَكُلُّ هَذَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ (١).

٣٤٤ ـ حَدَّثَنَا(٢) إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَى أَشَرِّ الْقَوْمِ يَتَأَلَّفُهُمْ بِذَلِكَ فَكَانَ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَيَّ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي خَيْرُ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا خَيْرٌ أَوْ أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: «**أَبُو بَكْرٍ**»(٣)

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة سليمان بن خارجة.
وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٣٧١١)، والمسند الجامع ٥٤٦/٥ حديث (٣٨٨٧).

(٢) هذا الحديث سقط جملة من نسخة «ح».

(٣) جملة: «فقلت: يا رسول الله، أنا خيرٌ أو أبو بكر؟ قال: أبو بكر» ثابتةٌ في جميع النسخ والشروح وسقطت من طبعة الدعاس وقلده في ذلك سميح عباس، أما في مختصر الألباني فهي بين معقوفتين ولم يشر إلى سقوطها من أصله الوحيد الذي اعتمده ولا من أين ألحقها!

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا خَيْرٌ أَوْ عُمَرُ؟ فَقَالَ: «**عُمَرُ**». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا خَيْرٌ أَوْ عُثْمَانُ؟ قَالَ: «**عُثْمَانُ**» فَلَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَصَدَقَنِي فَلَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ[(١)].

٣٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَهُ وَلَا لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ لِمَ تَرَكْتَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ[(٢)] ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، وَلَا مَسَسْتُ خَزًّا قَطُّ وَلَا حَرِيرًا وَلَا شَيْئًا كَانَ أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا شَمَمْتُ مِسْكًا قَطُّ وَلَا عِطْرًا كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ[(٣)].

٣٤٦ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ هُوَ الضَّبِّيُّ وَالْمَعْنى وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَلْمٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ بِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، قَالَ: وَكَانَ

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لعنعنة محمد بن إسحاق، ولضعف زياد بن أبي زياد وهو الجصَّاص. وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٧٤٦)، والمسند الجامع ١٥٤/١٤ حديث (١٠٧٦٧).

(٢) سقط اسم الجلالة من «ع».

(٣) **إسناده صحيح**.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٠١٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٦١٦)، وعبد الرزاق (١٧٩٤٦)، وابن سعد ٤١٣/١، وأحمد ٩٥/٣ و٩٧ و٢٢٧ و٢٥٥، وعبد بن حميد (١٢٦٨) و(١٣٦١)، والدارمي (٦٣)، والبخاري ١٧/٨ (٦٠٤١)، ومسلم ٨١/٧ (٢٣٣٠)، وأبو داود (٤٧٧٤)، وأبو يعلى (٣٤٠٠)، وابن حبان (٢٨٩٣) و(٢٨٩٤) و(٦٣٠٣)، والطبراني في الأوسط (٦٧٦٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٣٢، والبيهقي ٢٢٥/١، والبغوي (٣٦٦٤) و(٣٦٦٥). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٢٦٤)، والمسند الجامع ٣٥٠/٢ حديث (١٣٢٢) و(١٣٤٨).

رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يكَادُ يُواجِهُ أَحَدًا بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ لِلْقَوْمِ: «**لَوْ قُلْتُمْ لَهُ يَدَعْ هَذِهِ الصُّفْرَةَ**»[(١)].

٣٤٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجَدَلِيِّ وَاسْمُهُ عَبْدُ بْنُ عَبْدٍ[(٢)] عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَلَا صَخَّابًا فِي الأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِئُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ[(٣)].

٣٤٨ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَا ضَرَبَ خَادِمًا وَلا امْرَأَةً[(٤)].

---

(١) **إسناده ضعيف،** لضعف سَلْم العلوي، وهو سلم بن قيس.
أخرجه الطيالسي (٢١٢٦)، وأحمد ١٣٣/٣ و١٥٤ و١٦٠، والبخاري في الأدب المفرد (٤٣٧)، وأبو داود (٤١٨٢) و(٤٧٨٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣٥) و(٢٣٦)، وأبو يعلى (٤٢٧٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١٢٨/٢، وفي شرح المشكل، له (٥٨٨٤)، وابن عدي في الكامل ١١٧٦/٣، والبيهقي في الدلائل ٣١٧/١ وفي الآداب (٢٠٢)، وفي الشعب (٦٣٢٤) و(٨١٠٠). وانظر: المسند الجامع (٢) حديث (٩٣٥).

(٢) جملة: «واسمه عبد بن عبد» لم ترد في «ع، ك، ح، هـ» وهي من بقية النسخ.

(٣) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف في الجامع (٢٠١٦) وقال «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالسي (١٥٢٠)، وابن أبي شيبة ٥١٨/٨، وأحمد ١٧٤/٦ و٢٣٦ و٢٤٦، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٣٣)، وابن حبان (٦٤٤٣)، والبيهقي في الدلائل ٣١٥/١، والبغوي (٣٦٦٨). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٧٩٤)، والمسند الجامع ٢٩٥/٢٠ حديث (١٧١٤٧).

(٤) **إسناده صحيح،** وعبدة هو ابن سليمان.
أخرجه أحمد ٣١/٦ و٢٠٦ و٢٢٩ و٢٣٢ و٢٨١، وعبد بن حميد (١٤٨١)، والدارمي (٢٢٢٤)، ومسلم ٨٠/٧ (٢٣٢٨)، وأبو داود (٤٧٨٦)، وابن ماجه (١٩٨٤)، وأبو يعلى (٤٣٧٥). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٢٦٢)، والمسند الجامع ٢٩٣/٢٠ حديث (١٧١٤٦).

٣٤٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُنْتَصِرًا مِنْ مَظْلَمَةٍ ظُلِمَهَا قَطُّ مَا لَمْ يُنْتَهَكْ مِنْ مَحَارِمِ اللهِ تَعَالَى شَيْءٌ، فَإِذَا انْتُهِكَ مِنْ مَحَارِمِ اللهِ شَيْءٌ كَانَ مِنْ أَشَدِّهِمْ فِي ذَلِكَ غَضَبًا، وَمَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ مَأْثَمًا(١).

٣٥٠ ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «**بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ ـ أَوْ أَخُو الْعَشِيرَةِ**»، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ، فَأَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ(٢)، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ؟ فَقَالَ: «**يَا عائِشَةُ، إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ**»(٣).

---

(١) **إسناده صحيح**، ومنصور هو ابن المعتمر.
أخرجه الحميدي (٢٥٨)، وأحمد ٨٥/٦ و١١٤ و١١٥ و١٦٢ و١٨١ و١٨٩ و١٩١ و٢٠٩، و٢٢٣ و٢٦٢، والبخاري ٢٣٠/٤ (٣٥٦٠) و٣٦/٨ (٦١٢٦) و١٩٨/٨ (٦٧٨٦) و٢١٦/٨ (٦٨٥٣)، وفي الأدب المفرد، له (٢٧٤)، ومسلم ٨٠/٧ (٢٣٢٧)، وأبو داود (٤٧٨٥). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٦٧٩)، والمسند الجامع ٢٩٢/٢٠ حديث (١٧١٤٥).

(٢) في «ع، ل، ك، س، هـ»: «فلما دخل ألان له القول» وما أثبتناه من بقية النسخ، وهو الموافق للجامع.

(٣) **إسناده صحيح**، وسفيان هو ابن عيينة.
أخرجه «المصنف» بمتنه وإسناده في «الجامع» (١٩٩٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٤٤)، والحميدي (٢٤٩)، وأحمد ٣٨/٦، وعبد بن حميد (١٥١١)، والبخاري ١٥/٨ (٦٠٣٢) و٣٨/٨ (٦١٣١)، وفي الأدب المفرد، له (١٣١١)، ومسلم ٢١/٨ (٢٥٩١)، وأبو داود (٤٧٩١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣٨)، وابن حبان (٤٥٣٨)، والطبراني في الأوسط (٧٦١٤)، والبيهقي ٢٤٥/١٠، والقضاعي (١١٢٣)، والخطيب في الأسماء المبهمة (٣٧٢)، وفي الكفاية له (٣٨، ٣٩)، والبغوي (٣٥٦٣). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٧٥٤)، والمسند الجامع ١٨٥/٢٠ حديث (١٧٠٠٨). =

٣٥١ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ الْحُسَيْنُ سَأَلْتُ أَبِي، عَنْ سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جُلَسَائِهِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَائِمَ الْبِشْرِ، سَهْلَ الْخُلُقِ، لَيِّنَ الْجَانِبِ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا صَخَّابٍ وَلَا فَحَّاشٍ، وَلَا عَيَّابٍ وَلَا مُشَاحٍ، يَتَغَافَلُ عَمَّا لَا يَشْتَهِي، وَلَا يُؤْيِسُ مِنْهُ وَلَا يُجِيبُ[1] فِيهِ، قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثٍ: الْمِرَاءِ وَالإِكْثَارِ[2] وَمَا لَا يَعْنِيهِ، وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ ثَلَاثٍ: كَانَ لَا يَذُمُّ أَحَدًا وَلَا يَعِيبُهُ، وَلَا يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيمَا رَجَا ثَوَابَهُ، وَإِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلَسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا، لَا يَتَنَازَعُونَ عِنْدَهُ الْحَدِيثَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ عِنْدَهُ أَنْصَتُوا لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ، حَدِيثُهُمْ عِنْدَهُ حَدِيثُ أَوَّلِهِمْ، يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ مِنْهُ، وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، وَيَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي مَنْطِقِهِ وَمَسْأَلَتِهِ حَتَّى إِنْ كَانَ أَصْحَابُهُ لَيَسْتَجْلِبُونَهُمْ وَيَقُولُ: «**إِذَا رَأَيْتُمْ طَالِبَ حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا فَأَرْفِدُوهُ**»، وَلَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافِئٍ، وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَجُوزَ فَيَقْطَعُهُ بِنَهْيٍ أَوْ قِيَامٍ[3].

= وأخرجه أحمد ١٥٨/٦، والبخاري في الأدب المفرد (٣٣٨)، والقضاعي (١١٢٤) من طريق أبي يونس مولى عائشة، عن عائشة. وانظر: المسند الجامع ١٨٧/٢٠ (١٧٠١٠).

(١) هكذا في كثير من النسخ العتيقة، وهكذا عند البغوي في شرح السُّنَّة والأنوار، وهو يرويه من طريق الترمذي، وفي النسخ العراقية وبعض النسخ المتأخرة «يخيب».

(٢) في «أ، د»: «والإكبار».

(٣) **إسناده ضعيف**، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في (٨).

٣٥٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لَا(١).

٣٥٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ فَيَأْتِيهِ جِبْرِيلُ فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ(٢).

---

(١) **إسناده صحيح**، وسفيان هو الثوري.
أخرجه البخاري ١٦/٨ (٦٠٣٤)، وفي الأدب المفرد (٢٧٩)، ومسلم ٧٤/٧ (٢٣١١) من طريق سفيان الثوري.
وأخرجه الحميدي (١٢٢٨)، وأحمد ٣٠٧/٣، وعبد بن حميد (١٠٨٧)، والدارمي (٧١)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٨)، ومسلم ٧٤/٧ (٢٣١١) من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر. وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٣٠٢٤)، والمسند الجامع ٣٦٨/٤ حديث (٢٩٤٣).

(٢) **إسناده صحيح**.
أخرجه أحمد ٣٦٣/١، والبخاري ٣٣/٣ (١٩٠٢) و٢٢٩/٦ (٤٩٩٧)، وفي الأدب المفرد، له (٢٩٢)، ومسلم ٧٣/٧ (٢٣٠٨)، وابن خزيمة (١٨٨٩) من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري.
وأخرجه أحمد ٢٧٣/١، ٢٨٨، وعبد بن حميد (٦٤٧)، والبخاري ٤/١ (٦) و١٣٧/٤ (٣٢٢٠) و٢٢٩/٤ (٣٥٥٤)، ومسلم ٧٣/٧ (٢٣٠٨)، والنسائي ١٢٥/٤، وفي فضائل القرآن، له (١٨) من طرق عن يونس بن محمد، عن الزهري.
وأخرجه أحمد ٢٣٠/١ و٣٢٦، وعبد بن حميد (٦٤٧) من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهري.
وأخرجه أحمد ٣٦٦/١، والبخاري ١٣٧/٤ (٣٢٢٠)، ومسلم ٧٣/٧ (٢٣٠٨) من طريق معمر بن راشد، عن الزهري.
وأخرجه البخاري ٥/١ (٦) من طريق يونس ومعمر عن الزهري.
وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٨٤٠)، والمسند الجامع ٥٢١/٩ حديث (٦٩٧٠).

٣٥٤ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ[1].

٣٥٥ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا عِنْدِي شَيْءٌ وَلَكِنِ ابْتَعْ عَلَيَّ، فَإِذَا جَاءَنِي شَيْءٌ قَضَيْتُهُ**»، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أَعْطَيْتُهُ فَمَا كَلَّفَكَ اللهُ مَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ قَوْلَ عُمَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْفِقْ وَلَا تَخَفْ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعُرِفَ فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ لِقَوْلِ الأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ قَالَ: «**بِهَذَا أُمِرْتُ**»[2].

٣٥٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ فَأَعْطَانِي مِلْءَ كَفِّهِ حُلِيًّا أَوْ ذَهَبًا[3].

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ فإنَّ مداره على جعفر بن سليمان وهو وإن وثقه بعض الأئمة ولكن في أحاديثه مناكير كما نص عليه علي بن المديني، ولعل هذا الموصول منها.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٦٢) قال: «هذا حديثٌ غريبٌ. وقد روي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن النبي ﷺ مرسلًا».
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥٧٢/٢، وابن حبان (٦٣٥٦)، والخطيب في تاريخه ٩٧/٧.
وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٢٧٣)، والمسند الجامع ١٣/٣ حديث (١٥٧٠).

(٢) **إسناده ضعيف**، هارون بن موسى بن أبي علقمة لا بأس به، ولكن أباه مجهول. وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٤٠٢)، والمسند الجامع ٥٣٠/١٣ حديث (١٠٤٩٩).

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف شريك بن عبد الله النخعي، وشيخه عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد تقدم في (٢٠٣).

٣٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْـــرَمٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا(١).

(١) **إســـناده معلول بالإرسال**، والمرسل هو المحفوظ. وعيســـى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي أخو إســـرائيل بن يونس، وهو ثقة من رجال الشـــيخين، لكن رواية هذا الحديث مرفوعًا مما انتقد عليه، فقـــال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: كان عيســـى بن يونس يسند حديث الهدية والناس يرسلونه. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: عيسى بن يونس يسند حديثًا عن هشـــام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة، والناس يحدثون به مرسل (تهذيب الكمال ٢٣/٦٨، ٦٩)، وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: تفرد بوصله عيسى بن يونس، وهو عند الناس مرسل (فتح الباري عقيب ٢٥٨٥).

وقد أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٢٠٦ (٢٥٨٥) من رواية عيســـى بن يونس، ثم قال «لم يذكر وكيع ومحاضر، عن هشام عن أبيه، عن عائشة».

فأشار إلى تفرد عيســـى بن يونس بوصله. وهذا الحديث مما انتقده الدارقطني عليه في التتبع (٥١٣).

وقد رجح الرواية المرسلة ابنُ معين وأحمد وأبو داود والبزّار والدارقطني.

أخرجه المصنف بمتنه وإســـناده في الجامع (١٩٥٣) وقال: «حســـنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عيسى بن يونس، عن هشام».

وأخرجه أحمـــد ٦/٩٠، وعبد بـــن حميـــد (١٥٠٣)، والبخـــاري ٣/٢٠٦ (٢٥٨٥)، وأبو داود (٣٥٣٦)، والطبراني في الأوســـط (٨٠٢٧)، والبيهقي ٦/١٨٠، والخطيب في تاريخه ٤/٢٣٤، والبغوي (١٦١٠). وانظر: تحفة الأشـــراف (١١) حديث (١٧١٣٣)، والمســـند الجامع ٢٠/١٩٨ حديث (١٧٠٣٠).

٤٩ بَابُ مَا جَاءَ فِي حَيَاءِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

٣٥٨ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[١] قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ[٢] فِي وَجْهِهِ[٣].

٣٥٩ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ موسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مَوْلًى لِعَائِشَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا نَظَرْتُ إِلَى فَرْجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فَرْجَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَطُّ[٤].

(١) هو الطيالسي، والحديث في مسنده (٢٢٢٢).

(٢) في النسخ المطبوعة «ع، ل، س، ك»: «عُرِفَ» وهو مخالف لجميع النسخ ومسند الطيالسي وهو أصل رواية المصنف لهذا الحديث.

(٣) **إسناده صحيح.**
أخرجه علي بن الجعد (١٠٢٩)، وابن أبي شيبة ٥٢٣/٨، وأحمد ٧١/٣ و٧٩ و٨٨ و٩١، وعبد بن حميد (٩٧٨)، والبخاري ٢٣٠/٤ (٣٥٦٢) و٣٥/٨ (٦١١٩)، وفي الأدب المفرد، له (٥٩٩)، ومسلم ٧٧/٧ (٢٣٢٠)، وابن ماجه (٤١٨٠)، وأبو يعلى (١١٥٦)، وابن حبان (٦٣٠٦)، والبغوي (٣٦٩٣)، والمزّي في تهذيب الكمال ٢٧٢/١٥. وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٤١٠٧)، والمسند الجامع ٤٦٦/١٦ حديث (٤٦٣٧).

(٤) **إسناده ضعيف**: لجهالة مولى عائشة، وقال البوصيري (مصباح الزجاجة: الورقة: ٤٥): «هذا إسناد ضعيف، مولى عائشة لم يسم».
وأخرجه أحمد ٦٣/٦ و٩٠، وابن ماجه (٦٦٢) و(١٩٢٢). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٨١٦)، والمسند الجامع ٧٩٣/١٩ حديث (١٦٦٩٨).

٥٠ بَابُ مَا جَاءَ فِي حِجَامَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٦٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ، فَقَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ، وَقَالَ: «**إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُم بِهِ الْحِجَامَةُ، أَوْ إِنَّ مِنْ أَمْثَلِ دَوَائِكُمُ الْحِجَامَةَ**»(١).

٣٦١ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ(٢).

---

(١) في النسخ المطبوعة «ك، ع، س، ل»: «إنَّ من أمثل ما تداويتم به الحجامة»، وهو مخالف لجميع النسخ الخطية، وبقية الشروح والجامع.
والحديث صحيح.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٢٧٨) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه مالك برواية الليثي (٢٧٩١)، والطيالسي (٢١٢٩)، والحميدي (١٢١٧)، وأحمد ١٠٠/٣ و١٠٧ و١٨٢ و٢٨٢، وعبد بن حميد (١٤٠٣)، والدارمي (٢٦٢٥)، والبخاري ٨٢/٣ (٢١٠٢) و١٠٣/٣ (٢٢١٠) و١٢٢/٣ (٢٢٨١) و١٦١/٧ (٥٦٩٦)، ومسلم ٣٩/٥ (١٥٧٧)، وأبو داود (٣٤٢٤)، وأبو يعلى (٣٧٤٦) و(٣٧٥٨) و(٣٨٥٠). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٥٨٠)، والمسند الجامع ٤٥/٢ حديث (٧٨١).

(٢) **إسناده ضعيف**، لضعف عبد الأعلى الثعلبي. وقد تابعه أبو جناب يحيى بن أبي حية عند عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ١٣٥/١ لكنه ضعيف أيضًا.
وأخرجه الطيالسي (١٥٣)، وابن أبي شيبة ٢٦٧/٦، وأحمد ٩٠/١، وابن ماجه (٢١٦٣)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ١٣٤/١ و١٣٥، والطحاوي في شرح المعاني ١٣٠/٤، =

٣٦٢ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)] قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ فِي[(٢)] الأَخْدَعَيْنِ وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ[(٣)].

٣٦٣ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا حَجَّامًا فَحَجَمَهُ وَسَأَلَهُ: «**كَمْ خَرَاجُكَ؟**» فَقَالَ: ثَلَاثَةُ آصُعٍ، فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ[(٤)].

٣٦٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ،

= والبيهقي ٣٣٨/٩، والمزّي في تهذيب الكمال ١٩٦/٢٩، ١٩٧. وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٢٨٤)، والمسند الجامع ٢٧٤/١٣ حديث (١٠١٥٣).

(١) في «ع، ك، ل، س، هـ، ج» وكذا التونسية ونسخة السيدة فاطمة: «عن ابن عباس أظنه» لم ترد في بقية النسخ ولا في مصادر التخريج.

(٢) في «ع، ك، س، هـ، ج» «على» بدل «في» وما أثبتناه هو الموافق لبقية النسخ ومصادر التخريج.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف جابر الجعفي، لكن الحديث صحيح من غير طريقه.
أخرجه أحمد ٢٣٤/١ و٢٤١ و٣١٦ و٣٢٤ و٣٦٢ عن جابر الجعفي عن الشعبي.
وأخرجه أحمد ٣٦٥/١، ومسلم ٣٩/٥ (١٢٠٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٣٠/٤، والطبراني في الكبير (١٢٥٦)، والبيهقي ٣٣٨/٩ من طريق عاصم الأحول، عن الشعبي فالحديث صحيح من هذا الطريق. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٧٧٣)، والمسند الجامع ٢٢٦/٩ حديث (٦٥٣٤).

(٤) **إسناده ضعيف**؛ لضعف محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى.
وانظر: تحفة الأشراف (٥) حديث (٨٤٣٠)، والمسند الجامع ٤٧٢/١٠ حديث (٧٧٧٩).

عَنْ أَنَسِ بْــنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُــولُ اللهِ ﷺ يَحْتَجِمُ فِــي الأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ[١].

٣٦٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِمَلَلٍ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ[٢].

---

(١) **إسناده حسن**؛ فإنَّ عمرو بن عاصم بن عبيد الكلابي صدوق حسن الحديث.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٠٥١) وقال: «حسنٌ».
أخرجه الطيالسي (١٩٩٤)، وابن سعد ٤٤٦/١، وأحمد ١١٩/٣ و١٩٢، وأبو داود (٣٨٦٠)، وابن ماجه (٣٤٨٣)، وأبو يعلى (٣٠٤٨٩)، وابن حبان (٦٠٧٧)، وابــن عدي في الكامل ٣٤٢/١، والحاكم ٢١٠/٤، والبيهقــي ٣٤٠/٩، والبغوي (٣٢٣٤). وانظر: تحفة الأشــراف (١) حديث (١١٤٧)، والمسند الجامع ١٥٤/٢ حديث (٩٦٣).

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه أحمد ١٦٤/٣، وأبو داود (١٨٣٧)، والنســائي ٩٤/٥، وابــن خزيمة (٢٦٥٩٩). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٣٣٥)، والمسند الجامع ٤٦١/١ حديث (٦٧٩).

٥١ بَابُ مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

٣٦٦ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لِي أَسْمَاءً أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللّٰهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ**» وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ[(١)].

٣٦٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «**أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَأَنَا الْمُقَفَّى، وَأَنَا الْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ الْمَلَاحِمِ**»[(٢)].

---

(١) **إسناده صحيح**، سفيان هو ابن عيينة.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٨٤٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه الطيالسي (٩٤٢)، وعبد الرزاق (١٩٦٥٧)، والحميدي (٥٥٥)، وابن سعد ١٠٥/١، وابن أبي شيبة ٤٥٧/١١، وأحمد ٨٠/٤ و٨٤، والدارمي (٢٧٧٨)، والبخاري ٢٢٥/٤ (٣٥٣٢) و١٨٨/٦ (٤٨٩٦)، ومسلم ٨٩/٧ (٢٣٥٤)، وأبو يعلى (٧٣٩٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٥٠)، وابن حبان (٦٣١٣)، والطبراني في الكبير (١٥٢٠) و(١٥٢١) و(١٥٢٢) و(١٥٢٣) و(١٥٢٤) و(١٥٢٥) و(١٥٢٦) و(١٥٢٧) و(١٥٢٨) و(١٥٢٩) و(١٥٣٠)، والآجري في الشريعة (٤٦٢)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ١٥٢/١ و١٥٣ و١٥٤، والبغوي (٣٦٢٩) و(٣٦٣٠). وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٣١٩١)، والمسند الجامع ٤٧٥/٤ حديث (٣١١٨).

(٢) **إسناده حسن**، عاصم هو ابن بهدلة بن أبي النجود فيه كلام يسير لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة.
=

٣٦٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ(١).

هكذا قَالَ حمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ(٢).



= أخرجه أحمد ٤٠٥/٥. وانظر: تحفة الأشراف (٢) حديث (٣٣٢٧)، والمسند الجامع ١٣٤/٥ حديث (٣٣٤٨).

(١) **إسناده حسن،** عاصم هو ابن بهدلة، وزر هو ابن حبيش.
أخرجه أحمد ٤٠٥/٥ من طريق روح وعفّان عن حمَّاد، به. وانظر تخريجه في الذي قبله.

(٢) قد يكون عاصم رواه عن الاثنين، وقد يكون توهم فيه حمَّاد بن سلمة.

٥٢ بَابُ مَا جَاءَ فِي عَيْشِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٦٩ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقولُ: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بَطْنَهُ(١).

٣٧٠ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ نَمكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ، إِنْ هُوَ إِلَا التَّمْرُ وَالْمَاءُ(٢).

٣٧١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَالَ: حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ:

---

(١) **إسناده حسن**؛ فإن سماك بن حرب صدوق حسن الحديث، أبو الأحوص هو سلام بن سليم، وقد تقدم تخريجه في (١٥٢).

(٢) **إسناده صحيح**، عبدة هو ابن سليمان.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٤٧١) وقال: «صحيح».
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٢٥)، وابن أبي شيبة ٣٦١/١٣، وأحمد ٥٠/٦، والبخاري ١٢١/٨ (٦٤٥٨)، ومسلم ٢١٨/٨ (٢٩٧١)، وابن حبان (٧٢٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٧٣) و(٢٧٤) و(٢٧٨). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٠٦٥)، والمسند الجامع ٤١٣/٢٠ حديث (١٧٣٢١).
وأخرجه أحمد ١٨٢/٦ و٢٣٧، وابن ماجه (٤١٤٥) من طريق أبي سلمة، عن عائشة. وانظر: المسند الجامع ٤١٢/٢٠ حديث (١٧٣٢٠).
وأخرجه أحمد ٩٤/٦ و٢١٧، وفي الزهد، له (١٦٠) من طريق حميد بن هلال، عن عائشة. وانظر: المسند الجامع ٤١٣/٢٠ حديث (١٧٣٢٢).

شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْجُوعَ وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَطْنِهِ عَنْ حَجَرَيْنِ[١].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ، كَانَ[٢] أَحَدُهُمْ يَشُدُّ فِي بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُهْدِ وَالضَّعْفِ الَّذِي بِهِ مِنَ الْجُوعِ.

٣٧٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «**مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟**» قَالَ: خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: «**مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟**» قَالَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ ﷺ: «**وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ**». فَانْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الأَنْصَارِيِّ وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لِامْرَأَتِهِ: أَيْنَ صَاحِبُكِ؟ فَقَالَتِ: انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا[٤]، فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَاءَ

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف سيّار بن حاتم العنزي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٧١) وقال: «غريبٌ».
وأخرجه المزّي في تهذيب الكمال ١٧١/١٢. وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٣٧٧٣)، والمسند الجامع ٥٩٥/٥ حديث (٣٩٤٨).

(٢) في النسخ المطبوعة «ع، ل، س، ك»: «قال كان». وزيادة «قال» لم ترد في شيءٍ من النسخ الخطية إلا في نسخة «هـ».

(٣) هو الإمام البخاري، وهذا الحديث في الأدب المفرد، له (٢٥٦).

(٤) **يزعبها**: أي: يتدافع بها لثقلها.

يَلْتَزِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُفَدِّيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَتِهِ فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا، ثُمَّ انطَلَقَ إِلَى نَخْلَةٍ فَجَاءَ بِقِنْوٍ(١) فَوَضَعَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَفَلَا تَنَقَّيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَارُوا، أَوْ تَخَيَّرُوا مِنْ رُطَبِهِ وَبُسْرِهِ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ. فَقَالَ ﷺ: «**هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظِلٌّ بَارِدٌ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ، وَمَاءٌ بَارِدٌ**». فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ**»، فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا أَوْ جَدْيًا، فَأَتَاهُمْ بِهَا فَأَكَلُوا، فَقَالَ ﷺ: «**هَلْ لَكَ خَادِمٌ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**فَإِذَا أَتَانَا سَبْيٌ فَأْتِنَا**». فَأُتِيَ النَّبِيُّ(٢) ﷺ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اخْتَرْ مِنْهُمَا**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اخْتَرْ لِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا**». فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ حَقَّ مَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بِأَنْ تُعْتِقَهُ، قَالَ: فَهُوَ عَتِيقٌ، فَقَالَ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا، وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ**»(٣).

---

(١) **القنو**: العذق.

(٢) لفظة: «النبي» ساقطة من النسخ المطبوعة «ع، ل، س» وهي في جميع النسخ الأخرى وكتب التخريج والجامع والأدب المفرد.

(٣) **إسناده صحيح**.

أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٦٩) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».

وأخرجه أحمد ٢/٢٣٧ و٢٨٩، وأبو داود (٥١٢٨)، وابن ماجه (٣٧٤٥)، والنسائي ٧/١٥٨، والطبري في التفسير ٣٠/٢٨٧، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٢) و(٤٢٩٤)، والحاكم ٤/١٣١، والبيهقي ١٠/١١٢، وفي شعب الإيمان (٤٦٠٤)، والبغوي (٣٦١٢). وانظر: تحفة الأشراف (١٠) حديث (١٤٩٧٧)، والمسند الجامع ١٨/٨٦ حديث (١٤٦٧٧).

٣٧٣ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بَيانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقّاصٍ، يَقُولُ: إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ أَهْرَاقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ، وَإِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَغْزُو فِي الْعِصَابَةِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا نَأْكُلُ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ وَالْحُبْلَةِ حَتَّى تَقَرَّحَتْ أَشْدَاقُنَا، وَإِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ، وَأَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَزِّرُونِي فِي الدِّينِ. لَقَدْ خِبْتُ إِذًا وَضَلَّ عَمَلِي[1].

٣٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عِيسَى أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ عُمَيْرٍ، وَشُوَيْسًا أَبَا الرُّقَادِ، قَالَا: بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ، وَقَالَ: انْطَلِقْ أَنْتَ ومَنْ مَعَكَ، حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي أَقْصَى أَرْضِ الْعَرَبِ، وَأَدْنَى بِلَادِ الْعَجَمِ. فَأَقْبِلُوا، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْمِرْبَدِ وَجَدُوا هَذَا الْكَذَّانَ[2]، فَقَالُوا: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا:

---

(١) **إسناده صحيح**، إسماعيل بن مجالد بن سعيد صدوق وقد توبع.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٦٥) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه الطيالسي (٢١٢)، والحميدي (٧٨)، وابن سعد ١٤٠/٣، وابن أبي شيبة ٨٧/١٢ و٣٦٢/١٣، ووكيع في الزهد (١٢٣)، وأحمد ١٧٤/١ و١٨١ و١٨٦، وفي الفضائل (١٣٠٧) و(١٣١٥) وهناد في الزهد (٧٧١)، والدارمي (٢٤٢٠)، والبخاري ٢٨/٥ (٣٨٢٨) و٩٦/٧ (٥٤١٣) و١٢١/٨ (٦٤٥٣)، ومسلم ٢١٥/٨ (٢٩٩٦٦)، وابن ماجه (١٣١)، والنسائي في فضائل الصحابة (١١٤)، وأبو يعلى (٧٣٢)، وابن حبان (٦٩٨٩)، وأبو نعيم في الحلية ١٨/١، والبغوي في شرح السُّنَّة (٣٩٢٣). وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٣٩١٣)، والمسند الجامع ١٣٨/٦ حديث (٤١٣٦).

(٢) حجارة رخوة.

هَذِهِ الْبَصْرَةُ، فَسَارُوا حَتَّى إِذَا[(١)] بَلَغُوا حِيَالَ الْجِسْرِ الصَّغِيرِ، فَقَالُوا: هَهُنَا أُمِرْتُمْ، فنَزَلُوا ـ فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ـ قَالَ: فَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعُ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ حَتَّى تَقَرَّحَتْ أَشْدَاقُنَا، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً قَسَمْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدٍ، فَمَا مِنَّا مِنْ أولَئِكَ السَّبْعَةِ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ وَسَتُجَرِّبُونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا[(٢)].

٣٧٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبِطُ بِلَالٍ**»[(٣)].

---

(١) «إذا» سقطت من النسخ المطبوعة «ع، ل، س» وهي ثابتة في النسخ الخطية.

(٢) **إسناده ضعيف**، خالد بن عمير وشويس أبو الرقاد مجهولان.
لكن صح الحديث بلفظ آخر وبسندٍ مغاير.
أخرجه أحمد ١٧٤/٤ و٦١/٥، ومسلم ٢١٥/٨ (٢٩٦٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٧٥٧) من طريق حميد بن هلال العدوي، عن خالد بن عمير، قال: خطبنا عتبة بن غزوان، فحمد الله وأثنى عليه. وانظر: المسند الجامع ٤٠٢/١٢ حديث (٨٦٢٤).

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لضعف روح بن أسلم، إلا أن الحديث صحيح من غير طريقه، فقد رواه وكيع بن الجرّاح عند أحمد ١٢٠/٣، وعند ابن ماجه (١٥١)، وعبد الصمد بن عبد الوارث عند أحمد ١٢٠/٣، وعفّان بن مسلم عند أحمد ٢٨٦/٣، ومحمد بن الفضل عند عبد بن حميد (١٣١٧)؛ جميعهم عن حمَّاد، به.
وأخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٣٧٢) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٤/١١ و٣٠٠/١٤، وابن حبان (٦٥٦٠)، وأبو يعلى (٣٤٢٣)، وأبو نعيم ١٥٠/١، والبغوي (٤٠٨٠). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٣٤١)، والمسند الجامع ٣٧٣/٢ حديث (١٣٦٨).

٣٧٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَجْتَمِعْ عِنْدَهُ غَدَاءٌ وَلَا عَشَاءٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ إِلَا عَلَى ضَفَفٍ(١).

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ كَثْرَةُ الأَيْدِي.

٣٧٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ إِيَاسٍ الْهُذَلِيِّ قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَنَا جَلِيسًا، وَكَانَ نِعْمَ الْجَلِيسُ، وَإِنَّهُ انْقَلَبَ بِنَا ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا بَيْتَهُ وَدَخَلَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ، وَأُتِينَا بِصَحْفَةٍ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَلَمَّا وُضِعَتْ بَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: هَلَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ فَلَا أُرَانَا أُخِّرْنَا لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَنَا(٣).



(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه أحمد ٣/٢٧٠. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١١٣٩)، والمسند الجامع ٣/١٦ حديث (١٥٧٧).

(٢) في المنتخب من مسنده (١٦٠).

(٣) **إسناده ضعيف**، لجهالة نوفل بن إياس. وانظر: تحفة الأشراف (٦) حديث (٩٧٢٧)، والمسند الجامع ١٢/٣٥٤ حديث (٩٥٧٤).

٥٣ بَابُ مَا جَاءَ فِي سِنِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٧٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَا بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ، وَتُوُفِّيَ[(١)] وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ[(٢)].

٣٧٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَخْطُبُ، قَالَ: مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ[(٣)].

---

(١) في «هـ، ب، ج، س، ل، ك» قبلها زيادة: «وبالمدينة عشرًا» ولم أذكرها لعدم ورودها في بقية النسخ ولا في الجامع.

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٥٢) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه ابن سعد ٣٠٩/٢، وأحمد ٣٧١/١، والبخاري ٧٣/٥ (٣٩٠٣)، ومسلم ٨٨/٧ (٢٣٥١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤٦)، والطبراني في الكبير (١١٢٠٥)، والبيهقي ٢٠٨/٦، وفي الدلائل، له ٢٣٨/٧، والبغوي (٣٤٨٠). وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٦٣٠٠)، والمسند الجامع ٥٤٧/٩ حديث (٧٠٠٦).

(٣) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٥٣) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن سعد ٣٠٩/٢، وأحمد ٩٦/٤ و٩٧ و١٠٠، وعبد بن حميد (٤٢١)، ومسلم ٨٨/٧ (٢٣٥٢)، وأبو يعلى (٧٣٧٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٥٠) و(١٩٥١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٣٩/٧، والمزّي في تهذيب الكمال ٢٥/١٤. وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١١٤٠٢)، والمسند الجامع ٣٣٩/١٥ حديث (١١٦٧١).

٣٨٠ ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[١]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[٢].

٣٨١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَمَّارٌ[٣] مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ[٤].

٣٨٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ

---

(١) هو: عبد الرزاق بن همّام الصنعاني، والحديث في مصنفه (٦٧٩١).

(٢) **حديث صحيح**، ابن جريج لم يصرح بالسماع من الزهري، وفي الجامع (٣٦٥٤) قال: «أخبرت عن ابن شهاب»، لكنه متابع تابعه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد.
وقال المصنف في الجامع: «حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة».
وأخرجه ابن سعد ٣٠٩/٢، وأحمد ٩٣/٦، والبخاري ٢٢٦/٤ (٣٥٣٦) و١٩/٦ (٤٤٦٦)، ومسلم ٨٧/٧ (٢٣٤٩)، وأبو يعلى (٥٦٧٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤٧) و(١٩٤٨)، وابن حبان (٦٣٨٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٣٨/٧. وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٧٥٣)، والمسند الجامع ٥٥٤/١٩ حديث (١٦٤١١).

(٣) في «و، أ، ب»: «عمارة» وهو خطأ.

(٤) **هذه الرواية معلولة** انظر: كتابي «كشف الإيهام» (٤٩٢، ٤٩٣).
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦٥٠) وقال: «حسنُ الإسناد صحيحٌ».
وأخرجه ابن سعد ٣١٠/٢، وابن أبي شيبة ٢٩١/١٤، وأحمد ٢٢٣/١ و٢٢٦ و٢٧٩ و٢٩٤ و٣١٢ و٣٥٩، ومسلم ٨٩/٧ (٢٣٥٣)، وأبو يعلى (٢٤٥٢) و(٢٦١٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤٤)، والطبراني في الكبير (١٢٨٤٢) و(١٢٨٤٣) و(١٢٨٤٤)، والبيهقي في السنن ٢٠٧/٦، وفي دلائل النبوة، له ٢٤٠/٧. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٦٢٩٤)، والمسند الجامع ٥٤٣/٩ حديث (٧٠٠١).

هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ دَغْفَلِ بْنِ حنْظَلَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ(١).

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَدَغْفَلٌ لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا(٢).

٣٨٣ ـ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ قال: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ(٣)، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ(٤)، وَلَا بِالآدَمِ، وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلَا بِالسَّبْطِ، بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُون شَعْرَةً بيْضَاءَ(٥).

٣٨٤ ـ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، نَحْوَهُ(٦).

---

(١) **إسناده ضعيف** لإرساله، هشام هو ابن حسّان وقتادة هو ابن دعامة والحسن هو البصري.

(٢) قال البخاري في التاريخ الكبير (٣) الترجمة (٨٨٠) بعد أن ذكر هذا الحديث: «ولا يُتابع عليه، ولا يعرف سماع الحسن من دغفل ولا يعرف له إدراك النبي ﷺ».

(٣) الحديث في موطئه برواية الليثي (٢٦٦٥).

(٤) **الأمهق**: الناصع البياض.

(٥) تقدم تخريجه في (١)، وبيّنا هناك شذوذ من قال إنَّه توفي ﷺ وله ستون سنة، لذلك قال البخاري بعد أن ذكر رواية الثلاث وستين: «هذا عندي أصح من رواية ربيعة».

(٦) انظر الكلام على الحديث السابق.

٥٤ بَابُ مَا جَاءَ فِي وَفَاةِ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ

٣٨٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سعِيدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَشَارَ[١] إِلَى النَّاسِ أَنِ اثْبُتُوا، وَأَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّهُمْ وَأَلْقَى السِّجْفَ[٢]، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ[٣].

٣٨٦ ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ[٤] بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ

(١) في النسخ المطبوعة «ك، ل، ع، س» زيادة جملة: «فكاد الناس أن يضطربوا» قبل كلمة «أشار» والصواب حذفها؛ لعدم ورودها في شيءٍ من النسخ الخطية وبقية الشروح.

(٢) **السجف**: الستر.

(٣) **إسناده صحيح.**

أخرجه الحميدي (١١٨٨)، وأحمد ١١٠/٣ و١٦٣ و١٩٦ و١٩٧ و٢٠٢، وعبد بن حميد (١١٦٣)، والبخاري ١٧٣/١ (٦٨٠)، و١٩١/١ (٧٥٤) و٨٠/٢ (١٢٠٥) و١٥/٦ (٤٤٤٨)، ومسلم ٢٤/٢ (٤١٩)، والنسائي ٧/٤، وأبو يعلى (٣٥٤٨) و(٣٥٦٧) و(٣٥٩٦)، وابن خزيمة (٨٦٧) و(١٦٥٠)، وأبو عوانة ١١٨/٢ و١١٩، والبيهقي ٧٥/٣. وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (١٤٨٧)، والمسند الجامع ٣٢٣/١ حديث (٤٥٨).

(٤) تحرف في «ع، أ، ب» إلى: «محمد بن مسعدة» وهو مخالف لجميع النسخ وتحفة الأشراف (١١) حديث (١٥٩٧٠)، وليس في تهذيب الكمال وفروعه من اسمه «محمد بن مسعدة».

مُسْنِدَةً النَّبِيَّ ﷺ إِلَى صَدْرِي ـ أَوْ قَالَتْ: إِلَى حِجْرِي ـ فَدَعَا بِطَسْتٍ لِيَبُولَ فِيهِ، ثُمَّ بَالَ، فَمَاتَ[١].

٣٨٧ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَوْتِ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، وَهُوَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مُنْكَرَاتِ الْمَوْتِ**[٢] ـ أَوْ قَالَ ـ: **سَكَرَاتِ الْمَوْتِ**»[٣].

٣٨٨ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَا أَغْبِطُ أَحَدًا بِهَوْنِ مَوْتٍ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٤].

---

(١) **إسناده صحيح**، ابن عون هو عبد الله بن عون، وإبراهيم هو النخعي والأسود هو ابن يزيد.
أخرجه أحمد ٣٢/٦، والبخاري ٣/٤ (٧٤١) و١٨/٦ (٤٤٥٩)، ومسلم ٥٧/٥ (١٦٣٦)، وابن ماجه (١٦٢٦)، والنسائي ٣٢/١ و٢٤٠/٦ و٢٤١، وابن حبان (٦٦٠٣)، وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٥٩٧٠)، والمسند الجامع ٥٦٠/١٩ حديث (١٦٤٢٠).

(٢) في الجامع: «غمرات»، ومنكرات الموت: شدائده، فكله بمعنى.

(٣) **إسناده ضعيف**؛ لجهالة موسى بن سرجس فقد تفرد بالرواية عنه يزيد بن الهاد.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٩٧٨) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ٢٥٨/١٠، وأحمد ٦٤/٦ و٧٠ و٧٧ و١٥١، وابن ماجه (١٦٢٣)، وفي عمل اليوم والليلة للنسائي (١٠٩٣)، وأبو يعلى (٤٥١٠)، والطبراني في الأوسط (٣٢٦٨)، والمزّي في تهذيب الكمال ٦٨/٢٩. وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٥٥٦)، والمسند الجامع ٥٥٢/١٩ حديث (١٦٤٠٨).

(٤) **إسناده ضعيف**، لجهالة عبد الرحمٰن بن العلاء.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٩٧٩).
وأخرجه المزّي في تهذيب الكمال ٥٣٨/٢٢. وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٢٧٤)، والمسند الجامع ٥٥٤/١٩ حديث (١٦٤١٠).

قَالَ أَبُو عِيسَى: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْعَلَاءِ هَذَا؟ فَقَالَ: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ اللَّجْلَاجِ.

٣٨٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ الْمُلَيْكِيِّ، عَن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا مَا نَسِيتُهُ قَالَ: «**مَا قَبَضَ اللهُ نبِيًّا إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ**». ادْفِنُوهُ فِي مَوْضِعِ فِرَاشِهِ[(١)].

٣٩٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَعَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، وَسوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَوْرِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَا مَاتَ[(٢)].

٣٩١ ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابنُوسَ، عَنْ

---

(١) **إسناده ضعيف**؛ لضعف عبد الرحمٰن بن أبي بكر المليكي.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٠١٨) وقال: «غريبٌ».
وأخرجه المروزي في مسند أبي بكر (٤٣)، وأبو يعلى (٤٥) و(١٣٦)، والبغوي (٣٨٣٢).
وانظر: تحفة الأشراف (٥) حديث (٦٦٣٨٧)، والمسند الجامع ٦١٥/٩ حديث (٧٠١٠).

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه ابن أبي شيبة ١٦٣/٤، وأحمد ٥٥/٦، والبخاري ١٧/٦ (٤٤٥١) و١٦٤/٧ (٥٧٠٩)، وابن ماجه (١٤٥٧)، والنسائي ١١/٤، وأبو يعلى (٢٧)، وابن حبان (٣٠٢٩)، والبيهقي ٤٠٦/٣، والبغوي (١٤٧١). وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٨٦٠)، والمسند الجامع ٥٧٠/١٩ حديث (١٦٤٣٢).

عَائِشَــةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَوَضَعَ فَمَهُ بيْنَ عَيْنَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى سَاعِدَيْهِ، وَقَالَ: وَانَبِيَّاهُ، وَاصَفِيَّاهُ، وَاخَلِيلَاهُ[(١)].

٣٩٢ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَافُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُــلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِــتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَــالَ: لَمّــا كَانَ الْيَوْمُ الَّــذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شيْءٍ، فلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَــيْءٍ، ومَا نَفَضْنَا أَيْدِيَنَا مِنَ التُّــرَابِ، وَإِنَّا لَفِي دفْنِهِ ﷺ، حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا[(٢)].

٣٩٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُوُفِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ[(٣)].

---

(١) **إسناده ضعيف**، يزيد بن بابنوس مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع.
أخرجه أحمد ٣١/٦ و١٨٧ و٢١٩، والدارمي (١٠٥٧)، وأبو داود (٢١٣٧). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٧٦٨٧)، والمسند الجامع ٣١٩/١٩ حديث (١٦١٠١).

(٢) **إسناده صحيح**، جعفر بن سليمان صدوق حسن الحديث وقد توبع.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٣٦١٨) وقال: «غريبٌ صحيحٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٦/١١، وأحمد ٢٢١/٣ و٢٤٠ و٢٦٨، وعبد بن حميد (١٢٨٩)، والدارمي (٨٩)، وابن ماجه (١٦٣١)، وأبو يعلــى (٣٢٩٦) و(٣٣٧٨)، وابن حبــان (٦٦٣٤)، والبغوي (٣٨٣٤). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٢٦٨)، والمسند الجامع ٤١١/٢ حديث (١٤٢٧).

(٣) **إسناده صحيح**.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٩٩٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه مالك برواية الليثي (٥٩٦)، والشافعي في الأم ٢٦٦/١، والطيالسي (١٤٥٣)، وعبد الرزاق (٦١٧١)، وأحمــد ٤٠/٦ و٤٥ و١١٨ و١٣٢ و١٦٥ و١٩٢ و٢٠٣ و٢١٤ و٢٦٤، وعبد بــن حميــد (١٤٩٥) و(١٥٠٧)، والبخاري ٩٥/٢ (١٢٦٤) و٩٧/٢ (١٢٧١) و١٢٧/٢ (١٣٨٧)، ومسلم ٤٩/٣ (٩٤١)، وأبو داود (٣١٥١) و(٣١٥٢)، وابن ماجه (١٤٦٩)، والنسائي ٣٥/٤، وأبو يعلى (٤٤٠٢) و(٤٤٥١) و(٤٤٩٥)، وابن حبان (٣٠٣٧)، والطبراني في الأوسط (٨٣٦٩)، والبيهقي ٣٩٩/٣ و٤٠٠، والبغوي (١٤٧٦). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٧٨٦)، والمسند الجامع ٥٧١/١٩ حديث (١٦٤٣٥).

٣٩٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ فَمَكَثَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ، وَدُفِنَ مِنَ اللَّيْلِ. وَقَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ غَيْرُهُ: يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَسَاحِي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ[1].

٣٩٥ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ[2].

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٣٩٦ ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، قالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ فَأَفَاقَ، فقَالَ: «**حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟**» فَقَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: «**مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ للنَّاسِ ـ أَوْ قَالَ: بِالنَّاسِ**» قَالَ: ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «**حَضَرَتِ الصَّلَاةُ**»؟ فَقَالُوا: نَعَمْ. فَقَالَ: «**مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، إِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمَقَامَ يَبْكِي فَلَا يَسْتَطِيعُ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ، قَالَ: ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ فَقَالَ: «**مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا**

---

(١) **مرسل**، جعفر بن محمد هو الصادق، وأبوه هو محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين وهو من أفاضل التابعين فالحديث مرسل. وانظر: تحفة الأشراف (١٢) حديث (١٩٣٢٧).

(٢) **إسناده ضعيف لإرساله.**

أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ ـ أَوْ صَوَاحِبَاتُ ـ **يُوسُفَ»** قَالَ: فَأُمِرَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، وَأُمِرَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَجَدَ خِفَّةً، فَقَالَ: «**انْظُرُوا لِي منْ أَتَّكِئُ عَلَيْهِ**»، فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخرُ[١]، فَاتَّكَأَ عَلَيْهِمَا، فلَمَّا رَآهُ أَبُو بكْرٍ ذَهَبَ لِينْكُصَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَثْبُتَ مَكَانَهُ حَتَّى قَضَى أَبُو بَكْرٍ صَلَاتَهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ لَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ إِلَا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هَذَا، قَالَ: وَكَانَ النَّاسُ أُمِّيِّينَ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نَبِيٌّ قَبْلَهُ، فَأَمْسَكَ النَّاسُ، فَقَالُوا: يَا سَالِمُ، انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَادْعُهُ، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ فَأَتَيْتُهُ أَبْكِي دَهِشًا، فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ لي: أَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: إنَّ عُمَرَ يَقُولُ: لَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ إِلَّا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هَذَا، فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَجَاءَ وَالنَّاسُ قَدْ دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْرِجُوا لِي، فَأَفْرَجُوا لَهُ فَجَاءَ حَتَّى أَكَبَّ عَلَيْهِ وَمَسَّهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠] ثُمَّ قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَعَلِمُوا أَنْ قَدْ صَدَقَ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَيُصَلَّى عَلَى رَسُولِ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: وَكَيْفَ؟ قَالَ: يدْخُلُ قَوْمٌ فَيُكَبِّرُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَدْخُلُ قَوْمٌ فَيُكَبِّرُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَدْعُونَ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ، حَتَّى يَدْخُلَ النَّاسُ، قَالُوا: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَيُدْفَنُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: أَيْنَ؟ قَالَ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي قَبَضَ اللهُ فِيهِ رُوحَهُ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ إِلَا

---

(١) هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ. فَعَلِمُوا أَنْ قَدْ صَدَقَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَغْسِلَهُ بَنُو أَبِيهِ وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ، فَقَالُوا: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ نُدْخِلُهُمْ مَعَنَا فِي هَذا الأَمْرِ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَنْ لَهُ مِثْلُ هَذِهِ الثَّلَاثِ[1] ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠] مَنْ هُمَا؟ قَالَ: ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ[2] وَبَايَعَهُ النَّاسُ بَيْعَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً[3].

٣٩٧ ـ حَدَّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، شَيْخٌ بَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاكَرْبَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا، الْمُوافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[4].

٣٩٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ

---

(١) في النسخ المطبوعة «ع، ل، س، ك»: «الثلاثة» وهو مخالف لبقية الأصول.

(٢) في النسخ المطبوعة «ع، س» «فبايعوه» وهو خطأ مخالف لجميع الأصول، وجاء في «ل» على الصواب.

(٣) **إسناده صحيح.**
أخرجه عبد بن حميد (٣٦٥)، وابن ماجه (١٢٣٤)، والنسائي في فضائل الصحابة (٨)، وابن خزيمة (١٥٤١) و(١٦٢٤). وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٣٧٨٧)، والمسند الجامع ٦/٦ حديث (٣٩٥٤).

(٤) **إسناده صحيح**، عبد الله بن الزبير الباهلي صدوق حسن الحديث كما في «التحرير» وقد تابعه المبارك بن فضالة.
أخرجه أحمد ٣٤١/٣، وابن ماجه (١٦٢٩)، وأبو يعلى (٣٤٤١). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٤٥٠)، والمسند الجامع ٤١٦/١ حديث (٦٠٤).

عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ بَارِقٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا أُمِّي سِمَاكَ بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ رسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ**»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «**وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ يَا مُوَفَّقَةُ**» قَالَتْ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «**فَأَنَا فَرَطٌ لِأُمَّتِي، لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي**»[(١)].



(١) **إسناده ضعيف**؛ عبد ربه بن بارق الحنفي ضعيف عند التفرد كما في «التحرير» وقد تفرد.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٠٦٢) وقال: «غريبٌ».
وأخرجه أحمد ٣٣٤/١، وأبو يعلى (٢٧٥٢)، والطبراني في الكبير (١٢٨٨٠)، والبيهقي ٦٨/٤، والخطيب في تاريخه ٢٠٨/١٢. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٥٦٧٩)، والمسند الجامع ٥٤٠/٨ حديث (٦١٨١)، وضعيف الترمذي للعلّامة الألباني (١٨٠).

٥٥ بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٣٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَخِي جُوَيْرِيَةَ ـ لَهُ صُحْبَةٌ ـ قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَتَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً[1].

٤٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: مَنْ يَرِثُكَ؟ فَقَالَ: أَهْلِي وَوَلَدِي، فَقَالَتْ: مَا لِي لَا أَرِثُ أَبِي؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا نُورَثُ**»، وَلَكِنِّي أَعُولُ مَنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُولُهُ، وَأُنْفِقُ عَلَى مَنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَيْهِ[2].

---

(١) **إسناده صحيح**، إسرائيل هو ابن يونس، وأبو إسحاق هو السبيعي.
أخرجه البخاري ٤/٢ (٢٧٣٩) و٤/٣٩ (٢٨٧٣) و٤/٤٨ (٢٩١٢) و٤/٩٩ (٣٠٩٨) و٦/١٨ (٤٤٦١)، والنسائي ٦/٢٢٩. وانظر: تحفة الأشراف (٩) حديث (١٣٦٦٧)، والمسند الجامع ١٤/١١٠ حديث (١٠٧١٩).

(٢) **إسناده حسن**، محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي صدوق حسن الحديث.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦٠٨) وقال: «حسنٌ غريبٌ».
وأخرجه أحمد ١/١٣ و٢/٢٥٣، والمصنف في الجامع (١٦٠٩)، وفي علله الكبير (٤٨٤)، والبزار (٢٥) و(٢٦). وانظر: تحفة الأشراف (٥) حديث (٦٦٢٥)، والمسند الجامع ٩/٦٢٧ حديث (٧١١٢).
وأخرجه أحمد ١/١٠، وابن شبة في تاريخ المدينة ١/١٩٨ من طريق أبي سلمة عن فاطمة، ليس فيه أبو هريرة.

٤٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، أَنَّ الْعَبَّاسَ وَعَلِيًّا جَاءَا إِلى عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ، يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَنْتَ كَذا، أَنْتَ كَذَا، فَقَالَ عُمَرُ، لِطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدٍ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ أَسَمِعْتُمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ مَالِ نَبِيٍّ صَدَقَةٌ، إِلَّا مَا أَطْعَمَهُ، إِنَّا لَا نُورَثُ**؟» وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ[(١)].

٤٠٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ**»[(٢)].

٤٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ**»[(٣)].

---

(١) **إسناده ضعيف لانقطاعه**، فإن أبا البختري سعيد بن فيروز لم يسمعه من العباس أو علي، بل سمعه من رجل، فأعجبه الحديث، فطلب منه أن يكتبه له، فكتبه له، كما نص عليه أبو داود (٢٩٧٥)، وهذا الرجل مجهول لا يُعرف. وانظر: المسند الجامع ٥٦٨/١٣ حديث (١٠٥٤٢).

(٢) **إسناده صحيح.**
أخرجه مالك برواية الليثي (٢٨٤٠)، وأحمد ١٤٥/٦ و٢٦٢، والبخاري ١١٥/٥ (٤٠٣٥) و١٨٥/٨ (٦٧٢٧) و١٨٧/٨ (٦٧٣٠)، ومسلم ١٥٣/٥ (١٧٥٨)، وأبو داود (٢٩٧٦) و(٢٩٧٧). وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٤٠٧)، والمسند الجامع ٣٣/٢٠ حديث (١٦٧٨٨).

(٣) **إسناده صحيح.**
أخرجه مالك برواية الليثي (٢٨٤١)، والحميدي (١١٣٤)، وأحمد ٢٤٢/٢ و٣٧٦ و٤٦٣ و٤٦٤، والبخاري ١٥/٤ (٢٧٧٦) و٩٩/٤ و(٣٠٩٦) و١٨٦/٨ (٦٧٢٩)، ومسلم ١٥٦/٥ (١٧٦٠)، وأبو داود (٢٩٧٤) من طرق عن أبي الزناد، عن الزهري به. =

٤٠٤ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدٌ، وَجَاءَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ: أَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ**» فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ(١).

٤٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا، قَالَ: وَأَشُكُّ فِي الْعَبْدِ وَالأَمَةِ(٢).

= وأخرجه مسلم ١٥٦/٥ (١٧٦٠)، وابن خزيمة (٢٤٨٨) من طريق يونس وعقيل عن الزهري، به. وانظر: تحفة الأشراف (٩) حديث (١٣٦٦٧)، والمسند الجامع ٣٢٧/١٧ حديث (١٣٧١٣).

(١) **إسناده صحيح.**
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (١٦١٠) وقال: «حسنٌ صحيحٌ غريبٌ».
وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٧٢)، وابن سعد ٣١٤/٢، وأحمد ٢٥/١ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٦٠ و١٦٢ و١٦٤ و١٧٩ و١٩١ و٢٠٨، وابن شبة في تاريخ المدينة ٢٠٥/١، والبخاري ٩٦/٤ (٣٠٩٤) و١١٣/٥ (٤٠٣٣) و٨١/٧ (٥٣٥٨) و١٨٥/٨ (٦٧٢٨) و١٢١/٩ (٧٣٠٥)، ومسلم ١٥١/٥ (١٧٥٧)، وأبو داود (٢٩٦٣) و(٢٩٦٤)، والبزار (٢) و(٥١٨)، والنسائي ١٣٥/٧، والمروزي في مسند أبي بكر (٢)، وأبو يعلى (٢) و(٣) و(٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٥/٢، وابن حبان (٦٦٠٨)، والبيهقي ٢٩٧/٦ و٢٩٨، والبغوي (٢٧٣٨). وانظر: تحفة الأشراف (٧) حديث (١٠٦٣٢)، والمسند الجامع ٥٦٨/١٣ حديث (١٠٥٤٢).

(٢) **إسناده حسن**، عاصم بن بهدلة هو ابن أبي النجود فيه كلام وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن.
أخرجه الحميدي (٢٧١)، وأحمد ١٣٦/٦ و١٨٥ و١٨٧. وانظر: تحفة الأشراف (١١) حديث (١٦٠٨٥)، والمسند الجامع ٣٨٧/٢٠ حديث (١٧٢٨٢).

٥٦ بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي النَّوْمِ

٤٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي**»[(١)].

٤٠٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حُصَينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يتَصَوَّرُ ـ أَوْ قَالَ: لَا يَتَشَبَّهُ ـ بِي**»[(٢)].

٤٠٨ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ

---

(١) **إسناده صحيح**، سفيان هو الثوري، وأبو الأحوص هو عوف بن مالك.
أخرجه المصنف بمتنه وإسناده في الجامع (٢٢٧٦) وقال: «حسنٌ صحيحٌ».
وأخرجه أحمد ٣٧٥/١ و٤٠٠ و٤٤٠ و٤٥٠، والدارمي (٢٤٥)، وابن ماجه (٣٩٠٠)، وأبو يعلى (٥٢٥٠)، والشاشي (٧٤٠) و(٧٤١)، والطبراني في الأوسط (١٢٥٦)، وأبو نعيم ٣٤٨/٤ و٢٤٦/٧. وانظر: تحفة الأشراف (٦) حديث (٩٥٠٩)، والمسند الجامع ٩٣/١٢ حديث (٩٢٥١).

(٢) **إسناده صحيح**، شعبة هو ابن الحجاج، وأبو حصين هو عثمان بن عاصم، وأبو صالح هو ذكوان السمّان.
أخرجه أحمد ٤٠٠/١ و٤١٠ و٤٦٣ و٤٦٩ و٥١٩/٢، والبخاري ٣٨/١ (١٠٠) و٥٤/٨ (٦١٩٧)، ومسلم في مقدمة كتابه ٧/١. وانظر: تحفة الأشراف (٩) حديث (١٢٨٢٨)، والمسند الجامع ٤٩١/١٧ حديث (١٣٩٩٢).

الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُــولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي**»(١).

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَأَبُو مَالِكٍ هَذَا هُوَ: سَعْدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ أَشْيَمَ، وَطَارِقُ بْنُ أَشْيَمَ هُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيث.

سَمِعْتُ(٢) عَلِيَّ بْنَ حُجْرٍ يَقُولُ: قَالَ خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ: رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ صَغِيرٌ.

٤٠٩ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَــعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْــنِ كُلَيْبٍ، قَــالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَــمِعَ أَبَا هُرَيْــرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُنِي**»(٣).

قَــالَ(٤) أَبِي: فَحَدَّثْــتُ بِهِ ابْــنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْــتُ: قَدْ رَأَيْتُــهُ، فذَكَرْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: شَبَّهْتُهُ بِهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُهُ.

---

(١) **حديث صحيح.**
أخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥٥، وأحمد ٣/٤٧٢ و٦/٣٩٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٠٥)، والطبراني في الكبير (٨١٨٠). وانظر: تحفة الأشراف (٣) حديث (٤٠٩٧)، والمسند الجامع ٧/٥٣٥ حديث (٥٤٣٤).

(٢) سقط كلام المصنف من نسخة «ح».
وفي «ع، هـ» قال أبو عيسى: سمعت...

(٣) **إسناده حسن**، عاصم بن كليب ثقة كما في «التحرير» ووالده كليب بن شهاب صدوق حسن الحديث.
أخرجه أحمد ٢/٢٣٢ و٣٤٢، وإسحاق بن راهويه (٢٦٤). وانظر: تحفة الأشراف (١٠) حديث (١٤٢٩٨)، والمسند الجامع ١٧/٧٧٢ حديث (١٤٤٤٨).

(٤) القائل: هو عاصم بن كليب.

٤١٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ وَكَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ زَمَنَ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رسُولَ اللهِ كَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي، فَمَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي**»، هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّوْمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْعَتُ لَكَ رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، جِسْمُهُ وَلَحْمُهُ أَسْمرُ إِلَى الْبَيَاضِ، أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، حَسَنُ الضَّحِكِ، جَمِيلُ دَوَائِرِ الْوَجْهِ، قَدْ مَلَأَتْ لِحْيَتُهُ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ، قَدْ مَلَأَتْ نَحْرَهُ. قَالَ عَوْفٌ[1]: وَلَا أَدْرِي مَا كَانَ مَعَ هَذَا النَّعْتِ ـ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ رَأَيْتَهُ فِي الْيَقَظَةِ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَنْعَتَهُ فَوْقَ هَذَا[2].

قالَ أَبُو عِيسَى: وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ هُوَ: يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، وَرَوَى يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَحَادِيثَ.

وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ لَمْ يُدْرِكِ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ، وَهُوَ يَرْوِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَيَزِيدُ الْفَارِسِيُّ، وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ كِلَاهُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَعَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ هوَ: عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ.

---

(١) هو: عوف بن أبي جميلة أحد رواة السند.

(٢) **إسناده ضعيف**؛ لضعف يزيد الفارسي.
أخرجه ابن أبي شيبة ٤١٧/١٠ و٥٦/١١، وأحمد ٣٦/١. وانظر: تحفة الأشراف (٤) حديث (٦٥٥٨)، والمسند الجامع ٥٢٣/٩ حديث (٦٩٧٣).

٤١١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: قَالَ عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ: أَنَا أَكْبَرُ مِنْ قَتَادَةَ.

٤١٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي ـ يَعْنِي فِي النَّوْمِ ـ فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ**»[١].

٤١٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ[٢] ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي**» وَقَالَ: «**وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**»[٣].

---

(١) **إسناده صحيح**، عبد الله بن أبي زياد ثقة كما في «التحرير» وابن أخي الزهري هو محمد بن عبد الله صدوق حسن الحديث وقد توبع.
أخرجه أحمد ٣٠٦/٥، ومسلم ٥٤/٧ (٢٢٦٧) من طريق ابن أخي الزهري.
وأخرجه الدارمي (٢١٤٦)، والبخاري ٤٢/٩ (٦٩٩٦) من طريق الزبيدي، عن الزهري.
وأخرجه مسلم ٥٤/٧ (٢٢٦٧) من طريق يونس، عن الزهري. وانظر: تحفة الأشراف (٨) حديث (١٢١٣٦)، والمسند الجامع ٣٨٣/١٦ وحديث (١٢٥٥٧).

(٢) في النسخ المطبوعة «ع، س، ل»: «إن النبي ﷺ» وهو مخالف لجميع النسخ الخطية.

(٣) **إسناده صحيح**.
أخرجه ابن أبي شيبة ٥٦/١١، وأحمد ٢٦٩/٣، والبخاري ٤٢/٩ (٦٩٩٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣٣٠/٢، والبغوي (٣٢٨٦)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في إتحاف المهرة ٥٤٥/١، وأبو يعلى (٣٢٨٥). وانظر: تحفة الأشراف (١) حديث (٤٥٥)، والمسند الجامع ٢٥٤/٢ حديث (١١٦٩).

٤١٤ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: إِذَا ابْتُلِيتَ بِالْقَضَاءِ فَعَلَيْكَ بِالأَثَرِ(١).

٤١٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِيْنَكُمْ(٢).



(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.
أخرجه مسلم في مقدمة كتابه ١١/١ من طرق عن هشام وأيوب عن ابن سيرين، به.



شمائل النبي ﷺ

الفهارس

